



عنوان المشروع:

التخطيط الإقليمي العمراني لمحافظة جنين

إعداد الطالبة:

آلاء حسن عبد الرحمن حرز الله

تحت إشراف:

د. علي عبد الحميد

د. زهراء زواوي

تم تقديم هذا البحث كمتطلب لمشروع التخرج بقسم هندسة التخطيط العمراني،

كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

أيار، ٢٠١٩

الإهداء

الحمد لله الذي منَّ عليَّ بإنجاز مشروعي التخرج.. الحمد لله بعد تعب وسهر خمس سنوات أكرمني ربي بأن أقدم هذا البحث بأفضل هيئة.

إلى منارة العلم والإمام المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

إلى نبع الحنان الفياض.. من كانت دعواتها لي لا تنقطع من لسانها.. إلى مدرستي ومعلمتي الأولى.. إلى أمي الغالية...

إلى من سعى وشقي لأعيش براحة.. ومن دفعني إلى الارتقاء بالتعليم.. ومن كان إلى جانبي في أشد الأوقات وأرهاها.. إلى أبي الغالي...

إلى من وقف إلى جانبي.. وكان معي بكل خطواتي.. وسدد إليَّ هَفَواتي وساندني.. أخواتي (رشا.. رحمة.. هبة)

إلى أخوتي الذين أكبر بهم.. (رامي.. حسان.. رشيد)

إلى صديقتي القريبة البعيدة.. من كانت تُساندني في جميع أوقاتي السعيدة والحزينة.. صديقتي ندى محمد

إلى رفيقات السكن وأخواتي الرائعات ومن تشاركنا أجمل اللحظات معا وسويا.. (آمنة.. زهراء.. فوزية)

إلى صديقتي ورفيقات دربي اللواتي سَرنا معا إلى طريق النجاح وعشنا لحظاتنا الجميلة والمرة.. (ريم.. نهاية.. آلاء)

إلى كل من ساعدني بتقديم هذا البحث وإنجازه...

الشكر والتقدير

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الشكر أولا لله عزَّ وجلَّ.. الذي وقفني بكل خطواتي.. وأعطاني القوة والصبر في أن أكمل مسيرتي التعليمية..
فالحمد لله دائما وأبدا..

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى دكاترتي الأفاضل: د. علي عبد الحميد، د. زهراء زاوي، م. صلاح
الشخشير. الذين أشرفوا على البحث وقدموا لي النصيحة.. شكرا لجهودكم معنا.. وأدامكم الله في خدمة العلم
والوطن.

إلى أبي الغالي الذي تعب معي وبذل كل جهده من أجل تزويدي بالمعلومات الناقصة التي احتجتها في
بحثي.

إلى أمي وأهلي وصديقاتي لكم مني ألف شكر.

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث بشكل رئيسي إلى وضع مقترح لمخطط إقليمي لمحافظة جنين، بسبب عدم توفر دراسة شاملة لمحافظة جنين، وللحصول على قاعدة معلومات جديدة عن محافظة جنين، والعمل على زيادة ترابط المحافظة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تناول هذا البحث الجانب النظري من ناحية تعريف مفهوم التخطيط والتخطيط الإقليمي، وتناول الأسس والنظريات ذات العلاقة بالتخطيط الإقليمي ثم ذكر حالات دراسية تخص التخطيط الإقليمي، والجانب الآخر الجانب العملي الذي تناول الحديث عن الخلفية العامة للموقع ثم تشخيص التقييمات القطاعية لمحافظة جنين وبعدها استخدام الأسلوب التحليلي والاستنتاجي للوصول إلى المخطط الإقليمي العمراني المقترح لمحافظة جنين.

ملخص البحث باللغة الانجليزية

This research is mainly aimed at developing a proposal for a regional plan for Jenin Governorate, due to the lack of comprehensive study of the Jenin Governorate, to obtain a new database on Jenin Governorate and to increase the coherence of the governorate in all economic and social fields.

The study dealt with the theoretical aspect of defining the concept of regional planning and planning, addressing the foundations and theories related to regional planning, mentioning cases of regional planning, and the practical side which dealt with the general background of the site, And the conclusion to reach the proposed urban planning plan for Jenin Governorate.

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
رقم الفصل	العنوان	رقم الصفحة
١,١	مقدمة عامة	١
٢,١	أهمية ومبررات البحث	٢
٣,١	أهداف البحث	٣
٤,١	خطة ومنهجية البحث	٣
١,٤,١	خطة البحث	٣
٢,٤,١	منهجية البحث	٤
٥,١	مصادر المعلومات	٥
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري		
١,٢	التخطيط	٦
١,١,٢	مفهوم التخطيط	٦
٢,١,٢	أسس ومستلزمات العملية التخطيطية	٦
٣,١,٢	أنواع الخطط الاقتصادية	٨
٢,٢	التخطيط الإقليمي	١٠
١,٢,٢	مفهوم الإقليم	١٠
٢,٢,٢	مفهوم التخطيط الإقليمي	١١
٣,٢,٢	نشأة التخطيط الإقليمي	١٢
٤,٢,٢	أنواع التخطيط الإقليمي	١٣
٥,٢,٢	دوافع التخطيط الإقليمي	١٥
٦,٢,٢	العوامل المؤثرة على التخطيط الإقليمي	١٦
٧,٢,٢	أهداف التخطيط الإقليمي	١٧
٣,٢	النظريات والنماذج المتعلقة بالتخطيط الإقليمي	١٩
١,٣,٢	نظريات المواقع الصناعية	١٩

٢١	نظرية تحديد مواقع الأنماط الزراعية حول المدن (نظرية فان ثونن)	٢,٣,٢
٢٣	نظرية الأماكن المركزية	٣,٣,٢
٢٥	نظرية نمو المركز	٤,٣,٢
٢٧	نظرية أقطاب النمو	٥,٣,٢
٢٩	نظرية مراكز النمو	٦,٣,٢
٣١	نظرية التفاعل المكاني	٧,٣,٢
الفصل الثالث: حالات دراسية مشابهة		
٣٦	مقدمة عامة	١,٣
٣٦	حالات دراسية متشابهة	٢,٣
٣٦	حالة دراسية عالمية (الخطة الإقليمية لمدينة أنقرة (٢٠١١-٢٠١٣))	١,٢,٣
٣٨	حالة دراسية إقليمية (الخطة الإقليمية لمحافظة الدقهلية - مصر)	٢,٢,٣
٤٠	حالة دراسية محلية (الخطة الإقليمية للمحافظات الجنوبية - قطاع غزة ٢٠٠٥)	٣,٢,٣
٤٣	مدى الاستفادة من الحالات الدراسية	٣,٣
الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع		
٤٤	مبررات اختيار المشروع	١,٤
٤٤	مبررات اختيار الموقع	٢,٤
٤٥	المبررات الجيوسياسية	١,٢,٤
٤٦	المبررات الاقتصادية	٢,٢,٤
٤٧	خلفية عامة عن الموقع	٣,٤
٤٧	الخصائص الجغرافية	١,٣,٤
٥١	الخصائص الفيزيائية	٢,٣,٤
٥٣	تشخيص الموقع/ التقييمات القطاعية	٤,٤
٥٤	الوضع الإداري والتنظيمي	١,٤,٤
٥٨	السكان والديموغرافيا	٢,٤,٤
٦١	الإسكان والتخطيط	٣,٤,٤
٦٣	المواصلات وحركة المرور	٤,٤,٤

٦٥	البنية التحتية	٥,٤,٤
٧٠	الصحة والبيئة	٦,٤,٤
٧١	الموروث الثقافي والطبيعي	٧,٤,٤
٧٢	الخدمات والمرافق المجتمعية	٨,٤,٤
٧٨	الاقتصاد المحلي	٩,٤,٤
٨٠	تحليل الموقع (إمكانات وتحديات التنمية)	٥,٤
٨١	المحددات والقيود	١,٥,٤
٨٢	المخاطر والمشاكل	٢,٥,٤
٨٣	الإمكانات والفرص	٣,٥,٤
الفصل الخامس: مقترح المشروع		
٨٥	فكرة المشروع	١,٥
٨٥	القضايا التنموية	١,١,٥
٨٦	الأهداف التنموية	٢,١,٥
٨٦	تطوير فكرة المشروع	٢,٥
٨٦	الرؤية التنموية	١,٢,٥
٨٧	التوجه التنموي المناسب	٢,٢,٥
٨٧	العناصر الأساسية المقترحة	٣,٢,٥
الفصل السادس: المخطط الرئيسي للمشروع		
الفصل السابع: المصادر		

فهرس الأشكال

20	شكل (١): المثلث الموقعي لنظرية ويبر (العاني، ٢٠٠٦)
22	شكل (٢): استخدام الأراضي حول المدينة المنعزلة عند فان ثونن (العاني، ٢٠٠٦).
23	شكل (٣): حالة لإقليم في حالة وجود مركز خدمي واحد يقدم خدمة للإقليم (العاني، ٢٠٠٦).
24	شكل (٤): وضوح مناطق الفراغات في حالة تماس الدوائر التي تمثل مجال تقديم الخدمات في الإقليم (العاني، ٢٠٠٦)
24	شكل (٥): مناطق التداخل في حالة التقاطع الدوائر الخدمية (العاني، ٢٠٠٦).
25	شكل (٦): نظام المحلات المركزية وفقاً لمبدأ السوق عن (كرستالر) (العاني، ٢٠٠٦)
26	شكل (٧): نموذج (بيرجس) في المدن الصناعية
28	شكل (٨): نظرية أقطاب مراكز النمو (عناي، ٢٠٠٦).
30	شكل (٩): نموذج المركز والهامش. (العاني، ٢٠٠٦).
46	شكل (١٠): نسب الأراضي حسب التصنيفات السياسية.
60	شكل (١١): التركيب النوعي والعمرى لسكان محافظة جنين لعام ٢٠١٧.
62	شكل (١٢): نسبة نوع المبنى في محافظة جنين لعام ٢٠١٧.
62	شكل (١٣): عدد حيازة السكن في محافظة جنين لعام ٢٠١٧.

فهرس الجداول

59	جدول (١): التركيب النوعى لسكان محافظة جنين على الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧.
59	جدول (٢): التركيب العمرى ونسبة سكان محافظة جنين على الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧.
63	جدول (٣): أنواع الشوارع وأطوالها في محافظة جنين.
76	جدول (٤): تقسيم مستويات الخدمة الصحية في محافظة جنين.
88	جدول (٥): الخدمات التي يجب توفرها للتجمعات حسب تصنيف هرمية مراكز الخدمات.

فهرس الخرائط

38	خارطة (١): المخطط الإقليمي العام لمحافظة الدقهلية.
38	خارطة (٢): المخطط العام لمدينة نبروه.
41	خارطة (٣): تنمية عمرانية مستندة إلى مركزين رئيسيين لمحافظة قطاع غزة.
42	خارطة (٤): التنمية الصناعية لمحافظة قطاع غزة.
42	خارطة (٥): التنمية الزراعية لمحافظة قطاع غزة.
43	خارطة (٦): المواصلات لمحافظة قطاع غزة.
43	خارطة (٧): المناطق المحمية لمحافظة قطاع غزة.
45	خارطة (٨): الوضع الجيوسياسي في محافظة جنين.
48	خارطة (٩): موقع محافظة جنين بالنسبة للضفة الغربية
51	خارطة (١٠): الطبوغرافيا لمحافظة جنين.
52	خارطة (١١): تصنيف التجمعات الفلسطينية في محافظة جنين.
53	خارطة (١٢): تقسيم محافظة جنين إلى مناطق جغرافية/ تنمية.
55	خارطة (١٣): تصنيف الهيئات المحلية للتجمعات في محافظة جنين.
56	خارطة (١٤): تصنيف هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين.
57	خارطة (١٥): المخططات الهيكلية للتجمعات في محافظة جنين.
58	خارطة (١٦): أراضي التسوية المنتهية في محافظة جنين.
61	خارطة (١٧): عدد سكان التجمعات في محافظة جنين.
64	خارطة (١٨): المواصلات وحركة المرور في محافظة جنين.
65	خارطة (١٩): حالة الشوارع في محافظة جنين.
66	خارطة (٢٠): مصادر تزويد المياه للتجمعات في محافظة جنين.
67	خارطة (٢١): قطاع تزويد المياه في محافظة جنين.
68	خارطة (٢٢): قطاع تزويد الطاقة في محافظة جنين.

69	خارطة (٢٣): شبكة الصرف الصحي في محافظة جنين.
70	خارطة (٢٤): النفايات الصلبة في محافظة جنين.
71	خارطة (٢٥): الصحة والبيئة في محافظة جنين.
72	خارطة (٢٦): الموروث الثقافي والطبيعي في محافظة جنين.
73	خارطة (٢٧): توزيع مراكز الشرطة في محافظة جنين.
74	خارطة (٢٨): توزيع مراكز الدفاع المدني في محافظة جنين.
75	خارطة (٢٩): توزيع المرافق التعليمية في محافظة جنين.
76	خارطة (٣٠): توزيع المرافق الصحية في محافظة جنين.
77	خارطة (٣١): توزيع المرافق المجتمعية الأخرى في محافظة جنين.
78	خارطة (٣٢): الاقتصاد المحلي_ قطاع الزراعة في محافظة جنين.
79	خارطة (٣٣): الاقتصاد المحلي_ قطاع الصناعة في محافظة جنين.
80	خارطة (٣٤): الاقتصاد المحلي_ قطاع التجارة في محافظة جنين.
82	خارطة (٣٥): المحددات والقيود.
83	خارطة (٣٦): المخاطر والمشاكل.
84	خارطة (٣٧): الإمكانيات والفرص.
88	خارطة (٣٨): هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين.
89	خارطة (٣٩): شبكة الصرف الصحي المقترحة لمحافظة جنين.
90	خارطة (٤٠): مخطط الخدمات القائمة والخدمات والمشاريع المقترحة.
91	خارطة (٤١): المسار السياحي المقترح لمحافظة جنين.
92	خارطة (٤٢): المخطط الإقليمي العمراني لمحافظة جنين.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ مقدمة عامة

بدأ التخطيط منذ القرون الوسطى واهتمام المهندسين بإعمار الأرض وشق الطرق وتعبيدها، وبناء المباني والحدائق، ومع سرعة الحياة وتطور التكنولوجيا الحديثة ظهرت مشاكل معقدة وجديدة، كلها أسباب أدت إلى زيادة الاهتمام بالتخطيط بكافة أنواعه، ويعرف التخطيط على أنه: أسلوب ومنهج يأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات والموارد (البشرية أو الطبيعية) الحالية والمستقبلية وإيجاد حلول للمشاكل الموجودة وذلك ضمن خطة منظمة ذات سياسة واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة.

أما التخطيط العمراني فهو أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة لكافة القطاعات وفئات المجتمع، من خلال وضع تصورات مستقبلية لتحقيق توازن بين احتياجات التنمية في الحاضر والمستقبل، وذلك في إطار تشريعي وقانوني وبمشاركة فاعلة من المجتمع.

وتتشابه الدول في مستويات التخطيط حيث تقسم الى ثلاث مستويات تربطهم علاقات قوية وهي: المستوى القومي (الوطني) الذي يحدد السياسات العامة للدولة لكافة المجالات كالإسكان ومرافق التعليم وغيرها، ثم المستوى الإقليمي الذي يقوم بتقسيم الدولة الى عدة أقاليم، والمستوى المحلي الذي يدرس كل تجمع عمراني وحده وعمل مخططات تفصيلية.

ويعتبر التخطيط الإقليمي هو الرابط الأساسي بين التخطيط الوطني والتخطيط المحلي، حيث يتماشى مع الخطط والسياسات الوطنية ومع إطار المحددات والإمكانيات التي يملها التخطيط المحلي العمراني. ويقوم التخطيط الإقليمي بدراسة الإقليم الواحد بتفصيل من ناحية توزيع المراكز العمرانية ورتبها وأحجامها، وشبكة الطرق الإقليمية التي تربط بين التجمعات العمرانية وغيرها، سوف نوضحها في الفصول القادمة.

والتخطيط الإقليمي باختصار هو أسلوب علمي يهدف إلى حل مشاكل الإقليم اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، وخلق نوع من التوازن بين الأقاليم والتخلص من ظاهرة الاختلال الإقليمي، وتضييق الاختلاف بين المناطق الهامشية والمناطق المتطورة.

وبسبب غياب التخطيط العمراني الإقليمي في فلسطين وعدم انعكاسه مكانيا، خلق فجوة بين التخطيط الوطني والمحلي. وبسبب أهميته الكبيرة قدمت بحث مشروع التخرج بعنوان " التخطيط الإقليمي العمراني المكاني لمحافظة جنين" حيث قمتُ بالتركيز على محافظة جنين ودراسة وضعها الحالي والمشاكل الموجودة والمحاولة للوصول إلى رقي المحافظة وإنعاشها اقتصاديا واجتماعيا وتحسين علاقتها مع الأقاليم المجاورة.

٢,١ أهمية ومبررات البحث

يرتكز البحث على عدة مبررات وهي:

- أ- توضيح أهمية وجود خطط إقليمية شاملة تهدف إلى ربط التجمعات والأقاليم مع بعضها البعض في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.
- ب- تفسير المفاهيم المتعلقة بالتخطيط بشكل عام، والتخطيط الإقليمي.
- ت- ذكر بعض من النظريات والنماذج التي تتعلق بالتخطيط الإقليمي والتي يمكن الاستفادة منها في الجانب العملي من البحث.
- ث- توضيح أهمية التخطيط الإقليمي من خلال عرض بعض الحالات الدراسية.

٣,١ أهداف البحث

وكذلك يهدف البحث إلى:

- ١) استعراض الإطار المفاهيمي والنظري للبحث.
- ٢) استعراض بعض من الحالات الدراسية على المستوى العالمي، الإقليمي، والمحلي.
- ٣) تشخيص وتحليل الواقع الحالي للمحافظة وتقييم القطاعات.
- ٤) وضع استراتيجية للتخطيط الإقليمي على مستوى المحافظة، والتي يمكن أن تشكل نموذجاً للمحافظات المجاورة.
- ٥) توفير قاعدة من المعلومات والبيانات للمؤسسات ذات العلاقة من بلديات ومجالس قروية، حيث يمكن الاستفادة منها في أي عملية تخطيط مكاني في المستقبل.

٤,١ خطة ومنهجية البحث

١,٤,١ خطة البحث

ارتكزت خطة البحث على ما يلي:

١- الإطار العام للبحث: يشمل مفاهيم التخطيط، والتخطيط العمراني والتسلسل الى مفهوم التخطيط الإقليمي.

٢- الإطار النظري: ويشمل الدراسات والأبحاث التي تتعلق بالنظريات ومفاهيم التخطيط الإقليمي.

٣- الإطار المعلوماتي: ويشمل الدراسات الميدانية وجمع المعلومات والإحصاءات، وتشخيص وتحليل الموقع وتحديد المشاكل والمحددات، وتقييم القطاعات.

٤- الإطار التحليلي والاستنتاجي: تعمل على تحليل واستنتاج الدراسات وربطها مع النظريات للخروج بتوصيات واقتراحات والقدرة على وضع رؤية مستقبلية للإقليم.

٢,٤,١ منهجية البحث

وقد اعتمد هذا البحث على عدة مناهج وهي:

١- المنهج التاريخي: هي الخلفية التاريخية والنظرية للبحث وذلك عن طريق المراجع والكتب لدراسة التخطيط الإقليمي ودراسة بعض من الحالات الدراسية المشابه وكيفية حل المشاكل، ودراسة تاريخ المنطقة والديمغرافيا وكيفية زيادة عدد السكان والتوقعات المستقبلية.

٢- المنهج الوصفي: هي المراجع الحالية التي تهتم بدراسة الوضع القائم للتجمعات وذلك عن طريق دراسات المسح الميدانية والاحصاءات وتوزيع استبيانات وكذلك مراجعة المؤسسات من أجل الحصول على معلومات تخص الموقع، نستطيع الاستفادة منها في تحديد نقاط القوة والضعف التي تواجه التجمعات ومنطقة التخطيط (المحافظة) بشكل كامل.

٣- المنهج التحليلي: هي تحليل المعلومات الحالية وكميتها ودقة البيانات التي حصلت عليها والتي أحصل عليها من خلال الزيارات، مقابلة، فيديوهات، باستخدام تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ثم ربط المعلومات بالنظرية وتحديد اتجاهات التطور التي تسعى لرقى المحافظة وتقويتها.

٥,١ مصادر المعلومات

١. المصادر المكتبية: الكتب والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراة التي تخص التخطيط الإقليمي وربطها مكانيا من خلال دراسة حالات دراسية، وتحديد منهج إعداد المخططات الإقليمية.
٢. المصادر الرسمية: هي التي أخذها من المؤسسات والوزارات الرسمية من خلال الحصول على تقارير كخطة التنمية الإقليمية لمحافظة جنين من الحكم المحلي في جنين، وكذلك الحصول على معلومات من بلدية جنين، ومن بعض المجالس المحلية للتجمعات، ومعلومات الإحصاء من جهاز الإحصاء المركزي للمحافظة جنين وغيرها.
٣. المصادر غير الرسمية: هي المؤسسات الأهلية مثل المنظمات الأهلية (NGO)، والحصول على معلومات عن التجمعات من أريج وغيرها.
٤. المصادر الشخصية: هي المعلومات التي تجمع من خلال المسح الميداني، والاستبيانات، والزيارات، وعمل لقاءات.
٥. المصادر الإلكترونية: هي الأبحاث التي أحصل عليها من خلال الإنترنت.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري

١,٢ التخطيط

١,١,٢ مفهوم التخطيط

ينصرف التخطيط الحديث إلى تحديد ورسم الأهداف بدلا من خلقها وابتداعها، وإلى ضمان ديمومة الواقع بدلا من تبديله، وإلى الموازنة بين الحاجات والوسائل المتاحة بدلا من إقامة تقاربات بين الطموحات والموارد، وننعت هذا التخطيط بالواقعي لأنه يجمع واقعا إلى واقع، ويُجمل الموارد ويوزعها وينطلق من أفق يحدد مسبقا على أنه قابل للبلوغ... هذا هو التخطيط الحديث: أنه خال من أي خيال مبدع، غير صالح لتغيير مجرى تطور المجتمع، يقتصر على تقنية مبرمجة وحسب، يحكم لا يفكر ؟.. (ميشيل إسكوت)

وهو عبارة عن عملية توجيه الموارد المالية والبشرية والطبيعية المتوفرة في بلد معين واستغلالها بأقصى درجة ممكنة لتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لفترة زمنية محددة. (الحمصي، ١٩٦٦، ص ١٥).

وهو اختيار مجموعة معينة من الأهداف ووضع برنامج أو استراتيجية لإنجازها. وهذا يدفعنا إلى القول بأن جميع الحكومات تقوم فعلا بالتخطيط إذ من العسر أن نجد دولة لا تتخذ لنفسها ذلك المزيج من السياسات لتتضم بعضها إلى بعض بقصد الوصول إلى عدد من الأهداف المعنية. (العاني، ٢٠٠٦).

٢,١,٢ أسس ومستلزمات العملية التخطيطية

ليكون التخطيط بأفضل حالاته فهناك أسس تستند عليها عملية التخطيط وصولا إلى وضع الخطة وتطبيقها وهي: (السعدي، ١٩٩٨، ص ٧٨).

١. وجود فلسفة عامة للتخطيط: تنبثق من خلال دائرة فكرية وفلسفية معمول بها من واقع النظام القائم الذي يتم فيه بناء وتنفيذ الخطط، حيث لا يمكن أن تأتي أية خطة في أي بلد بمعزل عن الفلسفة الفكرية له، وتلك الفلسفة التي تتسم بقدرتها على تفسير كافة الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية في ذلك البلد وقد أثبتت صحتها في تلك المجالات.

٢. وجود نظرية عامة للتخطيط: تشكل منطلقا فكريا يُسترشد به ضمن ظروف بيئية معينة لضمان تحقيق النجاح في بناء وتنفيذ الخطط حتى وإن تأجل زمن التطبيق لها. حيث يجب أن تتم وفق الظروف الجغرافية الزمانية والمكانية لذلك لا يجوز نقل النظريات أو استنساخها، وإن تم ذلك لابد من إجراء التحوير الذي يجعل منها ملائمة لظروف البلد الذي سيتبعها ويبني خطته في ضوءها.

٣. وجود استراتيجية: تتمثل بمجموعة من الأهداف السياسية في بلد ما، والتي تشكل ضوابط للعملية التخطيطية وتلزم حركتها نحو تحقيق الأهداف المرسومة خلال فترة زمنية معينة وفي أي مجال من مجالات التخطيط.

٤. رسم التوجيهات التخطيطية Policies: حيث أن التوجيهات هي التي تحدد فاعلية وجدية الالتزام بالإطار الفلسفي والنظري الاستراتيجي للعمل التخطيطي، والتي تعتبر الأساس الحقيقي للانتقال بالتخطيط من الشكل النظري إلى التطبيق الفعال نحو نتائج إيجابية للخطط.

٥. إمكانية تطبيق الخطط Application: حيث بعد وضع الخطط (عبر مراحل) وفق الأسس الفلسفية والنظريات الفكرية نحو الأهداف المرسومة ووفق توجهات سديدة (نحو) تطبيق فعال له القدرة على كشف صحة تلك الأسس من خلال تحديد واقعية الأهداف، وهذا يتم من خلال الممارسات لعمليات (تقدم نتائج) محددة تكشف الواقعية المطلوبة، وإلا فإن العملية التخطيطية تكون قد مرت في مسارات غير المسارات التي وجدت من أجلها حيث يمكن أن تعزى المسارات الخاطئة ولو بشكل نسبي إلى أمرين هما: عدم دقة المعلومات التي اعتمدت عليها

العملية التخطيطية - أو أن التوقعات المستقبلية لأية حالة وقعت لها الخطة ليست دقيقة تماما ولا يمكن أن تأتي متطابقة مع الواقع.

٢, ١, ٣ أنواع الخطط الاقتصادية

هناك أنواع مختلفة من الخطط حسب محددات تلك الخطط وظروفها ويوجد ثلاث أنواع من الخطط حسب الشمولية والمدى والزمن والمكان. (العاني، ٢٠٠٦)

أولاً: من حيث الشمولية:

بموجب مستوى الشمولية فإن الخطة إما أن تكون:

أ- الخطة الجزئية: هي التي إما تتعامل مع قطاع واحد من بين مجموعة من القطاعات الاقتصادية أو أن تتعامل مع جانب واحد من السياسات الاقتصادية دون باقي السياسات الأخرى، حيث تتعامل الخطة الجزئية لقطاع معين دون بقية القطاعات.

ب- الخطة الشاملة: وهي التي تتعامل مع كل السياسات وبكل قطاعاته

ثانياً: من حيث المديات الزمنية:

فبموجب المدى الزمني لتنفيذ الخطة توجد هناك ثلاث أنواع من التقسيمات للخطط:

أ- خطة قصيرة الأمد: غالباً ما تكون سنة وقد تكون جزئية (تتعامل مع المشاريع والاستثمارات بشكل جزئي "قطاعي") أو تكون عامة إذا تعاملت بشكل عام مع جميع القطاعات كأن تتعامل في توزيع المشاريع والاستثمارات لعموم البلد خلال سنة.

ب- خطة متوسطة الأمد: هي التي تحمل أهداف وسياسات الخطة قصيرة المدى (سياسات وأهداف لمدة سنة واحدة)، وكذلك أهداف للسنة الثانية والثالثة وهكذا تشكل أهداف وسياسات الخطة متوسطة المدى عبر الخطط قصيرة المدى وهذا ما يُعرف بالخطة المستمرة التي قد تكون جزئية لقطاع معين أو لكافة القطاعات مثل خطط لمدى أربع سنوات.

ت- خطة طويلة المدى: هي التي يكون مداها من (٢٥-٢٠ سنة) وأهدافها تكون ليست بدقة الحسابات التي تضعها الخطة القصيرة أو المتوسطة وذلك لصعوبة التحكم بالمحددات اللاحقة مما يجعل وصفها (أهدافها) بالعمومية جدا أو يقال الهدف تنوع الإنتاج الصناعي أو تنمية القطاع الزراعي... الخ

ثالثا: من حيث البُعد المكاني:

وهناك ثلاث أنواع من الخطط المكانية وهي:

أ. الخطة القومية: هي التي تتعامل بالدرجة الأساس مع المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والعمرانية للبلد ككل وتركز ضمن أهدافها على تحقيق نمو عالي في الدخل والاستهلاك والاستثمار وكافة القطاعات بما يحقق تغيرات اقتصادية وسياسية ومالية وتنموية.

ب. الخطة الإقليمية: هي التي تتعامل مع قطاعات مختلفة لأماكن مختلفة نسميها بالأقاليم التي ربما يجعل منها (أقطاب نمو) وقد يكون التعامل في قطاع معين في ذلك المكان (خطة جزئية) ضمن سقف زمني محدد. أو ربما مع كافة قطاعات اقتصاد ذلك المكان (خطة شمولية لهذا المكان) وبزمن محدد أيضا. وقد تكون منسجمة بأهدافها مع الخطة القومية التي تهدف إلى إنشاء أو تطوير مستوطنات بشرية أو إعادة استخدام الأراضي، أو ربما تكون مختلفة بأهدافها عن الخطة القومية.

ت. الخطة المحلية (لمدينة أو للريف): وهي إما خطط حضرية: تلك التي تتعامل مع المدينة وحاجياتها ومشاكلها بشكل مفصل حسب نظرة وحاجة سكان تلك المنطقة وبهذا تكون ملتقية مع خطة الإقليم أو الخطة القومية وربما تتعارض مع الخطة القومية تماشياً مع خطة الإقليم بل وربما تكون من ضمنها ومثل تلك الخطط يقوم بإعدادها المخططون الحضريون الذين يتولون إعداد التصاميم الأساسية (المخططات العامة للمدن)، وقد تكون خطط محلية للريف عبر كافة جوانبه (السكانية – الاستيطانية – واستعمالات الأرض الزراعية – والتنمية الريفية).

٢,٢ التخطيط الإقليمي

١,٢,٢ مفهوم الإقليم

تعني كلمة إقليم هي قطعة مميزة من الأرض، ولا تعني شيء آخر غير ذلك عدا عن إضافة صفة أخرى تعطىها مفهوماً خاصاً، فقد يتنوع الإقليم ليكون مناخي أو تضاريسي أو حتى سياسية وضعها الإنسان وغيرها. ويتميز الإقليم بأن له حدود مميزة، ومظاهر خاصة من حيث الموقع أو التضاريس أو المناخ أو النباتات الطبيعية وكذلك من الناحية السكان سواء عددهم أو توزيعهم أو من ناحية طبيعتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومطالبهم ومستوياتهم الفنية والعملية ومستويات معيشتهم وقوتهم الشرائية. (الصقار، ١٩٩٤).

أنواع الأقاليم: تتنوع الأقاليم فيما يلي: (الزوكة، ١٩٨٤).

- الإقليم الطبيعي: ويعتمد في هذه الحالة على عنصر من عناصر البيئة الطبيعية، ولذلك قد يكون الإقليم عبارة عن سلسلة جبلية أو نطاق سهلي أو إقليم هضبي أو واد نهري أو نطاق مناخي أو إقليم نباتي طبيعي.

- الإقليم البشري: يعتمد على التقسيم البشري للأقاليم أما على الحدود البشرية التي خطها الإنسان سواء كانت دولية أو إدارية داخلية أو يعتمد على خواص بشرية كتوزيع السكان وكثافتهم وحرفهم أو مستواهم الاقتصادي والمعيشي أو مظاهرهم الاجتماعية.

- الإقليم المتروبوليتان: من التقسيمات الحديثة التي تم اعتبار بعض المدن فيها كأقاليم مثل إقليم القاهرة الكبرى، إقليم لندن الكبرى، إقليم نيويورك.

- أقاليم يعتمد في تحديدها على التماثل في مجموعة من الخصائص العامة.

- أقاليم يعتمد في تقسيمها على أساس إداري أو تنظيمي خاص.

٢،٢،٢ مفهوم التخطيط الإقليمي

هو ذلك المستوى من التخطيط القومي الذي يُمارس في منطقة معينة من الكيان العام (الدولة) تُعرف بالإقليم ليشكل أسلوباً لإعداد وتوضيح الأهداف التفصيلية في ترتيب الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية في ذلك المكان. ويشير مصطلح التخطيط الإقليمي إلى الوسطية بين المستويات القومية والمحلية للتخطيط. (العاني، ٢٠٠٦، ص ٤٠).

هو نوع من أنواع التخطيط الذي يحمل السمات الرئيسية للتخطيط التي تتمثل بكونها أعمالاً متتابعة مصممة لحل مشاكل المستقبل (الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية) عبر فترات مختلفة تبعا لنوع ومستوى التخطيط نفسه وإن هذه الأعمال يمكن تأطيرها بعدد من المراحل تبدأ بتحديد المشاكل وتنتهي بوضع تقويم طرق العمل المختلفة التي تحتوي بصيغها الشاملة الإعلان عن السياسات أو الاستراتيجيات المتبعة في ذلك التخطيط الذي يكون بديلاً أو خليطاً من البدائل التخطيطية في صياغة الأهداف العامة والتفصيلية الخاصة التي يمكن تحديدها وقياسها وتحديد المعوقات المختلفة المحتمل مجابتهها وكيفية التغلب عليها وصولاً إلى المستقبل المنشود. (Glasson, 1975, p28).

ويرى الباحث البولندي (Khuzula) أن التخطيط الإقليمي " يهدف إلى تحقيق التشابه والتناسق المكاني من خلال القرارات التي تحدد مواقع النشاطات المختلفة مما يؤدي إلى تحقيق التطور الذي يضمن مستوى متقدم من الدخل وبالتالي مستوى معيشي أفضل " فهو يرى أن التخطيط الإقليمي أداة السياسة التخطيطية لتحقيق التنمية الإقليمية. (السعدي، مصدر سابق، ص ٤٥).

ومهما تعددت المفاهيم إلا أن كلها تصب في أن التخطيط الإقليمي هو تطبيق عملي لمفهوم التخطيط في نطاق إقليم محدد، بهدف تحقيق أعلى درجة ممكنة في التشابه والتناسق المكاني بين أجزاء الإقليم الواحد يتم من خلال أفضل أنواع الاستعمال العقلاني الاقتصادي والاجتماعي لإمكانيات ذلك الإقليم وبالاكتفاء على تكامل النشاطات المختلفة التي تفرزها تلك الاستعمالات. (العاني، ٢٠٠٦).

٣,٢,٢ نشأة التخطيط الإقليمي

تعود البدايات الفعلية لاتباع أسلوب التخطيط الإقليمي إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية خاصة في الدول الأوروبية التي عانت الكثير في ظروف الحرب من الدمار وخراب وخسائر جراء الإنفاق العسكري الذي أوقف الكثير من المشاريع الصناعية والخطط الاستثمارية، وحالة التفاوت المكاني التي خلفتها الثورة الصناعية في المدن ذات الصناعات الأساسية العملاق في غاية الازدهار ومدن متخلفة صناعيا مما أثر على التركيزات السكانية في الدولة. وهذا الأمر الذي أدى إلى ولادة التخطيط الإقليمي كأسلوب لمعالجة مثل تلك المشاكل المكانية. (العاني، ٢٠٠٦).

فمثلا في فرنسا ظهر التخطيط الإقليمي بسبب مشكلة الازدحام الشديد بعد توقف الحرب ولجوء السكان إلى العاصمة (باريس) التي تتركز فيها عناصر البناء الاقتصادي. أما في بولندا جاء التخطيط الإقليمي لتحسين النظام الاجتماعي بعد التدهور الاجتماعي والاقتصادي الذي أفرزته الحرب. وفي بريطانيا كان ظهوره هو الرغبة في تطوير القطاع الصحي وغيرها. (العاني، ٢٠٠٦).

٤,٢,٢ أنواع التخطيط الإقليمي

تتعدد جوانب التخطيط سواء على مستوى الدولة (تخطيط قومي) أو على مستوى الإقليم (تخطيط إقليمي) ومن أهم الأنواع هي: ((390) ECON الاقتصاد الإقليمي).

١. التخطيط الاقتصادي (Economic Planning): هو عبارة عن عملية وضع وإعداد القرارات المنظمة للنشاط الاقتصادي في الإقليم واستخدام الموارد لتحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع. وبذلك فهو يشتمل على جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج الزراعي والصناعي والتعديني والتجاري وغيره، والعوامل المؤثرة في كل نشاط. وقد أصبح النشاط الاقتصادي في الوقت الحاضر من أهم أنواع التخطيط، حيث أن نجاح المجتمع مرتبط بنجاح اقتصادياته.

٢. التخطيط الزراعي (Agricultural Planning): ويهدف التخطيط الزراعي إلى

أ- التوسع الأفقي (Horizontal Expansion): ويعني زيادة مساحة الرقعة الزراعية عن طريق استصلاح الأراضي وتحسين وسائل الري والصرف الحديثة واستخدام الآلات.

ب- التوسع الرأسي (Vertical Expansion): ويقصد به زيادة الغلة الزراعية للأرض وتحسين إنتاجيتها، ويتطلب ذلك اختيار تقوي بذور عالية الإنتاج، وتسميد الأرض ومقاومة الآفات الزراعية، ومع التركيز على رفع كفاءة وإنتاجية العمال الزراعيين.

ت- اختيار أفضل المحاصيل الزراعية وأكثرها إنتاجاً، ويتطلب ذلك دراسة وحصر خصائص عناصر البيئة الطبيعية من مناخ وتربة ومياه، والتي يمكن على أساسها اختيار أنسب المحاصيل التي يمكن زراعتها في الإقليم.

٣. التخطيط الصناعي (Industrial Planning): يهدف إلى تطوير القطاع الصناعي وتحديثه وذلك بالدول التي يوجد بها نشاط صناعي، أما الدول التي لم تقطع شوطاً طويلاً في مجال

الصناعة، فإن التخطيط الصناعي فيها يرمى إلى إقامة صناعات وطنية تعتمد على الخامات المحلية أيا كانت طبيعتها، والذي يتوقف على موارد الإقليم وإمكانياته، فإنه يهدف إلى رفع المستوى المعيشي العام للسكان نظرا لارتفاع الدخل الصناعي مقارنة بالدخول الأخرى (مثلا الزراعية)، هذا إضافة إلى توفير المنتجات الصناعية محليا لتقليل من الاستيراد.

٤. التخطيط التجاري (Commercial Planning): ويتطلب التخطيط التجاري دراسة التركيب السلعي لكل من صادرات الإقليم ووارداته والتوزيع الجغرافي لكل منهما، وذلك بهدف وضع خطة تعمل على تنمية حجم الصادرات القومية، وتقلل من حجم الواردات قدر الإمكان.

٥. التخطيط العمراني (Architectural Planning): قد يكون التخطيط العمراني تخطيطا حضريا أو تخطيطا ريفيا، وهو عموما يهتم باختيار المواقع المثالية للمحلات العمرانية في الأقاليم المختلفة، مع توزيعها بنمط معين من حيث الحجم والعدد والتباعد، مما يؤدي في النهاية إلى حصول السكان على كافة الخدمات والتي يحتاجونها في سهولة ويسر وبلا مشاكل قدر ما أمكن.

٦. التخطيط السكاني (Population Planning): يعتمد على تقدير أعداد السكان في سنوات محددة في المستقبل (على أساس أعداد السكان في سنوات سابقة) حتى يمكن معرفة معدلات النمو السكاني الحالية والمستقبلية مما يسهم في التخطيط لاحتياجات هؤلاء السكّن المختلفة، ويلقي الضوء على عوامل نمو السكان الحاضرة والمستقبلية.

٥,٢,٢ دوافع التخطيط الإقليمي

بسبب وجود الاختلال المكاني في توزيع الثروات الطبيعية والبشرية بين الأقاليم، وفقدان الانتفاع والحاجة المحلية والقومية لهذه الثروات من جهة، ومواقع الأقاليم بالنسبة للبلد ومراكزه الفاعلة من جهة أخرى ولذلك فإن الأخذ بالتخطيط الإقليمي يأتي: (Glasson, p31-35).

١- لإيجاد نوعا من التوازن بين أقاليم البلد الواحد وللتخلص من الاحتلال الإقليمي عن طريق تضيق الفجوة بين المناطق الهامشية والمناطق المركزية.

٢- يساعد على تحقيق الاستقلال الإقليمي التام خاصة عندما تخصص بعض الأقاليم بنوع من النشاطات مما يستدعي نوعا من التخطيط الإقليمي الذي يحقق الانتفاع الأعظم في هذه الموارد لصالح الإقليم وباقي أقاليم البلد المجاورة حسب إنتاج الإقليم وسهولة تسويق إنتاجه.

٣- تحقيق التنسيق ما بين المناطق والأقاليم عند إعداد الخطط الاقتصادية القومية التي تهدف إلى رفع وتأثر النمو الاقتصادي للدولة.

٤- يدفع إلى حالة اللامركزية في وضع الخطط الاقتصادية على المستوى القومي، (حيث من خلال التخطيط الإقليمي تتحقق اللامركزية في توزيع المشاريع داخل الدولة، والتي تتركز في أغلب الأحيان في العواصم والمدن المهيمنة كما هو الحال في الدول العربية)(بحيري، ١٩٤٤).

٥- نشر الوعي التخطيطي لدى الجماهير على المستوى الإقليمي والمحلي من خلال إشراك الجماهير في تحديد الحاجات وصياغة القرارات التي تعتمد على الخطط الإقليمية.

٦- إيجاد نوع من الارتباط بين التجمعات السكانية الإقليمية لفك العزلة الاجتماعية وفيما بينها والحد من المشاكل العرقية والدينية التي تدفع إلى التناحر الطائفي.

٦,٢,٢ العوامل المؤثرة على التخطيط الإقليمي

يؤثر على عملية التخطيط ثلاثة عوامل رئيسية تتبع من البيئة الطبيعية والبشرية المعنية الدراسة، ولذلك فإن الدور الرئيسي للمخط هو أن يأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار حتى يستطيع من وضع خطة فعالة وشاملة ومن أهم هذه العوامل هي: (حمدان، ٢٠٠٢، ص ٧٤-٨٠).

١. الموارد الطبيعية: حيث يوجد علاقة متبادلة ما بين الإنسان والبيئة الطبيعية، فالإنسان يُؤثر في البيئة وكذلك الأمر البيئة تُؤثر بالإنسان، وقد حاول الإنسان التكيف مع البيئة وتسخيرها في خدمته وتحقيق رغباته، ومع ذلك للبيئة تأثير واضح على الإنسان لا يستطيع أحد أن ينكره رغم التقدم العملي والتكنولوجي الذي حققته البشرية.

أما من جهة التخطيط الإقليمي فإنه يهدف إلى استغلال الموارد الطبيعية في الإقليم واستغلالاً أمثل لما لهذه الموارد من أثر واضح على النشاط الاقتصادي والتكوين الاجتماعي، وذلك نظراً لاختلاف توزيع الموارد بين الدول والأقاليم أو حتى داخل الإقليم، فهناك إقليم ودول غنية بمواردها، وأقاليم ودول أخرى فقيرة بهذه الموارد، كما يوجد موارد تتناسب مع احتياجات السكان وموارد لا تتناسب مع احتياجاتهم، وكل ذلك يؤثر بشكل مباشر وواضح في التخطيط الإقليمي وحياة السكان، فالتفاوت في الموارد بين الأقاليم ينتج عنه الهجرات السكانية والحروب.

٢. السكان: ارتبط اختيار مواقع المدن والقرى ونشوتها إلى أسباب طبيعية وبشرية، فهناك المدن التي نشأت على مجاري الأنهار وسواحل البحار كمدن القاهرة، عكا، حيفا، غزة، وأخرى نشأت لأسباب بشرية كأن تكون إدارية، تجارية ودينية كمدن مكة المكرمة، القدس الشريف وغيرها.

وبناء على ذلك فإن توزيع السكان يختلف من إقليم إلى آخر للأسباب نفسها، وبذلك فقد يجذب السكان إلى إقليم أكثر من آخر، فيحدث تركيز وثلث سكاني في إقليم أكثر من الأقاليم الأخرى، فيصبح هناك ضغط سكاني على الموارد في الإقليم، فيؤدي هذا إلى استنزاف موارد الإقليم وتقشي البطالة والفقر، فهنا يبرز دور التخطيط الإقليمي في هذا المجال لإعداد خطة إقليمية تهدف إلى تنمية مناطق وأقاليم أخرى تعمل على جذب السكان إليها وإحداث التوازن السكاني.

٣. النقل: تطوير وسائل النقل في الإقليم المراد تطويره يجب أن يسبق أ، يتزامن مع تطوير باقي القطاعات الاقتصادية وتطوير الحياة الاجتماعية، فكثير من المشروعات التنموية الإقليمية فشلت في بعض الدول وبخاصة النامية منها بسبب سوء وسائل النقل وعدم تطويرها، لذلك لا يمكن أن ينجح التخطيط الإقليمي دون وسائل نقل ميسرة تعمل على تنفيذ المشاريع وتسهيل الاتصال بتلك المشروعات، فكلما تحسنت وتتنوعت وسائل النقل والمواصلات وامتازت بانخفاض الكلفة والمرونة ساعد ذلك على نجاح التخطيط الإقليمي.

٧،٢،٢ أهداف التخطيط الإقليمي

ويمكن إجمال أهداف التخطيط الإقليمي فيما يلي: (Glasson, p35-38).

١. تحقيق أفضل حالة ممكنة لاستعمال إمكانيات الإقليم بحيث لا تسمح بتجميدها أو هدر تلك الإمكانيات وإنما بحدود الاستخدام العقلاني الذي يحقق أفضل لإنتاجية ممكنة للنشاطات المختلفة دون المساس بتوازن الحالة التخطيطية العامة لعلاقة الإقليم بالأقاليم المجاورة أو العلاقات الإقليمية الوطنية الشاملة.

٢. تحقيق أفضل شبكات خدمات عامة للإقليم ترقى إلى الكفاية التامة دون تبذير أو استهلاك مفرط واعتمادا على إمكانيات الإقليم الذاتية ضمن خطته العامة التي تهدف إلى تحقيق التعامل بين الأنشطة الاستهلاكية والإنتاجية والتي يجب أن تنعكس آثارها على جميع أجزاء الإقليم.

٣. توفير شبكة خدمات ارتكازية للإقليم مفيدة اقتصاديا وتؤدي دورها المغذي للأنشطة المختلفة وليس على حساب اقتصاد الإقليم وإنما من أجله وفي سبيل تطويره إلى أحسن مستوى اقتصادي واجتماعي وعمراني.

٤. المحافظة على الموروث الإنتاجي والعمراني وإعادة تطويرهما وتأصيلهما وفقا للنظم والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي ينشدها السكان في الإقليم ولتؤدي دورها في ضمان معالم السكان.

٥. تحقيق التنسيق التام والموازنة القطاعية بين النشاطات في الإقليم اقتصادية كانت أم بشرية لضمان أفضل محصلة إقليمية جراء تفاعل القوى الإقليمية (السكان - المكان - العمل).

٦. يهدف التخطيط الإقليمي إلى تنظيم حركة التبادل التجاري بين الأقاليم أو بين أجزاء الإقليم الواحد سواء في المستخدمات أو المنتجات اعتمادا على خطته في تحديد الطلب الكلي أو النهائي لحاجة الإقليم من مجمل قطاعاته الاقتصادية والتي يمكن حسابها بأحد الأساليب العلمية المعروفة بـ (المستخدم المنتج Input - Output Table).

٧. وأخيرا لا يمكن للتخطيط الإقليمي أن يستثنى من بين أهدافه تحقيق الخدمات الترفيهية والاجتماعية وضمن المعايير التخطيطية التي تحددها الحجوم السكانية في كل مجال.

٨. يهدف إلى زج السكان عبر مشاركة جماهيرية بشكل مباشر في صياغة الآراء والقرارات التخطيطية لأنه صاحب العلاقة المباشرة بها وبذلك يحقق التخطيط الإقليمي دوره في ردم الهوة بين المصالح الفردية من خلال توحيد هذه المصالح لإطار عام يضمن مصالح الجميع.

٣,٢ النظريات والنماذج المتعلقة بالتخطيط الإقليمي

لقد وضع العلماء عدة من النظريات التي تعني استجابة فكرية لمتطلبات الواقع ومشكلاته وتساؤلاته التي كانت تطرح نفسها على الإنسان، فما تلك النظريات إلا التعبير لنظري المصاغ من قبل الإنسان ليمثل الخلاصة الفكرية لتجاربه وتفاعله مع حقائق الواقع الموضوعي ونضاله من أجل إيجاد المخرج والحلول لمشكلات واقعه. حيث يتطلع على مستقبل الإقليم ورسم خارطته قبل أن يتحقق ذلك في المستقبل بغية الوصول إليه بأقل خسائر زرم النفقات التي تنتج من الأخطاء والتي تستدعي معالجة ما والتي على أساسها صار التخطيط الإقليمي يمثل وسيلة لإيجاد ترتيب لعناصر الإقليم الواحد بشكل أفضل. وأن عناصر الإقليم (الإنسان - المكان - العمل) تتداخل مع بعضها وتتبادل التأثيرات فتظهر صورة كاملة عن الإقليم المراد تخطيطه أو تنميته. (العاني، ٢٠٠٦، ص ٢٤٥)

وفيما يلي بعض من نظريات ونماذج المتعلقة بالتخطيط الإقليمي وهي:

١,٣,٢ نظريات المواقع الصناعية

يُقصد بها هي المنطقة أو الإقليم الذي توجد فيه الصناعة أما المكان أو الحيز الذي تشغله الصناعة أو المصنع فيعرف (بالموضع) أي موضع الصناعة. ولا بد أن اختيار الموقع الصناعي أن يكون مستندا إلى دراسات علمية لأن اختيار موقع الصناعة أمر لا يمكن أن يأتي بسهولة وإلا تعرض المشروع إلى فشل اقتصادي. حيث الاختيار الصحيح للموقع يحقق استخداما كفوء لعناصرها وفق أقل الكلف الممكنة ضمن نظرة شمولية للاقتصاد القومي يأخذ بالحسبان أثر الصناعة وتأثيرها في الوحدات الصناعية القائمة وعلاقتها بالأنشطة الاقتصادية الأخرى كالزراعة والخدمات والنقل بغية تحقيق مردود اقتصادي واجتماعي يعمل على تحقيق التوازن المكاني المنشود. (العاني، ٢٠٠٦).

وقد اُعتبر محاولات (Isard) في استخدام الأساليب العلمية هي تطبيقات فعالة في تحديد أفضل المواقع للمشاريع الصناعية وفق تسلسل زمني ومراحل المعالجة كالاتي: (العاني، ٢٠٠٦).

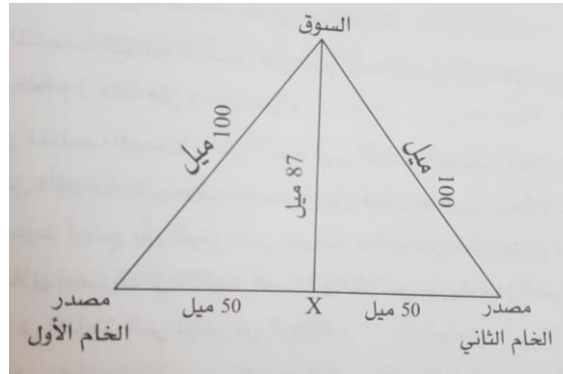
- نظريات الموقع ذو الكلفة الدنيا: حيث ركز (ويبر) في نظريته على البحث عن مواقع الإنتاج للنشاط الصناعي الذي تكون تكاليف نقل عناصر الإنتاج إليه وتوزيع الناتج النهائي منه إلى الأسواق، وقد حدد (ويبر) ثلاث عوامل يبحث من خلالها الموقع الأمثل هي:

١. كلفة النقل.

٢. كلفة قوة العمل.

٣. كلفة العوامل والقوى الإقليمية التي تحدد قوى التجمع والتشتت (قوى السوق).

آلية عمل نظرية (ويبر) (مثلث الموقع الصناعي) والتي تعتمد على الثلاثة العوامل السابقة، حيث وجدها تعتمد على المسافة بين مكان الإنتاج وسوق الاستهلاك.



شكل (١): المثلث الموقعي لنظرية ويبر (العاني، ٢٠٠٦)

- نظريات المرحلة الثانية للموقع الصناعي (نظريات السوق): حيث جاءت تؤكد على أن السوق واقتصاديات السوق هي العامل الحاسم في تقرير الموقع الأمثل للنشاط الصناعي. وقد كانت آخر مساهمات ل(سيمنثر) الذي انطلق في تحليله لأثر السوق على الموقع الصناعي من عاملي السعر والطلب اللذان يتحكمان في موقع المشروع الصناعي.

- نظريات المرحلة الثالثة لاختيار الموقع الصناعي (لتحقيق أقصى ربح): حيث أن تحقيق أقصى الأرباح يتم من خلال التأكيد على تكاليف الإنتاج وتكاليف النقل وتكاليف المواد الأولية وسعر المنتج النهائي. وقد أكد (لوش) أن الموقع الصناعي الأمثل هو الموقع الذي يتجاوز فيه وارداته الكلية تكاليف الإنتاج ويكون الفرق بينهما أكبر ما يمكن.

٢,٣,٢ نظرية تحديد مواقع الأنماط الزراعية حول المدن (نظرية فان ثونن)

حيث وجد (فان ثونن) أن هناك أنماط مختلفة من الزراعة تظهر حول سوق المدينة يعود وجودها إلى تأثيرات لعناصر المكان التي تخلق تخصصات مكانة للزراعة وتظهر هذه التخصصات بشكل حلقات متميزة حول المدينة وتشترك في مركز واحد وأن ظهور هذه الحلقات على مسافات معينة من المركز يتخصص كل منها بإنتاج محصول معين وحدد المسافة التي يستطيع إنتاج المحصول الزراعي (سوق المدينة - ومكان الزراعة المحصول). (العاني، ٢٠٠٦).

وأن أعلى فائدة يحققها المزارع تعتمد على العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاث التي يمكن وضعها كالاتي:

$$R = C - (N + T)$$

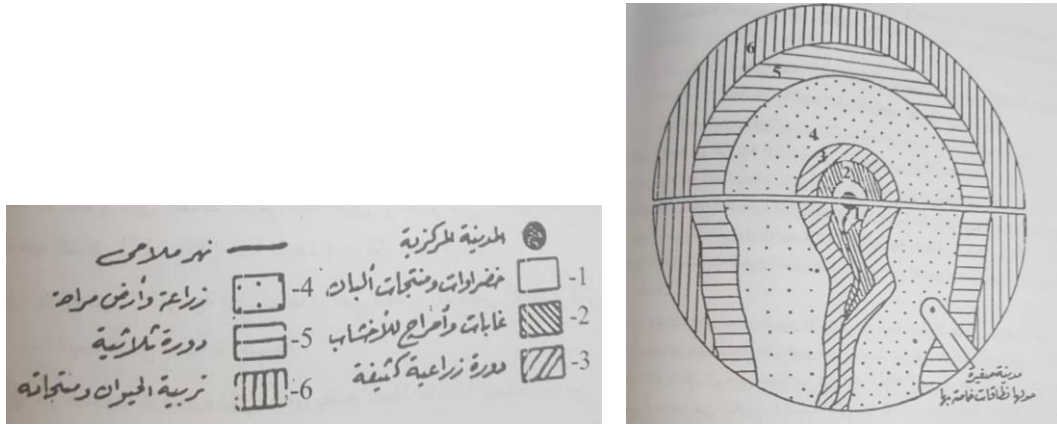
حيث R: الربح

ق: قيمة البضاعة

N: مجموع نفقات الإنتاج

T: تكاليف النقل

حيث فرص الاختيار المريحة تتناقص مع بُعد المسافة عن السوق وقد استطاع (فان ثونن) تحديد ست مناطق للإنتاج الزراعي اعتمادا على وزن المحصول وقابلية التلف، كما هو موضح بالشكل التالي:- (العاني، ٢٠٠٦).



شكل (٢): استخدام الأراضي حول المدينة المنعزلة عند فان ثونن (العاني، ٢٠٠٦).

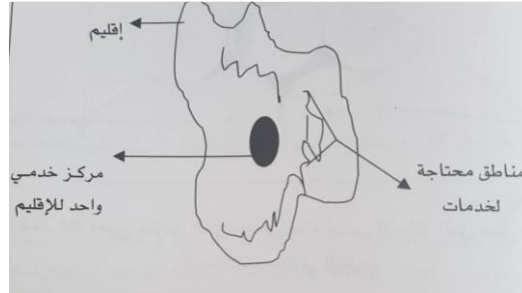
حيث أن منطقة النطاق الأول: تمارس الزراعة والفواكه (محاصيل البستنة) إضافة إلى تربية الحيوانات المنتجة للألبان، أما منطقة النطاق الثاني: تستخدم لزراعة الأشجار ذات الأخشاب التي تستخدم كوقود، منطقة النطاق الثالث: وهي منطقة لزراعة الحبوب وبعض المحاصيل الزراعية الحقلية، أما منطقة النطاق الرابع: هي تخصص لزراعة المحاصيل الحقلية إلا أنها تعاني من مناطق ترك تصل نسبتها إلى ١٤% من مساحتها، ومنطقة النطاق الخامس: تخصص لزراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية وتعاني من نسبة ٣٣% من المناطق المتروكة، وأخيرا منطقة النطاق السادس: هي التي تستخدم لزراعة محاصيل الرعي حيث تربي الماشية هناك.

٣,٣,٢ نظرية الأماكن المركزية

من أهم النظريات التي وضحتها (كرستالر) بأن المدينة تشكل مركزا لتقديم السلع والخدمات إلى المدن المجاورة وظهيرها، لذلك اعتمدت في تفسير مواقع المدن وتوزيعها وتباعدتها وتصنيفها وفق حجمها ووظائفها وبالتالي تحديد علاقاتها التشابكية مع بعضها ومناطق التأثير حولها. (العاني، ٢٠٠٦).

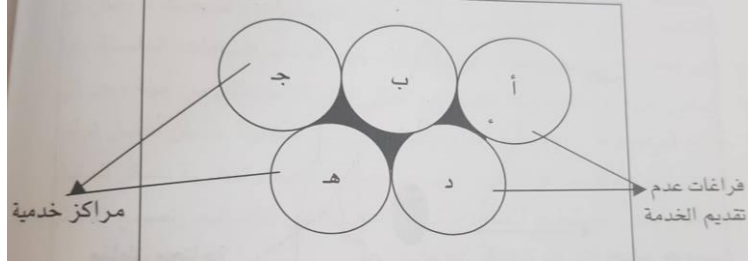
المجال الإقليمي لعمل نظرية الأماكن المركزية: حيث تتمثل أساسا في كيفية إيصال السلع والخدمات إلى سكان المدينة نفسها وظهيرها فإن للمنافسة دور كبير في إحداث فعالية هذه النظرية لإعادة تركيب البنية المكانية للأقاليم. حيث أن النشاطات الأساسية والخدمات تميل إلى الانتشار والتوزيع على عموم المسافة للإقليم بشكل منتظم تفسره نظرية (كرستالر) وفق الخطوات التالية: (العاني، ٢٠٠٦).

الحالة الأولى: عندما يكون في الإقليم مركز خدمي واحد لتوزيع الخدمات في هذه الحالة يكون هناك مجالا لتوسيع الخدمات مركزيا ومجالا لتعداد المراكز الخدمي على مستوى الإقليم، كما هو موضح بالشكل التالي:-



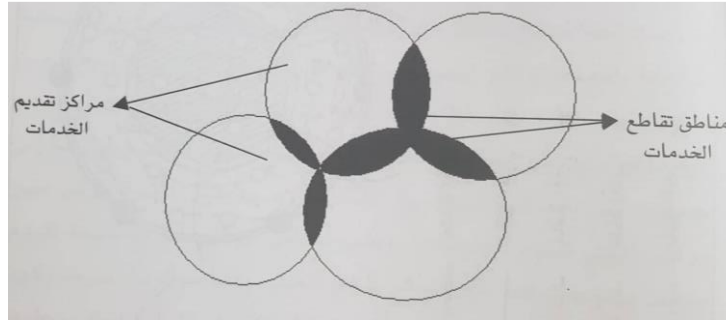
شكل (٣): حالة لإقليم في حالة وجود مركز خدمي واحد يقدم خدمة للإقليم (العاني، ٢٠٠٦).

الحالة الثانية: عندما تكون فيها الحاجة إلى مراكز خدمية للإقليم فتنشأ هذه المراكز لتوفر الخدمة مما يبقي المجال مفتوحا لتوسع هذه المراكز إلى حد التماس مع بعضها مع ذلك تبقى أجزاء من الإقليم غير مكتفية أو معدومة فيها تلك الخدمات، كما هو موضح بالشكل التالي:-



شكل (٤): وضوح مناطق الفراغات في حالة تماس الدوائر التي تمثل مجال تقديم الخدمات في الإقليم (العاني، ٢٠٠٦)

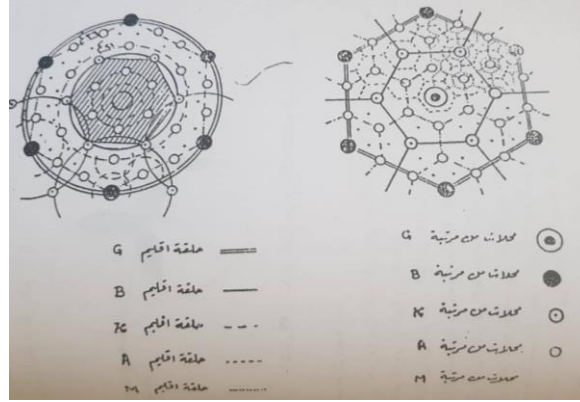
الحالة الثالثة: عندما تتوسع المراكز الخدمية إلى حد التماس مع بعضها تبقى أجزاء من الإقليم لا يتوفر فيها مجال لإشباع حاجاتها من أحد المراكز الخدمية للتوسع وعندها تميل أحد المراكز الخدمية لاستيعاب عناصر الطلب الموجودة في المناطق المحصورة بين الدوائر المنتظمة التي تمثل المجالات المتشابهة لمدى السوق بالنسبة للناس، كما هو موضح بالشكل التالي:-



شكل (٥): مناطق التداخل في حالة التقاطع الدوائر الخدمية (العاني، ٢٠٠٦).

الحالة الرابعة: جراء وجود التداخل بين مجالات المراكز وبحكم عاملي الزمن (الوقت والمسافة وتكاليفهما) يحصل التقسيم المنتظم لمناطق التداخل بين المركز والمناطق التابعة لها فتأخذ مجالات المراكز الخدمية أشكال هندسية مضلعة سداسية بحيث تحقق غطاء تام للإقليم بالوظائف التي تؤديها المراكز الخدمية، فيصبح للناس أكثر من مركز معين للحصول على السلع والخدمات ويتوقف الأمر

على اختيار المستهلك نفسه في نوع الخدمة التي يريد الحصول عليها وتأثير عاملي الوقت والمسافة، كما هو موضح بالشكل التالي:-



شكل (٦): نظام المحلات المركزية وفقاً لمبدأ السوق عن (كرستالر) (العاني، ٢٠٠٦)

٤,٣,٢ نظرية نمو المركز

ظهرت على يد (بيرجس)، وتطور النظرية على أساس أن أسعار الأراضي وسهولة الوصول إليها تتركز في وسط المدينة أي مركزها ثم تبدأ بالانخفاض عند الأطراف، حيث تأخذ المدينة شكل الحلقات أو الدوائر بحيث تنتقل الوظائف من المركز إلى الدائرة المحيطة عند نمو المدينة، وحدد خمس حلقات مركزية وهي: (جوابرة، ٢٠٠١)

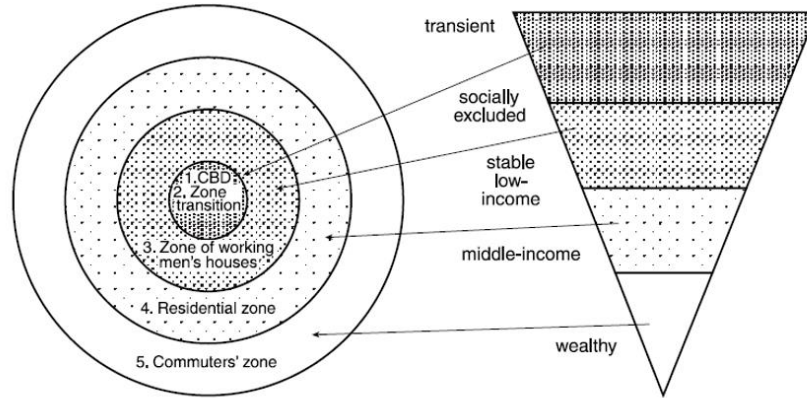
١- حي الأعمال المركزية (CBD): هو قلب المدينة الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وهي المنطقة التي تتلاقى فيها طرق المواصلات ويعد من أكثر الأجزاء التي يمكن الوصول إليها، وتشمل المسارح والبنوك والدوائر الحكومية.

٢- المنطقة الانتقالية (Transition Zone): وتتمثل بالأحياء القديمة من المدينة وتسود بها أحوال سكنية متدهورة واختلافات في استعمال الأراضي.

٣- منطقة سكن العمال (Zone of working men's house): ويسكنها عمال الصناعة من أصحاب الدخل المحدود.

٤- منطقة السكن الأفضل (Residential Zone): تشمل على أغلب الأحياء السكنية لأصحاب الأعمال التجارية وذوي المهن، ويسكن الأغنياء من هؤلاء عادة في بيوت مستقلة وتحتوي هذه المنطقة على حدائق عامة ومراكز تجارية محلية تحتوي على مؤسسات تقدم خدمات وبضائع للحياة اليومية.

٥- منطقة الهامش (Committer's Zone): تقع على الأطراف ويسكنها أصحاب الدخل المرتفع الذين يقومون برحلة العمل اليومية.



شكل (٧): نموذج (بيرجس) في المدن الصناعية

٥,٣,٢ نظرية أقطاب النمو

قام (بيرو) بتطوير النظرية عندما لاحظ أن النمو لا يظهر بمكان واحد في وقت واحد ولكنه يمكن أن يظهر من نقاط أو أقطاب بكثافات مختلفة تعمل على نشر وتسريب التنمية فيما بينهما من خلال مجالات عديدة ألا أنه اعتبر القطب مشروعا اقتصاديا وقد غفل (بيرو) عنها جغرافيا، لذلك جاءت آراء (ميردال) و(هرشمان) على التركيز على الجانب الجغرافي حيث أن التنمية لا يمكن أن تظهر في كل مكان بل في نقاط ومراكز محددة كالمدن أو مناطق الخامات الصناعية والزراعية. وتستند هذه النظرية على تشخيص مجموعتين من القوى المتعاكسة وهي: (العاني، ٢٠٠٦).

(١) مجموعة قوى الاستقطاب: تلك القوى التي تمارس فاعليتها لغرض تركيز النمو في بعض المراكز المكانية دون سواها فتظهر تلك المراكز بأساس اقتصادي مميز تاركة المناطق المحيطة بشكل هامشي خاويا من أي أساس اقتصادي.

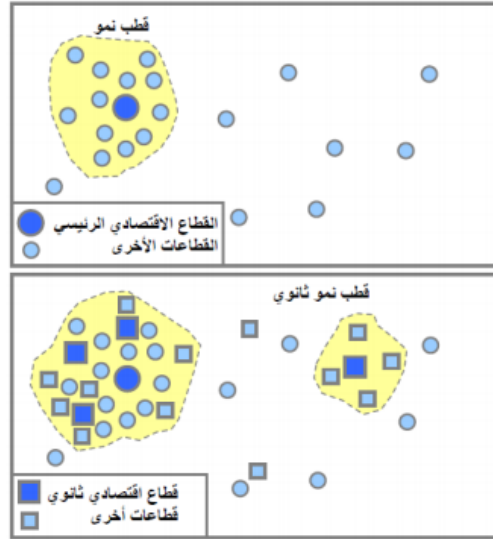
(٢) مجموعة القوى التي تمارس تأثيرات الانتشار: من خلال عملية التنمية التي تحدث جراء فاعلية قوى الاستقطاب فيظهر ثمار التنمية على المناطق المحيطة نتيجة نمو المركز فتسمى حينئذ المناطق المحيطة (بحيز النمو).

إن هذه المفاهيم جميعها ترتبط بالتنمية الاقتصادية بعيدة المدى وتتعاطى مع التنمية على أنها عملية انتقائية في حقيقتها واستقطابية وظيفية في ظاهرها، وبالتالي تتمحور بما تعبر عنه من أفكار حول مفهوم التركيز الجغرافي للنشاطات التنموية مع الآخذ بعين الاعتبار العديد من الملاحظات أهمها: (عاني، ٢٠٠٦).

أ. على مستوى التركيب السكاني عند نقطة معينة وفي زمن معين فإن نظريات الاستقطاب تهتم بالجوانب التالية:

- التركيب الهرمي ضمن نظام الأماكن المركزية

- دور المدن في التكامل المكاني وفي تغيير النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمنطقة
- الحجم الأمثل للمدينة



شكل (٨): نظرية أقطاب مراكز النمو (عناني، ٢٠٠٦).

ب. على مستوى تغيير الأنماط المكانية خلال عملية النمو الاقتصادي وفي هذه الحالة تهتم نظريات الاستقطاب بما يلي:

- الترابط بين النشاط الصناعي والنمو الاقتصادي والتحضر.
- النمو الاقتصادي باعتبار انه عملية غير متوازنة ترتبط بالتراكم.
- إيجابيات التراكم والاستقطاب واختلاف المناطق الجغرافية في إمكانيات نموها السكانية والمناخية.
- هناك عتبة لنمو المدن الذاتي أو باعتمادها على نفسها.

- أنماط وأشكال الهجرة ذات أهمية في عملية الاستقطاب.
- التشخيص في النظام الحضري يؤدي إلى حدوث تبادل وظيفي ويعمل على خلق اعتمادية وتبعية بين المدن والأقاليم العقدية وبنفس مستوى الاختلاف في التركيب الحضري والهرمي.
- وقد لاحظ (بودفيل) من خلال استعماله لمفهوم التركيب الاستقطابي وتطويره نماذج العمليات الإقليمية قد أوجد عدة أنواع من الأقاليم الجغرافية التي يمكن اعتمادها مكانا اقتصاديا عند (بيرو) وهي: - (العاني، ٢٠٠٦)

١- الإقليم المتجانس: الذي يمثل مجموعة من الوحدات المكانية المتجاورة والمتجانسة في كثير من الخصائص الاقتصادية كالدخل الفردي والقوى الشرائية وغيرها.

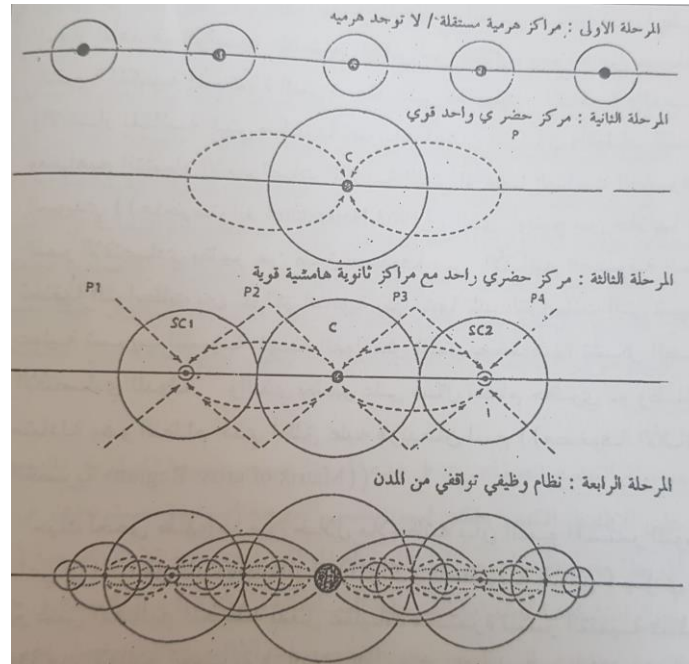
٢- الإقليم القطبي: وهي منطقة النفوذ القطبي التي تتحدد في ظل التفاعل مكانيًا بينها وبين الأقطاب الأخرى هذا التفاعل الذي يتناقص أو يزداد حسب المساف بينهما وحسب الكتل السكانية لهما فيجعل مكانا ما يتسم بالنفوذ على باقي الأماكن ليشكل إقليما قطبيا.

٣- الإقليم التخطيطي: وهو ذلك الإقليم الذي يتحدد تبعا لأهداف تنمية، توضع من أجل تنمية ذلك الإقليم.

٦,٣,٢ نظرية مراكز النمو

تبحث هذه النظرية في كيفية تحديد الأقاليم القطبية انطلاقا من إمكانية التجمع الإقليمي في إنشاء قطب جديد حيث قام (جون فريدمان) في محاولة تطبيق النظرية للحد من ظاهرة التركيز الاقتصادي في مدينة كركاس في فنزويلا، وقد استطاع تشخيص أربعة مراحل للتطور المكاني قبل الدخول إلى القطبية المركزية. (العاني، ٢٠٠٦).

- مرحلة ما قبل التصنيع: وتبدو الدولة فيها مكانا تتقاسمه الأقاليم الاقتصادية التي تتميز بقلة ترابطها بسبب ضعف شبكة مواصلات الدولة لتشكل هذه الأقاليم نظاما مكانيا متوازنا حيث يظهر كل إقليم مركزا يخدمه وترتبط هذه المراكز بظهيرها المحيط (الهامش).
- مرحلة التصنيع الأولي: وفي هذه المرحلة تظهر المركزية العالية للمدينة الأولية التي تسيطر على إقليم كبير فتستنزف الموارد الطبيعية.
- مرحلة النضج الصناعي: في هذه المرحلة تستمر المدينة المركزية بالسيطرة على الإقليم الكبير ولكن ليس بنفس الدرجة السابقة حيث تظهر في هذه المرحلة سياسة بناء مراكز النمو أو المراكز الحضرية الاستراتيجية.
- مرحلة التنظيم المكاني الهرمي: وهي المرحلة النهائية بحيث سيكون القطاع الوظيفي للمدن قادرا على إنجاز الأهداف الرئيسية للتنظيم المكاني من خلال مجموعة من عمليات التنمية المكانية المستمرة التي تستند على فعاليات المنافسة والدمج والانتشار المكانية.



شكل (٩): نموذج المركز والهامش. (العاني، ٢٠٠٦).

٧,٣,٢ نظرية التفاعل المكاني

ويقصد بالتفاعل المكاني جميع أشكال الحركة المكانية التي أخذ مكانها في الحيز الجغرافي، كحركة انتقال السكان أو السلع بين المدن والأقاليم والدول. ويمكن تقسيم أنماط التفاعل المكاني إلى ثلاث أنماط رئيسية وهي كالتالي: (الفرحان وآخرون، ١٩٩٦).

- الانتقال الحملي: وهو عبارة عن الانتقال المادي والمحسوس للعناصر المنقولة مثل انتقال البضائع والمواد الخام إلى المصانع أو الأسواق، وكذلك مثل انتقال السكان من مكان إلى آخر.

- الانتقال التوصيلي: يتمثل بالتحويلات المالية والمعاملات المصرفية بين المدن، ولا يتطلب هذا النوع انتقالا ماديا للعناصر المنقولة بل يتم عن طريق نظام معين من المعاملات المصرفية أو الحسابات وحفظ السجلات.

- الانتقال الشعاعي: ويشبه تدفق المعلومات وانتشار الأفكار ماديا لا حفظا في السجلات.

تدرس هذه النظريات والنماذج العلاقات المكانية بين المدن، كما تقيس أيضا درجة التفاعل المكاني بين المدن، وهذه النظريات والنماذج كما يلي: -

١. نظرية التفاعل: حيث تقيس هذه النظرية قوة العلاقات الاقتصادية بين مدينتين تختلف سلبيا تبعا للمسافة بينهما، وإيجابيا تبعا لحجمها، أي كلما زادت المسافة بين المدينتين قل التفاعل في حين كبر الحجم السكاني للمدينتين يزيد من التفاعل بينهما، ويمكن توضيح ذلك بالمعادلة التالية: (اسماعيل، ١٨٩١).

$$س ح \times ت أ ح = س أ م ٢$$

حيث: ت = درجة التفاعل.

س أ، س ح = سكان المدينة أ، ج.

م = ٢ مربع المسافة بين المدينتين.

٢. نموذج الجاذبية: يعتبر نموذج الجاذبية من أقدم النماذج المستخدمة في العلوم الاجتماعية وذلك لسهولة وبساطة تركيبه الرياضي، كما يستخدم في قياس أنماط مختلفة من التفاعل المكاني كالهجرات السكانية وحركة المرور في المدن، وحركة المسافرين بين المدن، وانسياب السلع بين المدن والأقاليم، وانتشار الصحف، والتحاق الطلبة بالجامعات وانتقال المعلومات والتحويلات المالية. (الفرحان وآخرون، ٨٠٠٠).

وقد استفاد الباحثون من التشابه القائم بين السلوك الجماعي للظواهر الطبيعية والبشرية من خلال خضوعها لمبادئ الجاذبية، فقام علماء الاجتماع والجغرافيا بمحاكاة قانون الجذب العام في الفيزياء الذي وضعه نيوتن عام ١٦٧٠ وبذلك يتخذ نموذج الجاذبية المستخدم في العلوم الاجتماعية، المعادلة الرياضية التالية :

$$I_{12} = K P_1 P_2 D_{12}$$

حيث I_{12} : حجم التفاعل بين المدينة الأولى والثانية الثانية.

P_1 : عدد سكان المدينة الأولى.

P_2 : عدد سكان المدينة الثانية.

D_{12} : المسافة بين المدينتين الأولى والثانية.

K : ثابت النموذج.

وقد قام المحللون بتطوير نموذج الجاذبية بإجراء تعديلات على تركيبه الرياضي كإعطاء أوزان للكتل السكانية تظهر التفاوت بين سكان المدن حسب مستوى الدخل أو الخصائص الاجتماعية الأخرى،

كما ركزت هذه التعديلات على أسس المسافة واعتبرت قيمته مجهولة والتي يتم اشتقاقها من بيانات البحث التجريبي الذي (λ) ويرمز لها بالحرف اللاتيني لامبدا يقاس به التفاعل المكاني، فقد يستخدم زمن الرحلة أو كلفة النقل بدلا من أسس المسافة، وبعد هذه التعديلات فإن المعادلة الرياضية لنموذج الجاذبية يصبح كما يلي: -

$$T_{ij} = K p_i^a p_j^b F_{ij}$$

T_{ij} : المدينة بين الرحلات عدد أو التفاعل حجم (I) والمدينة (J)

F_{ij} : عامل الإعاقة للتفاعل المكانية

B أو A : ثوابت النموذج.

λ : كلفة النقل أو الرحلة زمن أو المسافة أس إلى تشير لامبدا.

K : ثابت.

$$P_i = P_j \text{ عدد سكان المدينة } i \text{ والمدينة } j$$

وقيمة لامبدا تعكس مدى حساسية التفاعل للمسافة أو زمن الرحلة أو كلفة النقل، فإذا كانت قيمتها أكثر من (٢) فيعني ذلك شدة حساسية التفاعل للمسافة أو بدائلها، أما إذا كانت قيمتها (١) أو أقل يعني ذلك عدم تأثير المسافة أو بدائلها على إعاقة التفاعل. وأخيرا أثبت نموذج الجاذبية بعد التعديلات التي طرأت عليه مدى ملاءمته للتطبيق العلمي في مجالات التخطيط الحضري والإقليمي، كتوزيع رحلات العمل والتسويق في المدينة، وقياس حركة السلع والمسافرين بين المدن والأقاليم، وفي تخطيط الأحياء السكنية والمناطق التجارية في المدن. (الفرحان وآخرون، ٨٠٠٠).

٣. نظرية نقطة القطع: تستخدم هذه النظرية في تحديد المنطقة التجارية حول المدن عن طريق بيانات المسافة والحجم السكاني فقط، ففي حال تساوي الحجم السكاني بين مدينتين ولكن المشكلة تكمن في

تحديد هذا الحد بدقة عندما لا يتساوى الحجم السكاني للمدينتين، ويتم ذلك عن طريق تعيين الحدود الفاصلة بين كل مدينتين في النظام الحضري، فيكون الحد الفاصل بين المناطق التجارية للمدن هو نقطة القطع يتعامل عندها (٥٠%) من السكان مع المدينة الأولى، و (٥٠%) من السكان مع المدينة الثانية، ويوصل نقاط القطع بين كل مدينة في النظام الحضري يمكن تحديد المنطقة التجارية بشكل كامل حول المدينة . (الفرحان وآخرون، ٨٠٠٠).

ولتعيين نقطة القطع أو حدود المناطق التجارية بين أي مدينتين تستخدم المعادلة التالية :

حيث BP : نقطة القطع أو المسافة بين المدينة الأولى ونقطة القطع.

D12: المسافة بين المدينة الأولى والثانية.

P1: عدد سكان المدينة الأولى.

P2: عدد سكان المدينة الثانية.

٤. نماذج القرب السكاني النسبي: تستخدم هذه النماذج في قياس كافة التفاعل المتوقع بين التجمعات السكانية في أماكن أو مدن مختلفة داخل النظام الحضري، ومن أنماط هذا التفاعل تدفق السلع، والمكالمات الهاتفية أو الهجرة وغير ذلك من أنماط الاتصالات الاقتصادية والاجتماعية، كما تستخدم هذه النماذج كمقاييس للتأثير الذي تحدثه مدينة ما أو مكان معين على مجموعة من المدن أو الأماكن الأخرى، ويستخدم أيضا كمؤشر للموقع الجغرافي النسبي، كذلك يستخدم في قياس قرب المدينة أو المكان بالنسبة لبقية المدن والأماكن الأخرى مجتمعة، وينظر إلى هذا النموذج على أنه مجموعة من النماذج وليس نموذجاً واحداً بسبب اختلاف تفسيراتها وتعدد مجالات استخداماتها وتستخدم نماذج القرب النسبي نموذج الجاذبية في قياس التفاعل المتوقع بين التجمعات السكانية في أماكن مختلفة، لكن الفرق بين نماذج القرب النسبي ونموذج الجاذبية هو أن نماذج القرب النسبي تقيس حجم التفاعل المتوقع بين مدينة ومجموعة من المدن، أما نموذج الجاذبية فيقيس حجم التفاعل الفعلي وبين مدينتين فقط (الفرحان وآخرون، ٨٠٠٠)

ولقياس القرب النسبي لمدينة ما "س" مثال بالنسبة لعدد من المدن الأخرى (أ، ب، ج) فيمكن تطبيق المعادلة التالية

القرب النسبي لمدينة (س) = $\frac{\text{عدد سكان المدينة أ}}{\text{عدد سكان المدينة ب}} +$

المسافة بين (أ، س) المسافة بين (ب، س)

+ عدد سكان المدينة (ج) + عدد سكان المدينة (س)

المسافة بين (ج، س) (المسافة بين (س))

وتقاس المسافة للمدينة الواحدة (س)، بأخذ متوسط عدد من أنصاف قطرها، أي قياس المسافة بين عدد من النقاط الواقعة على أطراف المدينة ومركزها، ثم أخذ متوسط هذه المسافات، أو قياس المسافة بين المدينة (س) وأقرب مدينة لها.

الفصل الثالث: حالات دراسية مشابهة

١,٣ مقدمة عامة

في هذا الفصل سيتم عرض بعض من الحالات الدراسية المشابهة المتعلقة بالتخطيط الإقليمي على المستويات الثلاث العالمية، والإقليمية (الوطن العربي)، والمحلية (فلسطين)، حيث سيتم عرض كل حالة على حدة مع شرح مقدمة وأهدافها ونتائجها، ثم أخيراً توضيح مدى الاستفادة المكتسبة من تلك الحالات في البحث.

٢,٣ حالات دراسية متشابهة

حيث الحالة الأولى على المستوى العالمي وتحدث عن الخطة الإقليمية لمدينة أنقرة، أما الحالة الثانية على المستوى الإقليمي وتحدث عن الخطة الإقليمية لمحافظة الدقهلية، أما الحالة الثالثة على المستوى المحلي وتحدث عن الخطة الإقليمية لقطاع غزة، وفيما يلي توضيح مفصل لكل حالة.

١,٢,٣ حالة دراسية عالمية (الخطة الإقليمية لمدينة أنقرة (٢٠١١ - ٢٠١٣))

- لمحة عامة عن المشروع:

تم إعداد هذه الخطة من أجل دراسة وفهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية في المنطقة، وتقييم الظروف المحلية والإمكانات الداخلية لتحسين المشاركة والتعاون، ومن أجل تشجيع التنمية

الاقتصادية من مستوى الدنيا إلى مستوى العليا، ثم تحسين نوعية الحياة الاجتماعية لضمان التنسيق والتكامل في الخطط لوضع رؤية مشتركة في منطقة.

- أهداف الخطة الإقليمية لأنقرة:

وتوصلت الخطة الإقليمية إلى عدة نتائج من خلال الاجتماعات التشاركية، وحلقات العمل الإقليمية واجتماعات مجموعات التركيز في تطوير الخطة الإقليمية لأنقرة. حيث وضعت رؤية لأنقرة بأنها "أنقرة، عاصمة الفكر والابتكار مع نوعية عالية من الحياة والقدرة التنافسية العالمية".

وقد سعي إلى تطوير الرؤية، والتي تتولى كل من الأدوار الوطنية والعالمية في الاقتصاد والسياسة باعتبارها رأس المال العالمي، وهو نقطة جذب للاستثمارات الأجنبية، وتوفير كمية أكبر من القيمة الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى المنطقة من خلال ضمان الاندماج الاقتصادي والاجتماعي مع محيطها.

- نتائج الخطة الإقليمية لأنقرة:

من خلال تحقيق الرؤية تم العمل على تحسين المواصلات والنقل مبتكرة، ثم تحسين قدراتها البشرية، تحقيق أفضل ظروف معيشية لأفرادها بشكل متساوي وذات جودة عالية، ثم تحسين قدرتها على التنافس من خلال النمو المستقر في جو العمل، وأخيرا تحسينها بيئاً وجعلها مستدامة ذات جودة عالية من الفضاء والحياة.

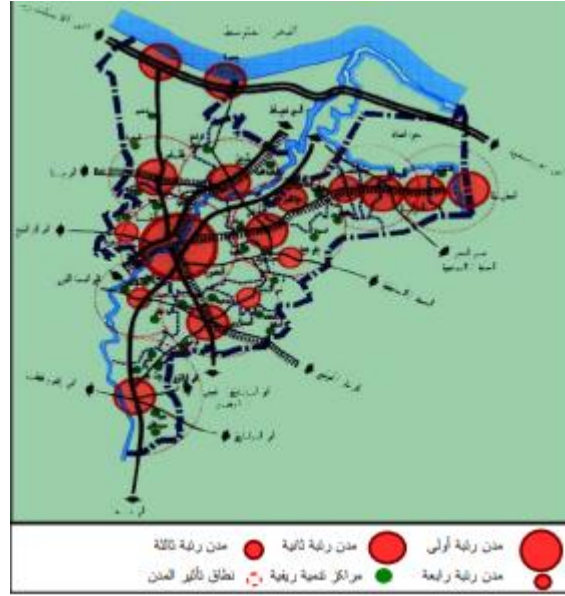
٢,٢,٣ حالة دراسية إقليمية (الخطة الإقليمية لمحافظة الدقهلية -مصر)

- لمحة عامة عن المشروع:

تعتمد هذه الدراسة على مجمل الدراسات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية السابقة وتفاعلاتها مع كل من الظروف والمعطيات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تعتبر الخطة الإقليمية لمحافظة الدقهلية جاءت من دراسة استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم الدلتا. وقد ارتكزت استراتيجية التنمية والتعمير لمحافظة الدقهلية على مجموعة من الجهود التخطيطية والتنموية على مستوى المدن والقرى الموجودة في المحافظة، ومن تلك الدراسات المرجعية التي استفادوا منها على مستوى المخططات الهيكلية، والعامة والتفصيلية، ومخططات مراكز وقرى المحافظة، ومنها: المخطط الإقليمي لمحافظة الدقهلية لعام ٢٠١٧، مشروع المخطط العام لمدينة نبروه - مركز طلخا، وغيرها.



خارطة (٢): المخطط العام لمدينة نبروه.



خارطة (١): المخطط الإقليمي العام لمحافظة الدقهلية.

- أهداف استراتيجية التنمية والتعمير لمحافظة الدقهلية:

١. خفض الكثافة السكانية للمحافظة واستغلال الفائض السكاني في التنمية العمرانية في الصحراء الواقعة غرب الدلتا، وهو ما يؤدي إلى المساهمة في تحقيق الهدف القومي الرامي إلى زيادة المعمور المصري
٢. استصلاح واستزراع مزيد من الأراضي في ضوء الموارد الأرضية والمائية المتاحة.
٣. تنمية المشروعات الصغيرة الحجم وكثيفة العمالة والأنشطة الحرفية في المحافظة لتوفير مزيد من فرص العمل المنتج والحد من مشكلة البطالة، وخاصة في المناطق المتخلفة نسبيا وفي الريف.
٤. الاهتمام بقطاع السياحة.
٥. دعم شبكات الاتصال بين المراكز العمرانية الحالية وبينها وبين مناطق التعمير الجديدة بصحراء غرب الدلتا.
٦. ترشيد استخدام الطاقة وضرورة البحث عن وسائل تنميتها في مواجهة الاستهلاك المتزايد.
٧. ضرورة السيطرة على الامتدادات العمرانية التي تنتشر على الأراضي الزراعية مع التكتيف السكاني في النطاق الشمالي للمحافظة.
٨. زيادة دور الصناعات الصغيرة والحرفية وربط التنمية السكانية بالسكان والموارد وأسواق السلع الصناعات الصغيرة الحرفية والخدمات.

- عناصر التنمية لمحافظة الدقهلية:

- أ- التركيز على مفهوم التنمية المتوازنة بين مختلف الأنشطة الاقتصادية مع مراعاة معيار المزايا النسبية لكل نشاط.

ب- مراعاة البعد المكاني لعملية التنمية بحيث تنمى المراكز الريفية والحضرية المكتظة سكانيا وفقا لمفهوم التنمية الرأسية والذي ينصرف إلى رفع إنتاجية الأنشطة القائمة وتكثيف معدلات التشغيل بها دون إضافة أية توسعات تتطلب مسطحات أرضية على حساب الأراضي الزراعية أو عمالة إضافية تشجع على الجذب لمناطق تعاني من تضخم سكاني.

ج- تحقيق الترابط والتكامل الإقليمي على مستوى الإقليم بالمحافظة الذي يتوافق مع استراتيجية تنمية الإقليم والذي يبرز دور المحافظة في دعم اقتصاديات الإقليم من خلال الوفاء بجانب من احتياجاته الاستهلاكية ومدخلاته الزراعية والصناعية وفي الوقت نفسه توطين الأنشطة التكاملية والخادمة له.

- نتائج التنمية والتعمير لمحافظة الدقهلية:

كانت النتائج ملموسة في مجال العمران، مجال النقل والمواصلات، وفي مجال الاقتصاد، حيث تم توضيح المشاكل التي تواجه المحافظة وكيفية التخلص من تلك المشاكل واقتراح استراتيجيات لتحسينها، حيث يقدم خدمة ودخل أفضل للسكان.

٣،٢،٣ حالة دراسية محلية (الخطة الإقليمية للمحافظات الجنوبية - قطاع غزة ٢٠٠٥)

- لمحة عامة عن المشروع:

حيث تم تقسيم فلسطين إلى أربع أقاليم تضم الضفة الغربية ثلاث أقاليم وهي إقليم الشمال ومركزها نابلس، إقليم الوسط ومركزها القدس، وإقليم الجنوب ومركزها في الخليل، ولكن لم يتم تنفيذ أي منها. ثم إقليم في قطاع غزة ي يشمل كل محافظات قطاع غزة حيث تم اصداره عام ٢٠٠٥، ويطبق المخطط الإقليمي على المساحة الكلية لمحافظة غزة كما موضحة بالخارطة المرفقة.



خارطة (٣): تنمية عمرانية مستندة إلى مركزين رئيسيين لمحافظة قطاع غزة.

– أهداف المخطط الإقليمي لمحافظة قطاع غزة:

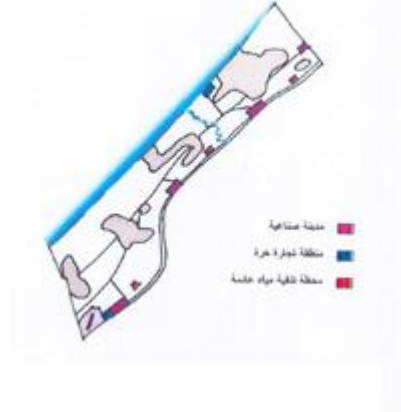
١. حل الاستعمالات المتعارضة: فمن جهة يعمل المخطط على تسهيل عملية تطوير المجتمع فيما يتعلق بالقضايا الإسكانية والأنشطة الاقتصادية واستغلال المصادر الطبيعية ومن جهة أخرى تجنب الاستغلال الخطر والمدمر للمصادر غير المحددة وموارد الأرض الطبيعية.
٢. تنظيم البنية العمرانية من أجل توفير تنمية اجتماعية واقتصادية تأخذ بعين الاعتبار النمو السكاني المتوقع والحاجة إلى حماية المصادر الطبيعية الهامة والحساسة من أجل ضمان صحة وسلامة البيئة.
٣. وضع التوجيهات لسلطات التخطيط المحلية فيما يتعلق باستعمالات الأراضي المستقبلية مع تحديد المواضيع والقضايا ذات الأهمية الوطنية.
٤. دمج المناطق والمستعمرات المخلاة وفق الأولويات والاحتياجات التنموية الفلسطينية وإعادة استخدامها بحسب ما ورد في المخطط.

- نتائج المخطط الإقليمي لمحافظة قطاع غزة:

حيث قام المخطط الإقليمي بحل المشاكل الموجودة والربط بين التجمعات وتشكيل مركزين حضريين، وعلى أساسه تم وضع استراتيجيات لتحسين الوضع الحالي لجميع القطاعات ووضع تصورات مستقبلية تسعى لنهضة ورقي المحافظة بشكل عام وتنمية التجمعات بشكل خاص.



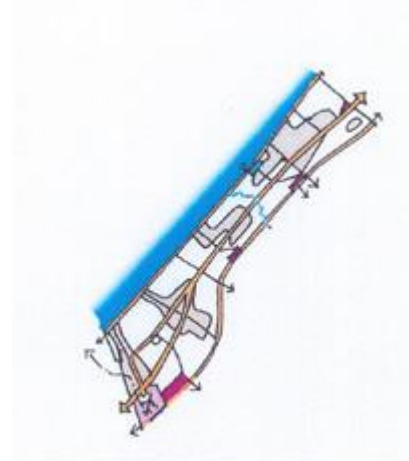
خارطة (٥): التنمية الزراعية لمحافظة قطاع غزة.



خارطة (٤): التنمية الصناعية لمحافظة قطاع غزة.



خارطة (٧): المناطق المحمية لمحافظة قطاع غزة.



خارطة (٦): المواصلات لمحافظة قطاع غزة.

٣,٣ مدى الاستفادة من الحالات الدراسية

من خلال دراستي للحالات الدراسية المتعلقة بالتخطيط الإقليمي على المستويات المختلفة، ألاحظ أنها كلها تعتمد على نفس المنهجية وهي دراسة نقاط القوة والضعف والمميزات والمشاكل الموجودة في الإقليم، ثم تحليلها وتحديد استراتيجيات تعمل على النهضة بالإقليم وتحسين المستوى المعيشي وجعل رؤية واضحة للإقليم التي من خلالها يمكنها التوجه نحو مستقبل مشرق يسعى للاستقرار وتحقيق أفضل النتائج.

الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع

١,٤ مبررات اختيار المشروع

من المبررات والأسباب التي شجعت الباحث على اختيار هذا المشروع كمشروع التخرج هو ما يلي:-

١. عدم وجود خطط إقليمية سابقة وندرة الأبحاث والدراسات بخصوصها.
٢. العمل على تقليل الفجوة بين التخطيط الإقليمي والعمراني وعدم القدرة على عكس المخططات التنموية الإقليمية مكانيا.
٣. حاجة المؤسسات الحكومية والوزارات كالحكم المحلي إلى خطط عمرانية إقليمية من أجل تحقيق التوازن بين السياسات الوطنية والتنسيق مع امكانات التجمعات المحلية.
٤. حل المشاكل الموجودة بالمحافظة والنهوض بها نحو الأفضل، وإنعاشها اقتصاديا واجتماعيا.
٥. توفير قاعدة معلومات جاهزة عن المحافظة لكل قطاعاتها وأن تكون في متناول الجميع.

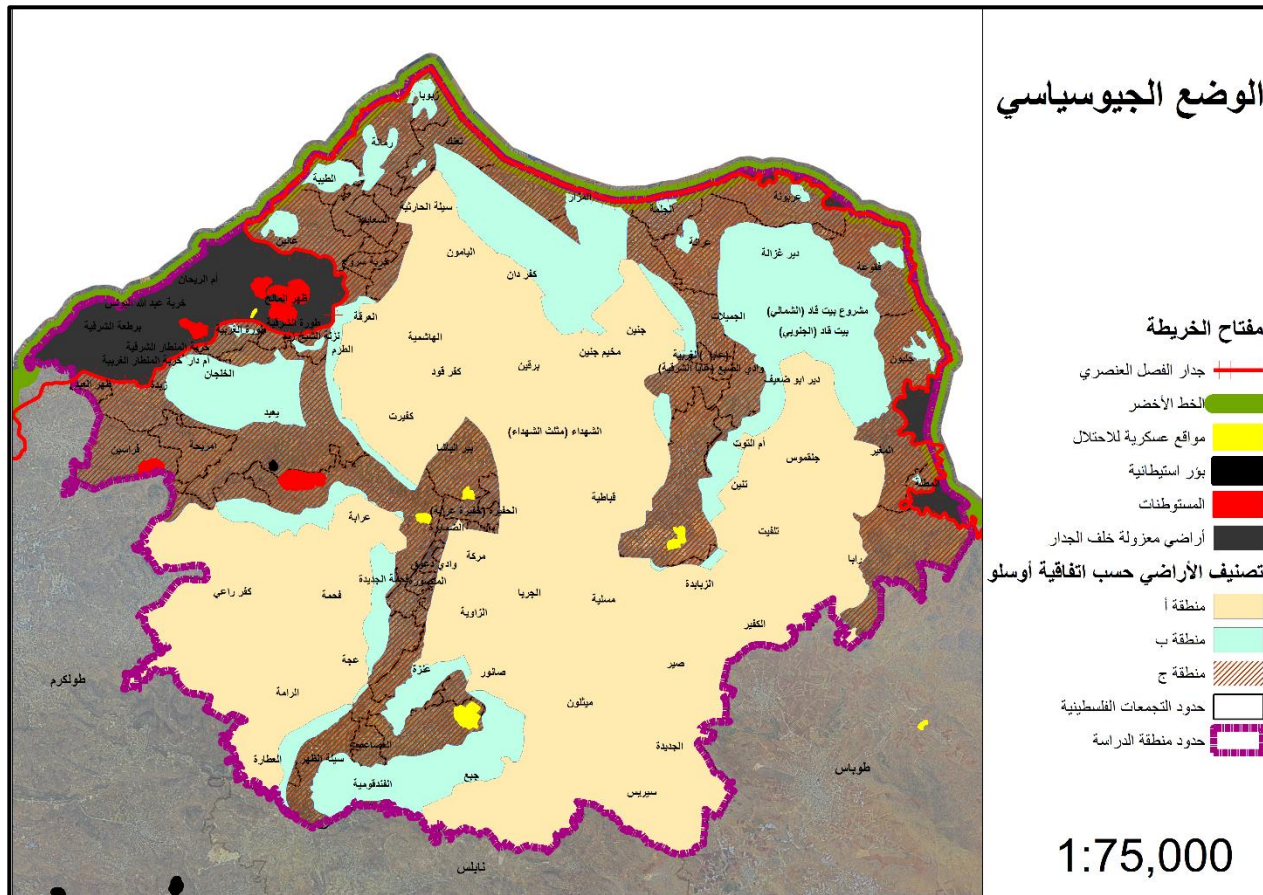
٢,٤ مبررات اختيار الموقع

تم اختيار محافظة جنين كموقع للدراسة كونها بشكل أساسي كون الباحث يسكن فيها، وسهولة تجميع البيانات، وكون محافظة جنين بحاجة إلى تحديث في بياناتها حيث أنها قديمة نسبيا، وبالإضافة إلى المبررات التالية:

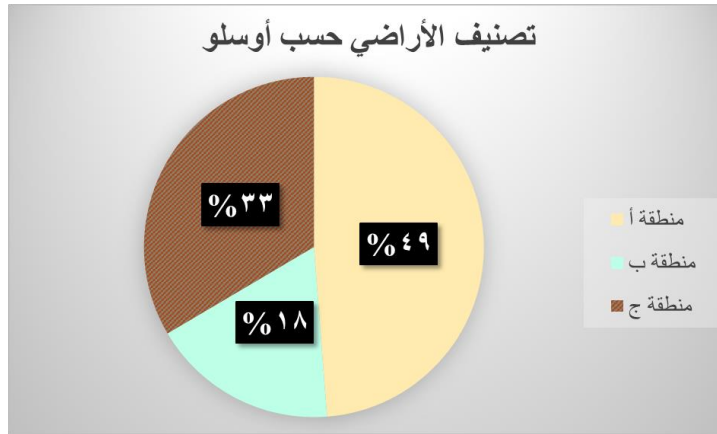
١,٢,٤ المبررات الجيوسياسية

حيث يحيط بالمحافظة الخط الأخضر ويقطع بعض من أراضيها وهذا يؤدي إلى الحد من التوسع المستقبلي من ناحية الشمال، وجود بعض من المستوطنات والبؤر الاستيطانية الاسرائيلية المقامة على أراضي المحافظة، وتشكل نسبة الأراضي ذات التصنيف ج حسب اتفاقية أوسلو ٣٣,٢% من مساحة المحافظة. كما أن يوجد ثلاث نقاط تقتيش (حاجز عسكري).

بالإضافة للتواصل الجغرافي للأراضي التابعة لسيطرة السلطة الفلسطينية (منطقة أ، منطقة ب)، والتي تتقدر حوالي ٦٧% من مساحة المحافظة.



خارطة (٨): الوضع الجيوسياسي في محافظة جنين.



شكل (١٠): نسب الأراضي حسب التصنيفات السياسية.

٢,٢,٤ المبررات الاقتصادية

➤ قرب المحافظة من عرب الداخل الفلسطيني والذي يعتبر نقطة قوة يساهم في رفع اقتصادها، حيث تتميز محافظة جنين بموقعها الجغرافي حيث يربط مع الداخل الفلسطيني ومع المحافظات الأخرى مثل محافظة نابلس وطولكرم وغيرها.

➤ وجود أراضي زراعية عالية القيمة الزراعية واسعة ومساحات كبيرة نسبياً من المناطق الخرجية حيث تعتبر هذه النسبة الأكبر على مستوى المحافظات الفلسطينية. وذات تربة جيدة لزراعة مختلف الأنواع من المحاصيل والخضراوات والأشجار.

➤ وجود مشاريع وطنية تعود بالفائدة الاقتصادية على المحافظة مثل مكب زهرة الفنجان، قرية حداد السياحية، جامعة العربية الأمريكية.

➤ وجود العديد من الآثار السياحية والتاريخية في المحافظة مثل مسار الحج المسيحي الذي يبدأ من قرية فقوعه في الشمال الشرقي من المحافظة، ومسار إبراهيم الخليل الذي يبدأ من قرية رمانة الواقعة أقصى شمال المحافظة، ووجود العديد من الخرب والآثار السياحية حيث تضم أكثر من ٤٥٠ موقع أثري، مثل: قرى الكراسي المتمثلة بقصور عبد الهادي في عرابة، قلعة صانور في صانور، نفق بلعمة التاريخي في مدينة جنين، وغيرها مما يمكن استغلالها في رفع اقتصاد المحافظة وتطورها.

٣,٤ خلفية عامة عن الموقع

في هذا الفصل سيتم توضيح الخصائص الجغرافية بشكل عام، والخصائص الفيزيائية التي تؤثر بشكل كبير في العملية التنموية والتخطيط لها. وتتلخص بعض الخصائص فيما يلي :-

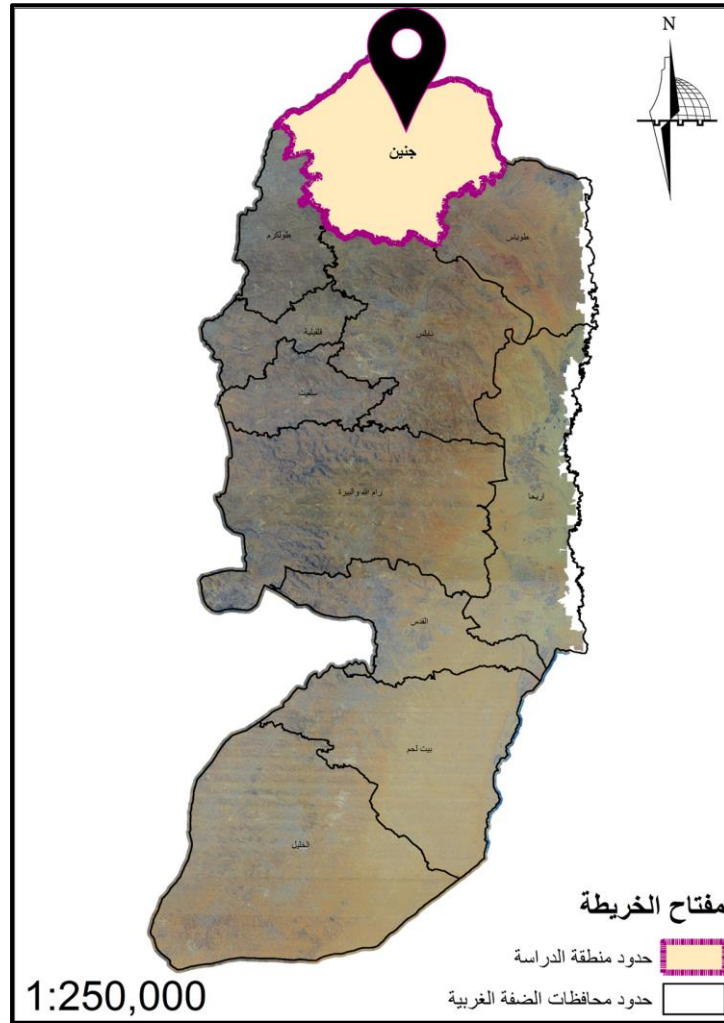
١,٣,٤ الخصائص الجغرافية

- الموقع الجغرافي والمساحة

تمتاز محافظة جنين بموقع مهم في شمال الضفة الغربية، على الطرف الشمالي للسلسلة الجبلية الرئيسية التي تعتبر المنطقة الداخلية لفلسطين وتتحدّر سفوحها الشمالية والشرقية مبتعدة باتجاه سهل بيسان ووادي الأردن. وتقع أيضا فوق أقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر الذي تبلغ مساحته ٣٦٠ ألف دونم. وهي خط لالتقاء بيئات ثلاث (الجبلية والسهلية والغورية). وتحدها من الجنوب

محافظة نابلس، ومن الجنوب الغربي محافظة طولكرم، ويحدها الخط الأخضر من الجهات الأخرى. تقع المحافظة على ارتفاع يتراوح بين ٩٠ متراً إلى ٧٥٠ متراً فوق سطح البحر.

تقدر مساحة محافظة جنين بحوالي ٥٨٣ كيلومتر مربع، وتبلغ أطول مسافة بين الشرق والغرب حوالي ٣٤ كيلومتر، وبين الشمال والجنوب ٢٩ كيلومتر. وتشكل مساحة محافظة جنين حوالي ٩,٧% من مساحة الضفة الغربية.



خارطة (٩): موقع محافظة جنين بالنسبة للضفة الغربية

- المناخ

يختلف مناخ منطقة جنين عن المناخ العام لفلسطين، وذلك لوضعها الطبوغرافي فتقع المدينة على ارتفاع يتراوح بين ١٢٥ و ٢٢٥ متر، كما تحاط بعدد من المرتفعات، فمن الشرق تحيط بها جبال جلبون ومن الجنوب والغرب والشمال الغربي تحيط بها جبال نابلس وامتدادها في جبل الكرمل، وإن انفتاحها على مرج بن عامر تقفله جبال نابلس وامتدادها في جبل الكرمل، وإن انفتاحها على مرج بن عامر جبال الجليل على بعد لا يتجاوز ٢٠ كم. هذا الوضع قلل من استفادة المدينة من الرياح الغربية والجنوبية الغربية الماطرة والمعدلة لدرجة الحرارة، كما عمل على إبعاد مناخ جنين عن مناخ البحر الأبيض المتوسط. مثلاً تتلقى منطقة جنين كمية من الأمطار أقل من كمية الأمطار التي تتلقاها منطقة يعبد المجاورة ب ١٥٠ ملليمتر، وحرارتها أعلى من حرارة المنطقة المجاورة.

المناخ السائد في فلسطين هو مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط الذي يمتاز بصيف طويل حار وجاف وشتاء قصير ماطر معتدل البرودة ويؤثر فيه الميزات الخاصة لكل منطقة ومحافظة من حيث الارتفاع أو الانخفاض عن سطح البحر ومن حيث قربها أو بعدها عن البحر وتمتاز محافظة جنين بصيفها الحار والجاف رغم بعض الفروقات وخاصة المناطق المرتفعة وشتاء ماطر ودافئ.

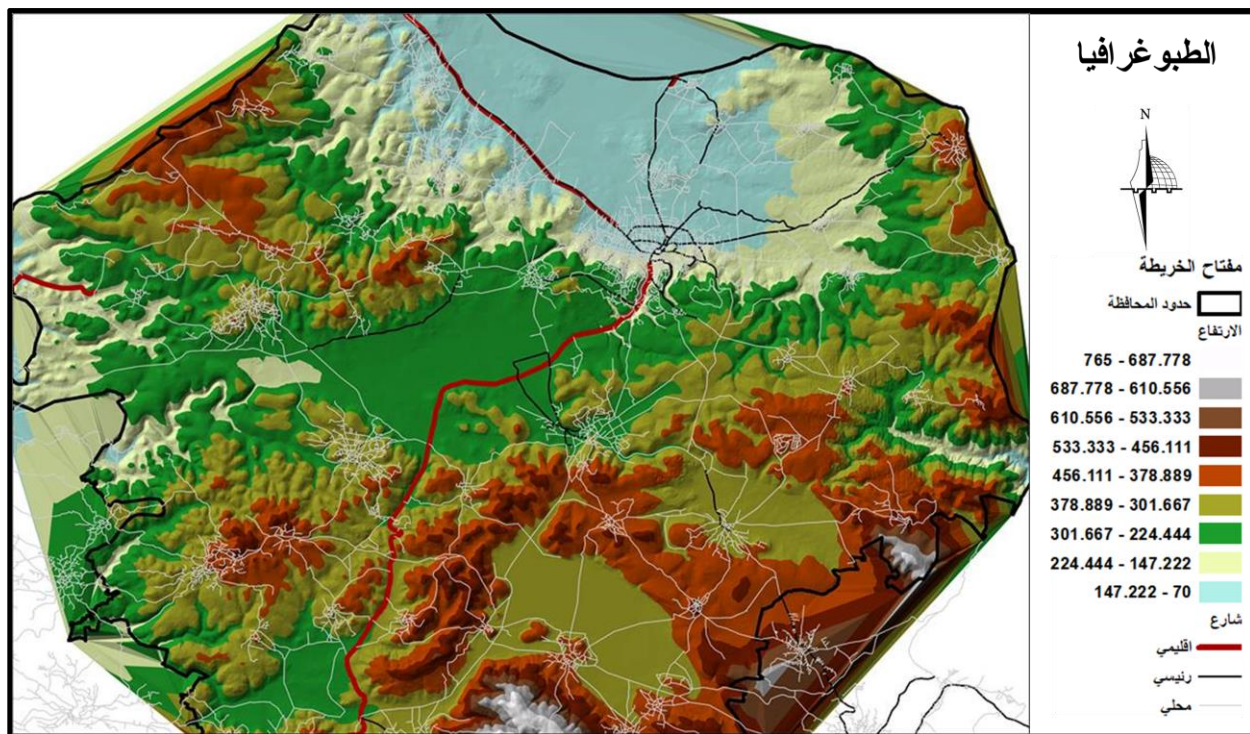
- التربة

تغطي أرض محافظة جنين تربة خصبة غنية وصالحة للزراعة، تغلب على مكوناتها الكلس واللحفيات، ويزداد سمكها في المناطق السهلية ويقل عند سفوح الجبال ويتناقص في أعلاها. وتعد تربة المحافظة من أخصب أنواع التربة في فلسطين. ومن خلال دراسة أجريت على التربة في محافظة جنين، تبين أن معظم أراضيها تقع في فئة التربة العميقة والمتدنية الملوحة.

- التضاريس والميلان

يزداد ارتفاع منسوب الأرض عن سطح البحر كلما اتجهنا نحو الجنوب والجنوب الشرقي للمحافظة فترتفع أخفض نقطة ٧٥ متر عن سطح البحر غرب قرية زبوبا الواقعة على سهل مرج بن عامر ويزداد الارتفاع تدريجيا بميل بسيط جدا حتى يبلغ شمال مدينة جنين حوالي ١٢٠ متر ثم يبدأ بالارتفاع حتى يصل إلى ٢٧٠ متر جنوب المدينة و ٢٣٠ متر شرقها ويزداد الارتفاع على مستوى المحافظة كلما اتجهنا جنوب شرق المحافظة فيصل أعلى ارتفاع في قمة جبل حريش قرب صانور وهو أعلى جبل في محافظة جنين ٧٦٤ متر.

أما بالنسبة لميلان الأرض فتبلغ نسبة الميلان في معظم أراضي المحافظة حوالي ١٠% باستثناء بعض المنحدرات على قمم الجبال باتجاه سطوحها أما في مدينة جنين فإن الطرق الرئيسية وكافة الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية من البلدة تقل نسبة الميلان فيها عن ١٠% وتزيد عند سفوح الجبال. وبشكل عام يمكن اختبار ميلان الأرض من خلال الخرائط الجوية التي أنجزت للمخطط الهيكلي حيث تم تقسيم مستويات الأرض إلى خمس مجموعات مع فارق ١٠% بين كل مجموعتين، المجموعة الأولى تحتفظ بنسبة ميلان لغاية ١٠% والمجموعة الأخيرة تحتوي كافة المساحات التي لها ميلان أكثر من ٤٠% نهايات سطح الهضاب التي تحتفظ بنسبة ميلان لغاية ٢٠% ولكن يبقى ميلان الجزء المرتفع حادا أما قمم الهضاب فعبارة عن مروج فسيحة. وتوضح الخارطة التالية طبوغرافيا الأرض.

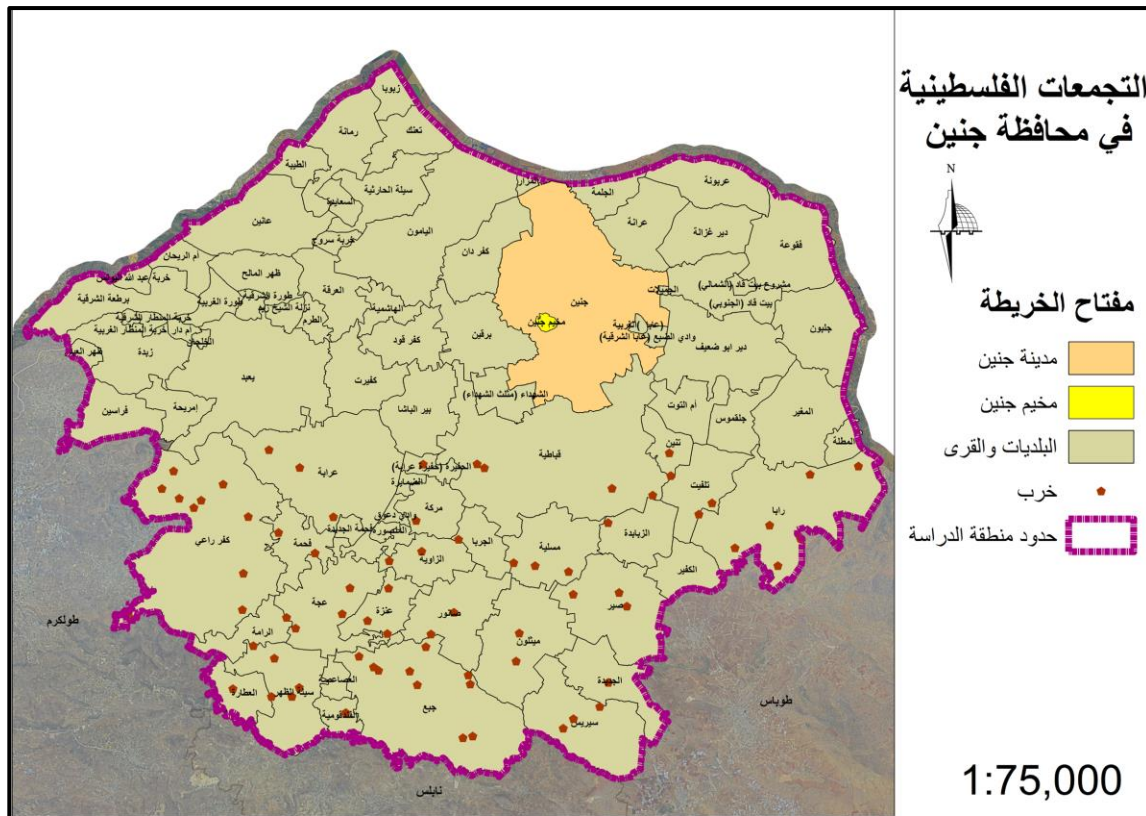


خارطة (١٠): الطبوغرافيا لمحافظة جنين.

٢,٣,٤ الخصائص الفيزيائية

- تصنيفات التجمعات العمرانية

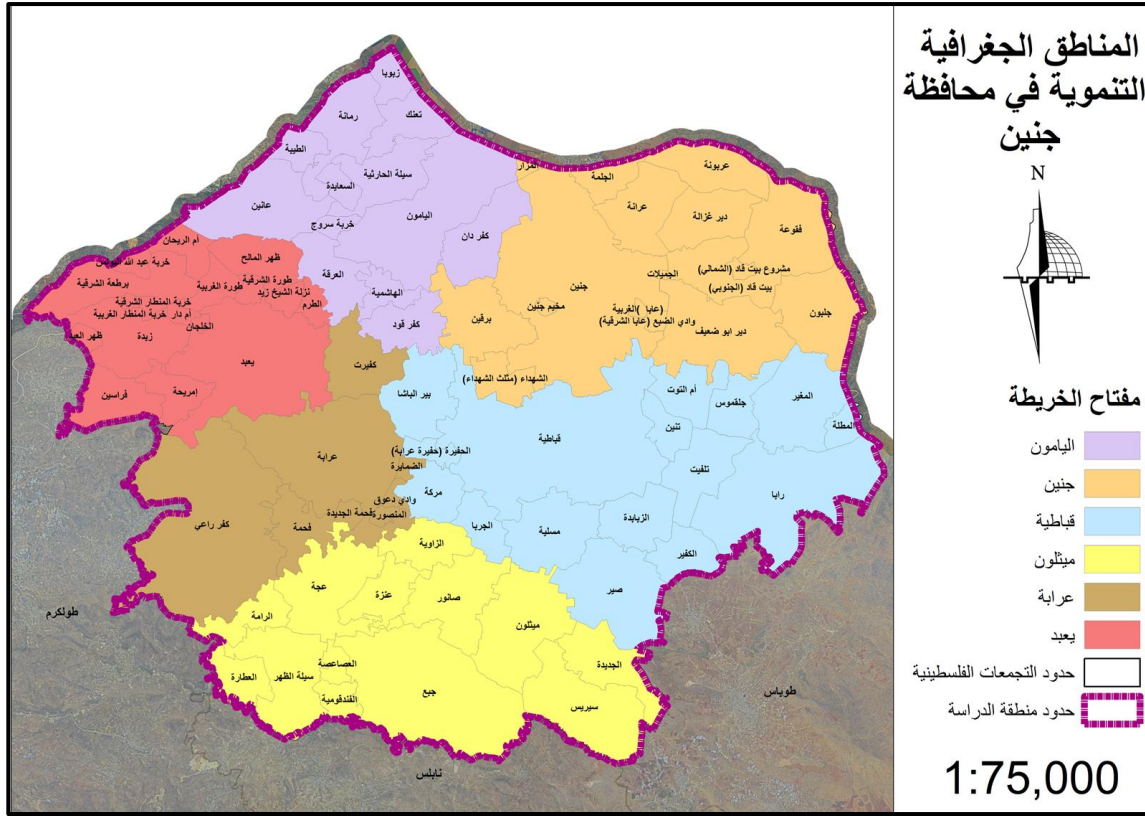
يوجد في محافظة جنين حوالي ٨٤ تجمع يتكون من مدينة جنين، مخيم جنين، وبلديات وقرى، بالإضافة لوجود خرب.



خارطة (١١): تصنيف التجمعات الفلسطينية في محافظة جنين.

- تقسيم المناطق الجغرافية التنموية لمحافظة جنين

حسب الخطة التنموية الاستراتيجية لمحافظة جنين (٢٠٠٨-٢٠١٧) تم تقسيم المحافظة إلى مناطق وتم توزيعها مع مراعاة تحقيق التوازن بينها، وذلك من الناحية الجغرافية والمساحة.



خارطة (١٢): تقسيم محافظة جنين إلى مناطق جغرافية/ تموية.

٤,٤ تشخيص الموقع/ التقييمات القطاعية

في هذا الفصل سيتم دراسة التقييمات القطاعية لمحافظة جنين، حيث أنها تعتبر الأساس للوصول لمرحلة التحليل للخروج بأهم المشاكل التي تواجه المحافظة، والإمكانيات والفرص التي تعزز من نهضة المحافظة وتطورها. وتشمل التقييمات القطاعية القطاعات الرئيسية التالية:

- الوضع الإداري والتنظيمي
- السكان والديمغرافيا
- الإسكان والتخطيط

- المواصلات وحركة المرور
- البنية التحتية
- الصحة والبيئة
- الموروث الثقافي والطبيعي
- الخدمات والمرافق المجتمعية
- الاقتصاد المحلي

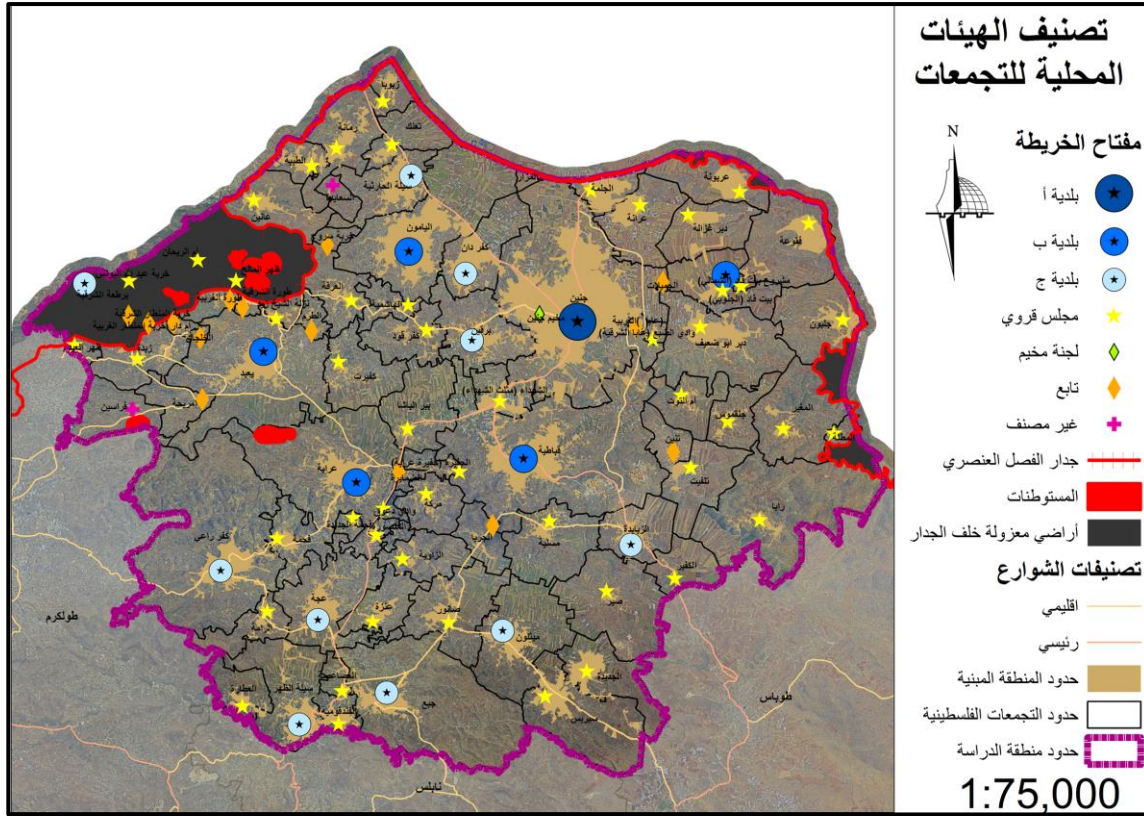
١,٤,٤ الوضع الإداري والتنظيمي

يتضمن هذا القطاع دراسة الوضع التنظيمي للمحافظة من خلال دراسة تصنيف التجمعات الفلسطينية في محافظة جنين، وتوضيح حالة المخططات الهيكلية للتجمعات، وتسوية الأراضي وغيرها.

- تصنيف الهيئات المحلية للتجمعات الفلسطينية

تتكون محافظة جنين من (١٦) بلدية مقسمة على ثلاث مستويات، مدينة جنين بلدية أ، والتجمعات ذات التصنيف بلدية ب هي خمس تجمعات وهي: يعبد، عرابة، قباطية، اليامون، وبلدية مرج بن عامر الموجودة مركزها على أراضي قرية بيت قاد، وأما التجمعات ذات التصنيف بلدية ج هي عشر تجمعات وهي: الزبادة، كفر راعي، كفر دان، برقين، جب، ميثلون، عجة، سيلة الظهر، السيلة الحارثية، برطعة الشرقية.

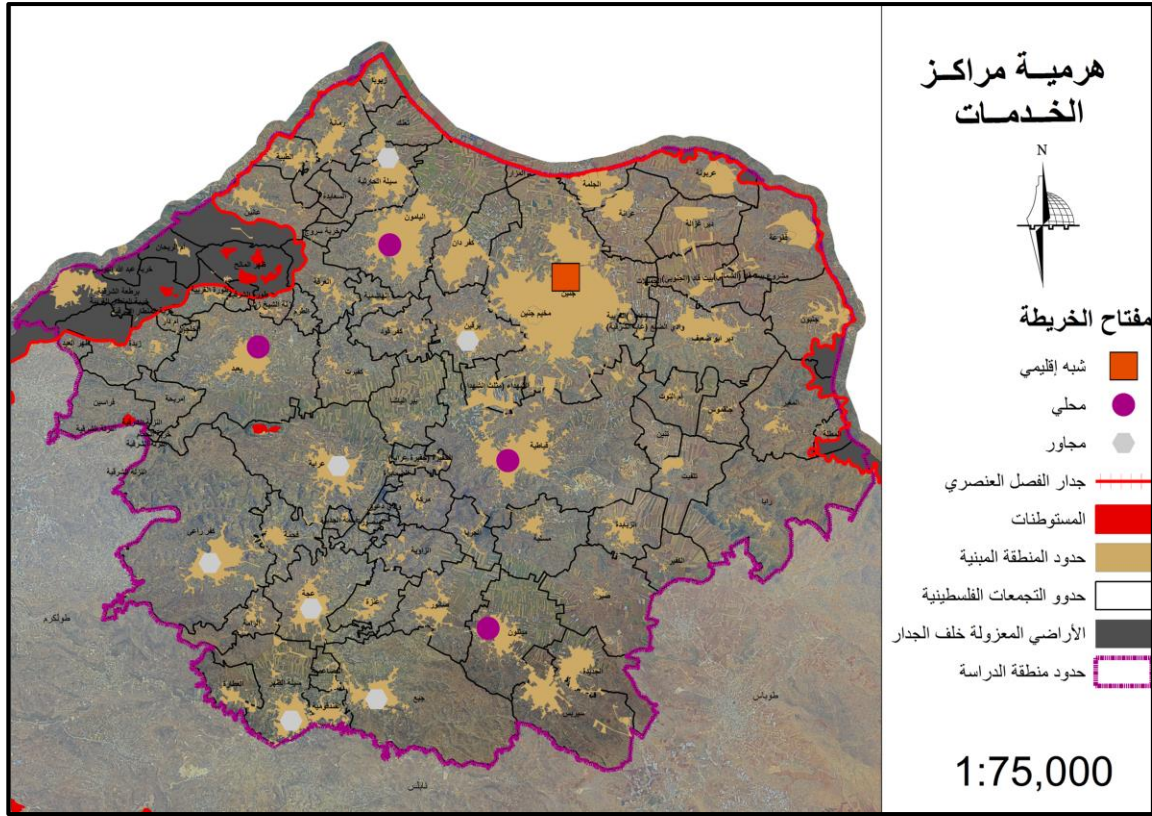
وتتكون من (٤٩) قرية ذات تصنيف مجلس قروي، ولجنة مخيم موجودة في مخيم جنين، (١٤) التجمع ذات تصنيف تابع حسب تصنيف وزارة الحكم المحلي.



خارطة (١٣): تصنيف الهيئات المحلية للتجمعات في محافظة جنين.

- هرمية مراكز الخدمات

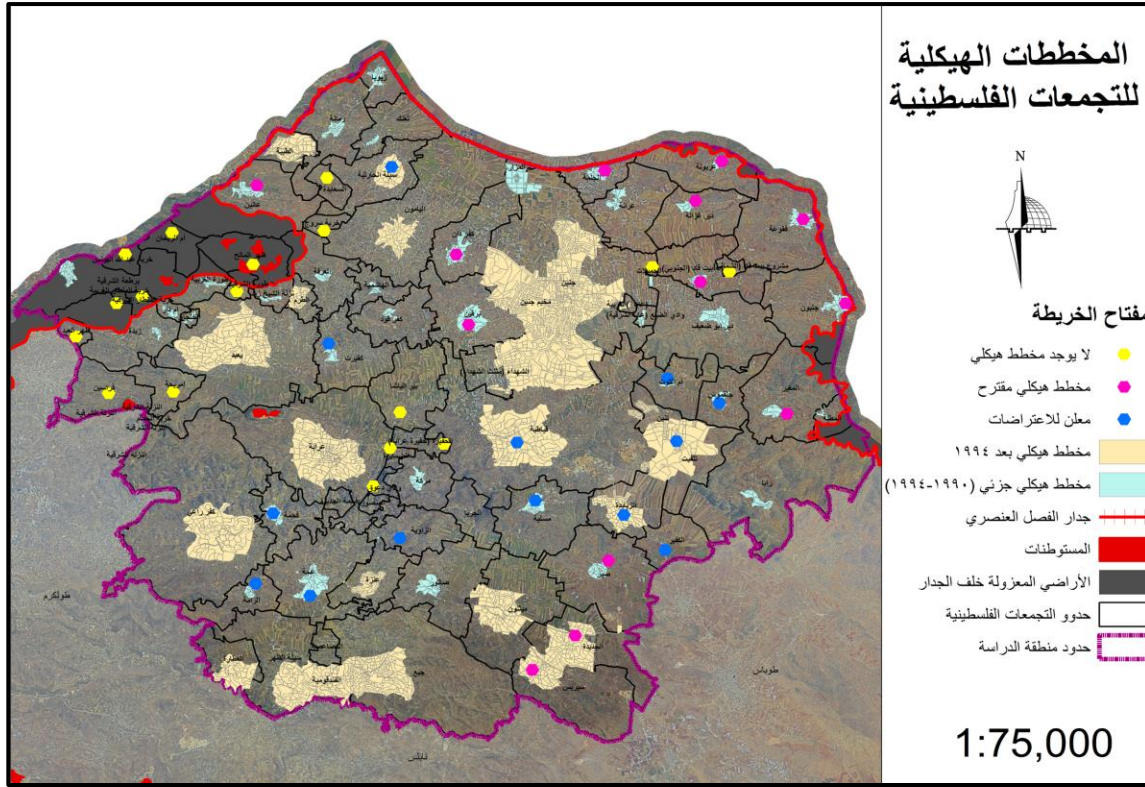
حسب تصنيف هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين تم اعتبار أن جنين هي شبه إقليمي، ومحلي للتجمعات ميثلون، يعبد، قباطية، اليامون، أما مجاورة تن تقسيمها (٧) تجمعات وهي السيلة الحارثية، برقين، عرابة، كفر راعي، عجة، سيلة الظهر، جبع. حيث أن هذه التقسيمات قديمة وغير كافية لخدمة المحافظة لذلك في مراحل التطوير اقترحت إعادة توزيع لهيكلية مراكز الخدمات.



خارطة (١٤): تصنيف هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين.

- المخططات الهيكلية للتجمعات

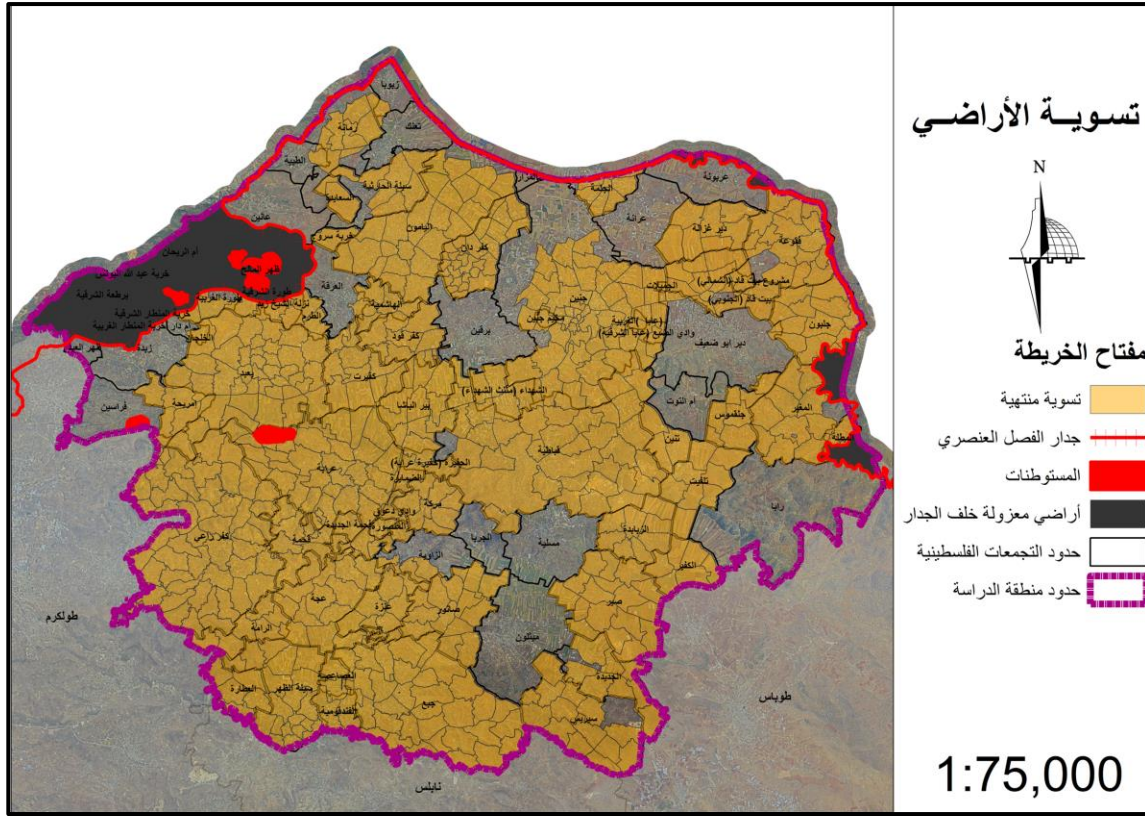
أغلب التجمعات في محافظة جنين لا تحتوي على مخطط هيكلي مصادق حيث أن معظمها عبارة عن مخطط هيكلي جزئي قبل عام ١٩٩٤، ويوجد تجمعات لا تحتوي على أي مخطط هيكلي، والتجمعات التي فيها مخطط هيكلي مصادق هي (١٦) تجمع مثل: مدينة جنين، يعبد، عرابة، الطيبة، قباطية، وغيرها. وبعض التجمعات حاليا لديها مخطط هيكلي معن للاعتراضات في مراحلها النهائية مثل: مخطط الجامعة العربية الأمريكية-تلفيت-تنين، مسلية، وغيرها.



خارطة (١٥): المخططات الهيكلية للتجمعات في محافظة جنين.

- تسوية الأراضي

معظم أراضي محافظة جنين لديها تسوية منتهية منذ زمن العثمانيين، والبعض الآخر يتم حالياً عمل تسوية لها مثل: ميثلون، رمانة.



خارطة (١٦): أراضي التسوية المنتهية في محافظة جنين.

٢,٤,٤ السكان والديموغرافيا

يتحدث هذا القطاع عن عدد سكان محافظة جنين والتركيب النوعي والكمي للسكان في محافظة جنين وعدد السكان في كل تجمع حسب احصائية مركز الاحصاء الفلسطيني ٢٠١٧.

- عدد السكان

يقدر عدد السكان الكلي في محافظة جنين حسب احصائية ٢٠١٧ حوالي ٣١٤,٨٦٦ نسمة، حيث بلغ عدد السكان الذين تم عددهم فعلا ٣٠٨,٦١٨ فردا منهم ١٥٧,٠٥٣ ذكر، و١٥١,٥٦٥ أنثى، بنسبة مقدارها ١٠٣,٦ ذكر لكل أنثى. ويشكل عدد سكان محافظة جنين ما نسبته ٦,٦% من مجموع سكان فلسطين البالغ عددهم ٤,٧٨١,٢٤٨ نسمة.

الجنس/ السنة	1997	2007	2017
أنثى	99619	126291	154635
ذكر	103407	130328	160231

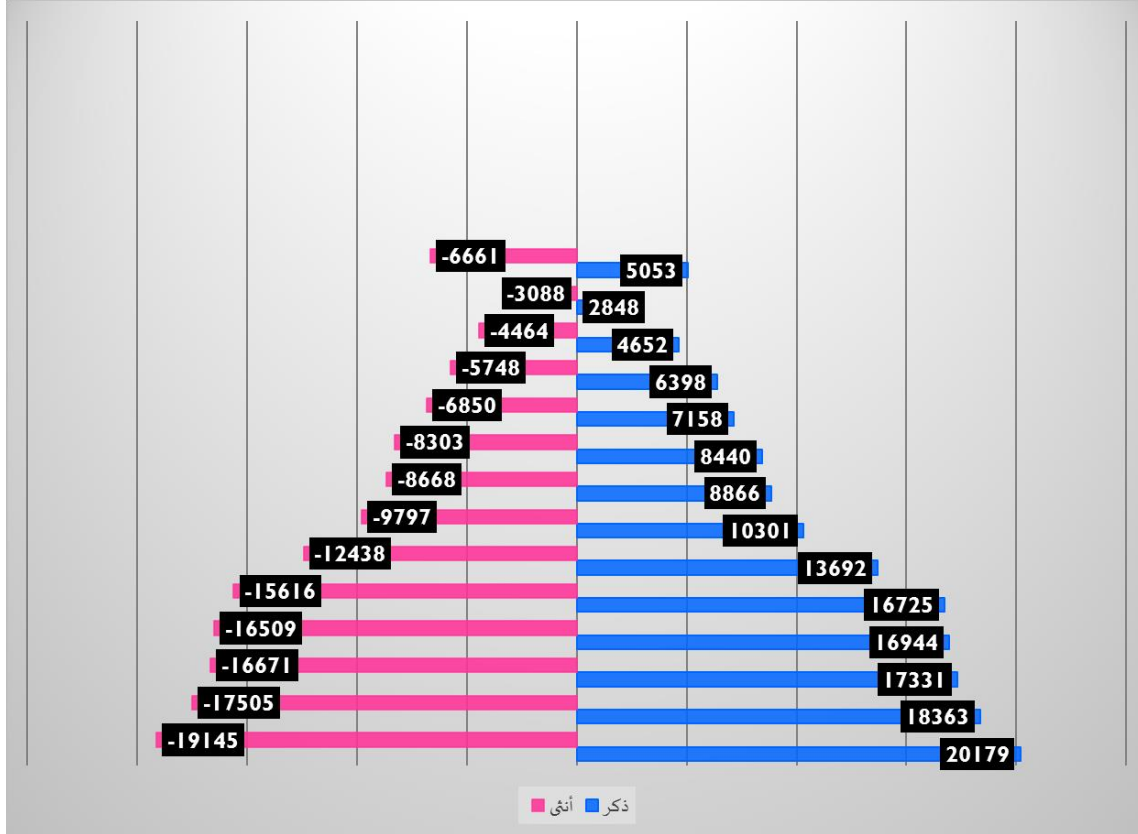
جدول (١): التركيب النوعي لسكان محافظة جنين على الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧.

وأما بالنسبة للتوزيع العمري نلاحظ زيادة في أعداد السكان في عام ٢٠١٧ حيث أن نسبة فئة الشباب (١٥ - ٦٤) تصل نسبته في عام ٢٠١٧ حوالي ٦٠,٨% وقد ازداد عن عام ٢٠٠٧ بنسبة ٥,٨% حيث وصلت نسبة فئة الشباب في عام ٢٠٠٧ حوالي ٥٥,٠%. أما في عام ٢٠١٧ نلاحظ انخفاض في فئة الأطفال بنسبة ٥,٥% عن عام ٢٠٠٧.

التوزيع العمري/ السنة	عدد السكان 1997	عدد السكان 2007	عدد السكان 2017
14-0	86152	100701	109203
64-15	100980	138605	187505
65+	7998	9214	11714
	4.1%	3.7%	3.8%
	51.7%	55.0%	60.8%
	44.1%	40.9%	35.4%

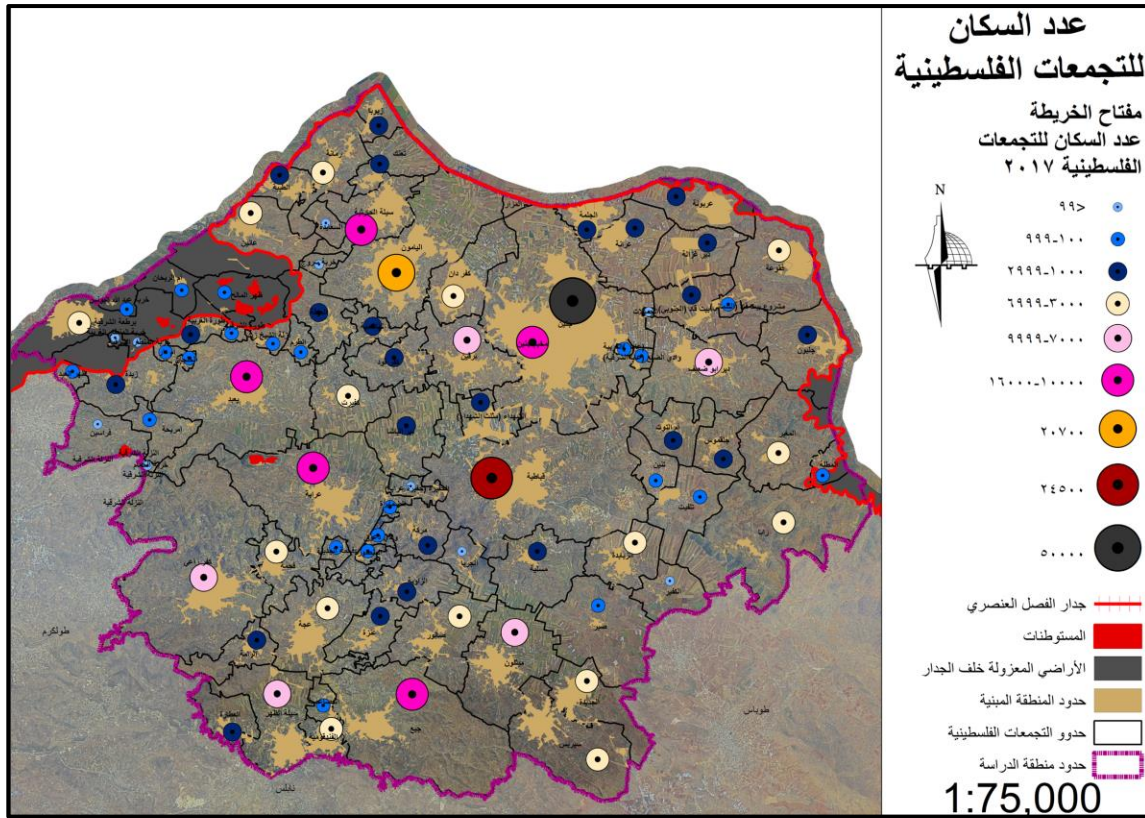
جدول (٢): التركيب العمري ونسبة سكان محافظة جنين على الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧.

وأما بالنسبة للتركيب النوعي والعمرى للسكان في محافظة جنين في الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ نلاحظ أن محافظة جنين هي محافظة فتيّة، كبقية فلسطين التي تعتبر دولة فتيّة لكثرة نسبة فئة الأطفال (٠ - ١٤).



شكل (١١): التركيب النوعي والعمرى لسكان محافظة جنين لعام ٢٠١٧.

تمثل الخارطة التالية أعداد السكان لكل تجمع حيث تتفاوت أعداد التجمعات من تجمعات تحتوي على أقل من ١٠٠ نسمة، وغالبية التجمعات في محافظة جنين تتراوح بين ١٠٠٠ - ٢٩٩٩ نسمة ومن ٣٠٠٠ - ٦٩٩٩ نسمة. ويوجد تجمعات ذات كثافة سكانية عالية مثل اليامون تقدر حوالي ٢٠٧٠٠ نسمة، قباطية تقدر حوالي ٢٤٥٠٠ نسمة، ومدينة جنين تصل لحوالي ٥٠٠٠٠ نسمة.

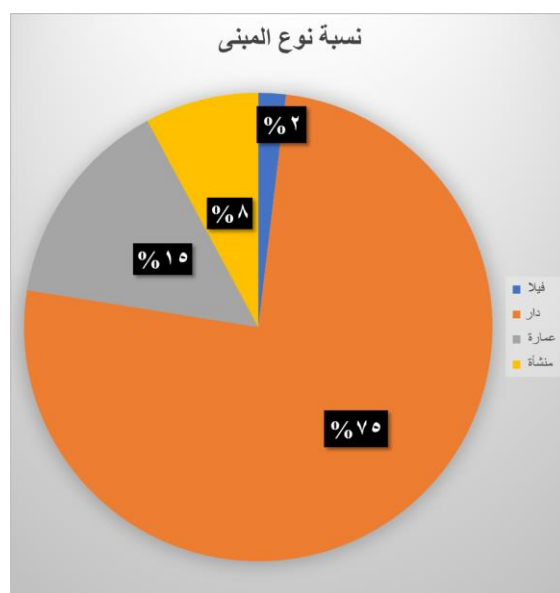


خارطة (١٧): عدد سكان التجمعات في محافظة جنين.

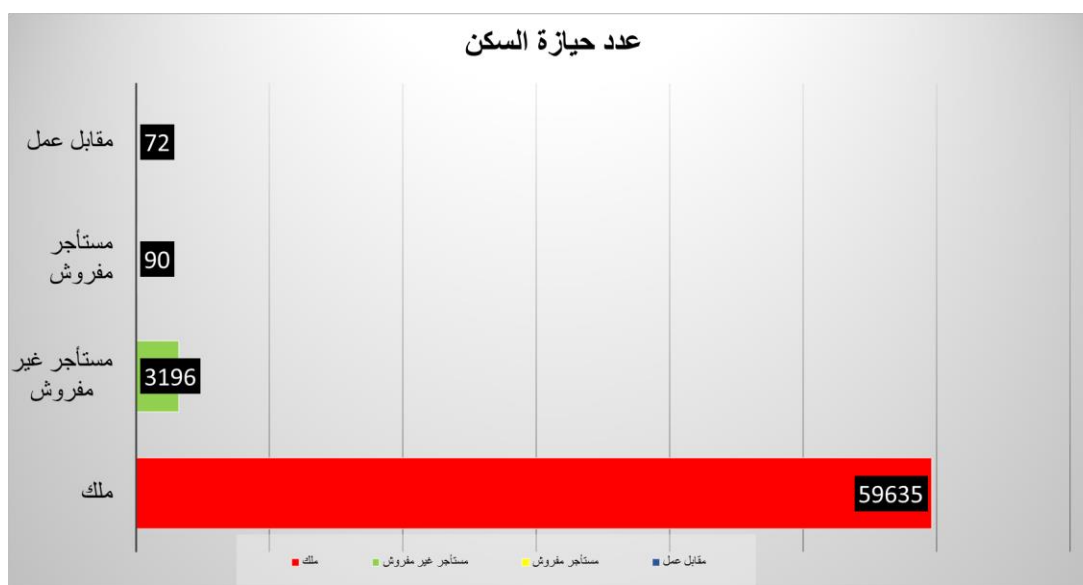
٣,٤,٤ الإسكان والتخطيط

يعتبر نوع المبنى السائد للمباني في محافظة جنين هي الدار حيث تصل نسبتها إلى ٦٢,٦% وأغلب السكان يملكون المبنى (ملكية خاصة)، ويغلب عليها طابع البناء الأفقي والمستقل، حيث يتراوح ارتفاع الطوابق من (٢-٣). ولكن حالياً بدأ اتجاه توسع محافظة جنين عمودياً وهذه الظاهرة واضحة بشكل كبير في مدينة جنين، وقبائلية حيث بدأ ارتفاع الطوابق ليشمل ٦ طوابق فأكثر.

يشير عدد الأسر الخاصة الإجمالي في محافظة جنين ٦٥,٤٩٥ أسرة، وقد بلغ متوسط حجم الأسر في محافظة جنين حوالي ٤,٧ فرداً، ويذكر أن هذا المتوسط قد انخفض خلال فترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) حيث كان بلغ ٥,٩ في عام ١٩٩٧، و ٥,٤ عام ٢٠٠٧. ويصل متوسط كثافة السكن في عام ٢٠١٧ حوالي ١,٣.



شكل (١٢): نسبة نوع المبنى في محافظة جنين لعام ٢٠١٧.



شكل (١٣): عدد حيازة السكن في محافظة جنين لعام ٢٠١٧.

٤,٤,٤ المواصلات وحركة المرور

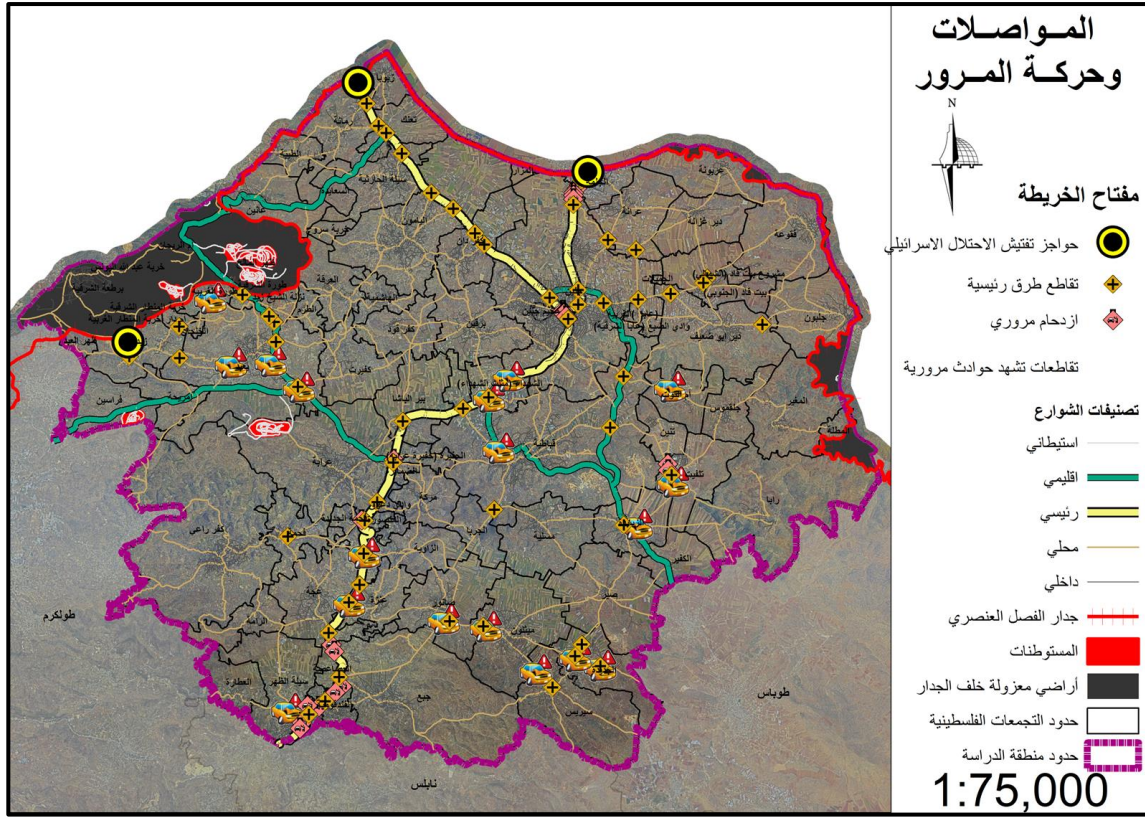
تتمتع محافظة جنين بميزات جيدة في مجال الطرق من حيث التواصل الجغرافي والطبيعة الطبوغرافية السهلة غالباً، مما يسهل تأهيل وإنشاء الطرق فيها. تتوزع شبكة الطرق في محافظة جنين بشكل جيد، وتعتبر الطرق الرئيسية (الخارجية) طريق رقم (٦٠) والذي يمتد من نابلس ويمر من مدينة جنين.

أما الطرق الإقليمية فهي تتوزع بشكل أفضل وتمر من التجمعات السكانية المتوسطة الحجم، أما الطرق المحلية فتنتشر حول التجمعات السكانية الصغيرة، ويشير الجدول التالي إلى أطوال الشوارع في محافظة جنين.

النوع	الطول
استيطاني	59.58km
إقليمي	58.88km
رئيسي	44.63km
محلي	522.02km
داخلي	834.74km

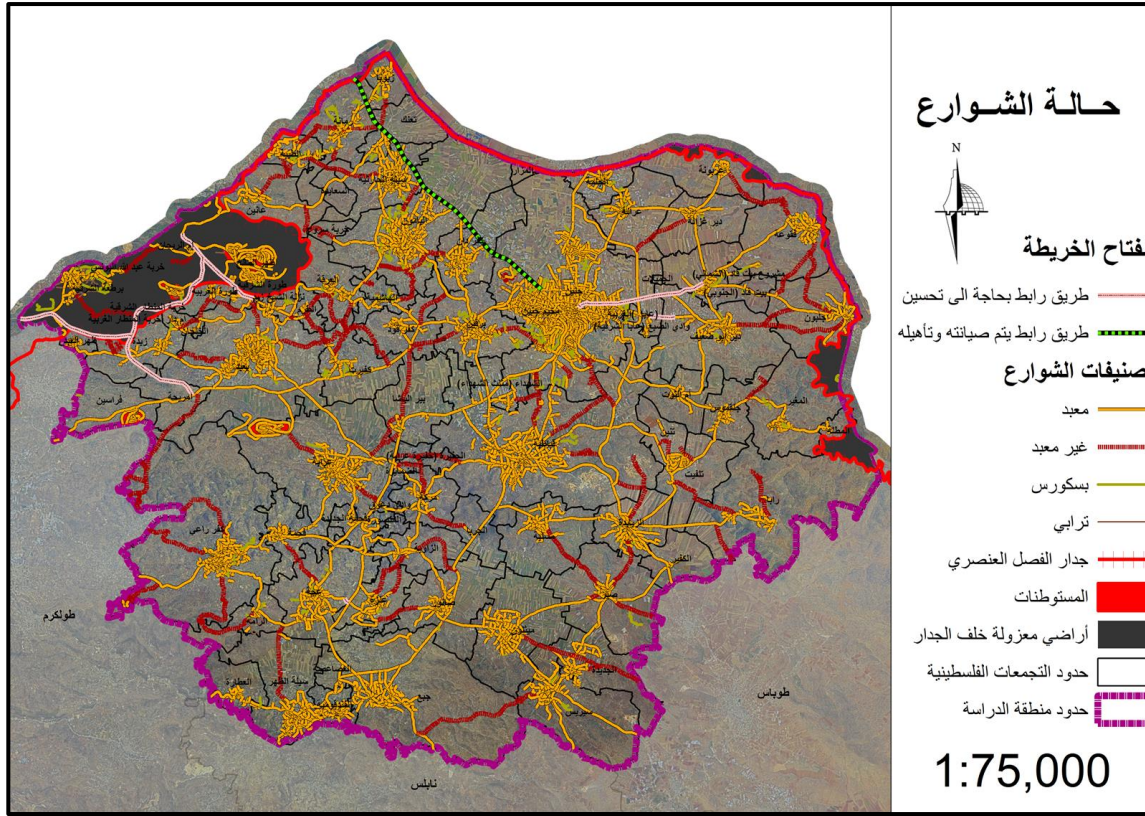
جدول (٣): أنواع الشوارع وأطوالها في محافظة جنين.

ويوجد في محافظة جنين ثلاث نقاط تفتيش (حواجز) للاحتلال الإسرائيلي، حاجز الجلعة، حاجز برطعة الشرقية، حاجز سالم. كما وتعاني بعض الطرق من وجود تقاطعات خطيرة ومناطق تشهد حوادث بكثرة.



خارطة (١٨): المواصلات وحركة المرور في محافظة جنين.

أما بالنسبة لحالة الشوارع في محافظة جنين هي جيدة نوعا ولكن يوجد بعض الشوارع بحالة سيئة وبحاجة إلى صيانة وتأهيل، ولكن تعتبر الشوارع الرابطة بين التجمعات غير معبدة حيث أغلبها شارع ترابي أو بسكورس، كما أنه شارع حيفا (رمانة - جنين) هو شارع يتم صيانته وتأهيله بحيث يصل عرض الشارع ١٤ م.



خارطة (١٩): حالة الشوارع في محافظة جنين.

٥,٤,٤ البنية التحتية

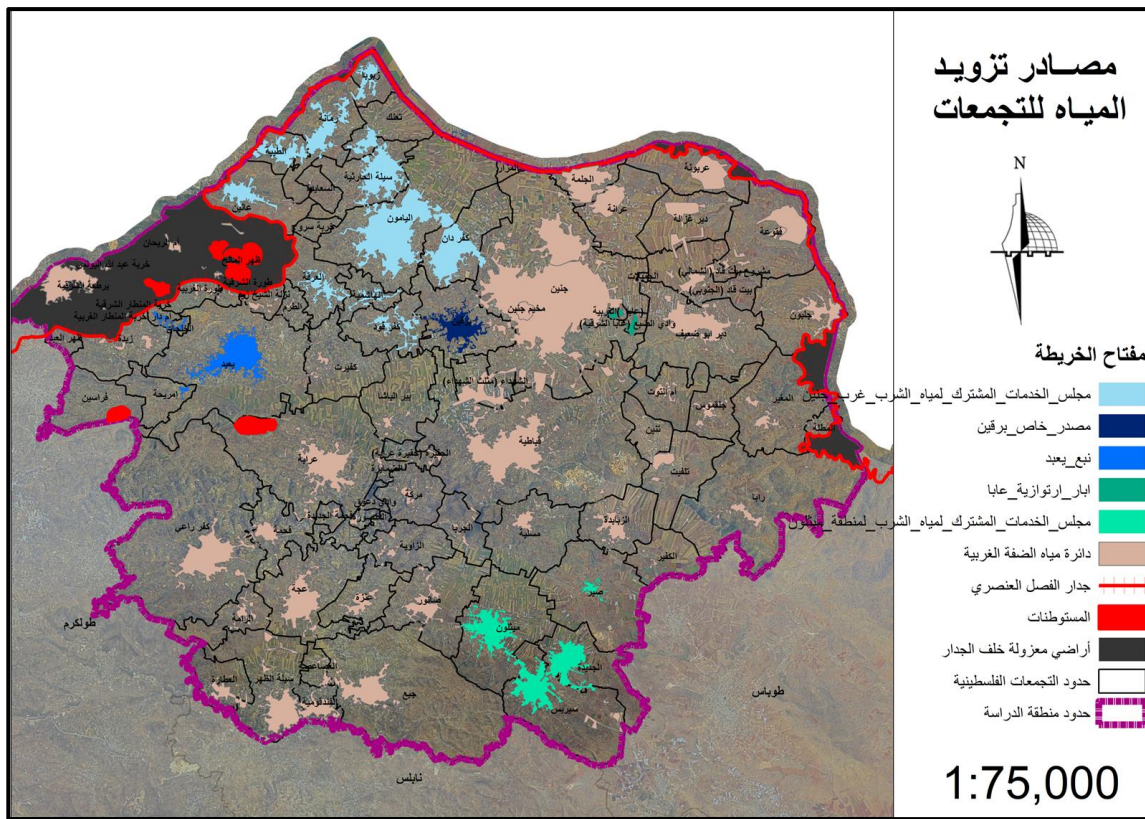
ويتناول هذا القطاع قطاعات مختلفة وهي قطاع الطاقة، قطاع المياه، قطاع الصرف الصحي، قطاع النفايات، حيث سيتم دراسة كل قطاع على حدا.

- قطاع تزويد المياه

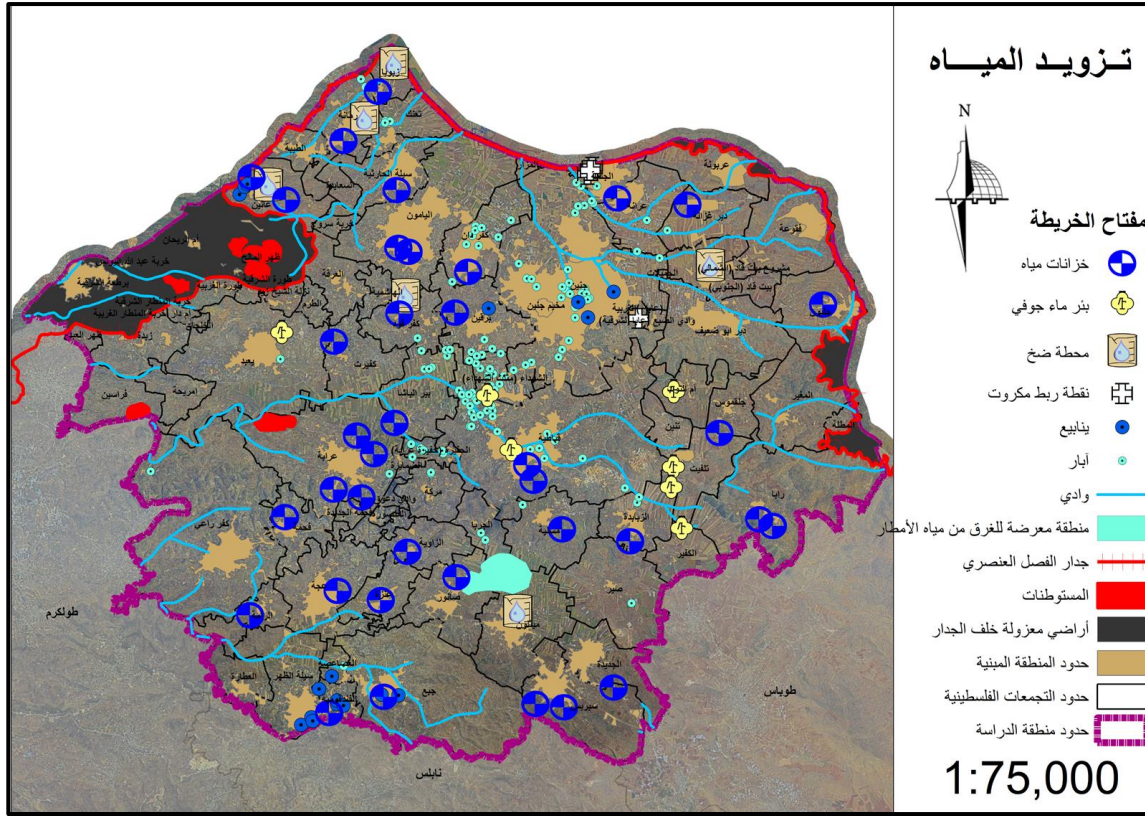
٩٠,٨% من الأسر الخاصة في محافظة جنين تستخدم مصدر مياه شرب آمن حسب إحصائية ٢٠١٧، حيث تشكل الشبكات العامة المصدر الرئيسي لمياه الشرب ل 54824 أسرة في محافظة

جنين، وتستخدم مصادر مياه شرب آمن وهي (شبكة المياه العامة الموصولة بالمسكن، حنفية عامة، بئر ارتوازي محمي/ينبوع محمي، مياه تجمع الأمطار، مياه زجاجات معدنية).

وتتنوع مصادر توزيع المياه في محافظة جنين وهي: دائرة مياه الضفة الغربية التي مصدرها من شركة المياه التابعة للاحتلال (مكروت)، مصدر خاص/نبع يخدم التجمع، مجلس خدمات مشترك حيث تشترك عدة تجمعات في خدمة تزويد المياه والتي تأخذ من دائرة مياه الضفة الغربية.



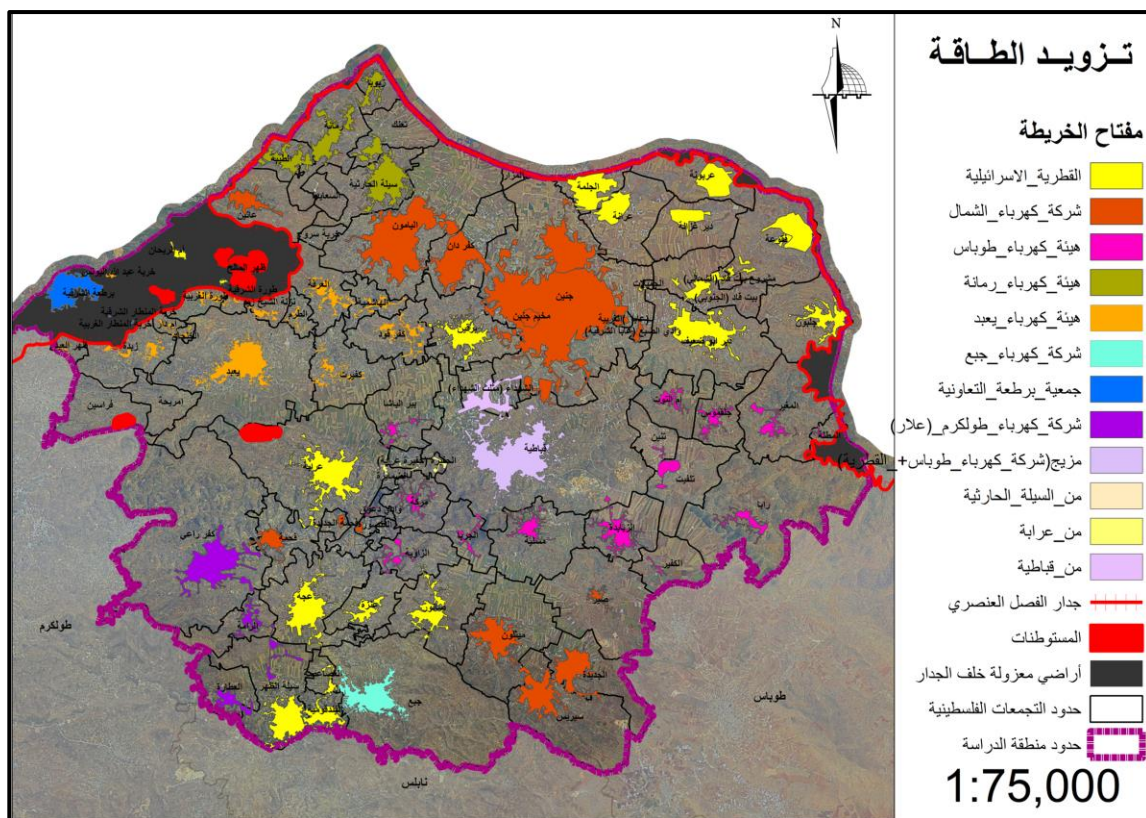
خارطة (٢٠): مصادر تزويد المياه للتجمعات في محافظة جنين.



خارطة (٢١): قطاع تزويد المياه في محافظة جنين.

- قطاع تزويد الطاقة (الكهرباء)

كل التجمعات في محافظة جنين لديها مصدر طاقة تعتمد عليه، وتتنوع محافظة جنين في اعتمادها على مصدر الطاقة، حيث بعض التجمعات تأخذ الطاقة من شركة كهرباء الشمال، وبعضها تأخذه من القطرية الإسرائيلية بشكل مباشر، أو من هيئة كهرباء طوباس وغيرها كما هو موضح بالخارطة التالية.

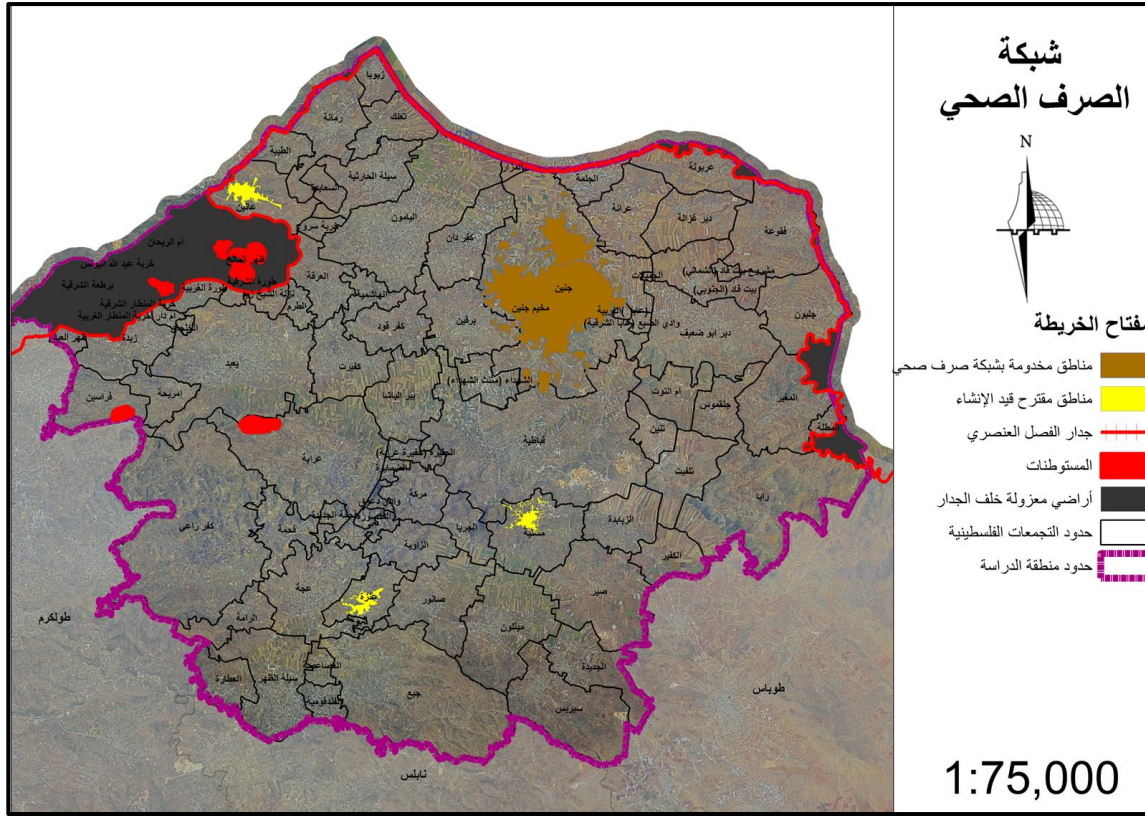


خارطة (٢٢): قطاع تزويد الطاقة في محافظة جنين.

- قطاع الصرف الصحي

تعاني التجمعات في محافظة جنين من عدم وجود شبكة صرف صحي ماعدا مدينة ومخيم جنين، حيث يعتمد على الحفر الامتصاصية في الغالب وحفر صماء في حالات نادرة. وفي كثير من الحالات تحتاج لعملية تفريغ (نضح) بواسطة تنكات مما يسبب تلوث للهواء ورائحة كريهة، بالإضافة إلى أن التخلص منها يكون في الغالب عشوائيا.

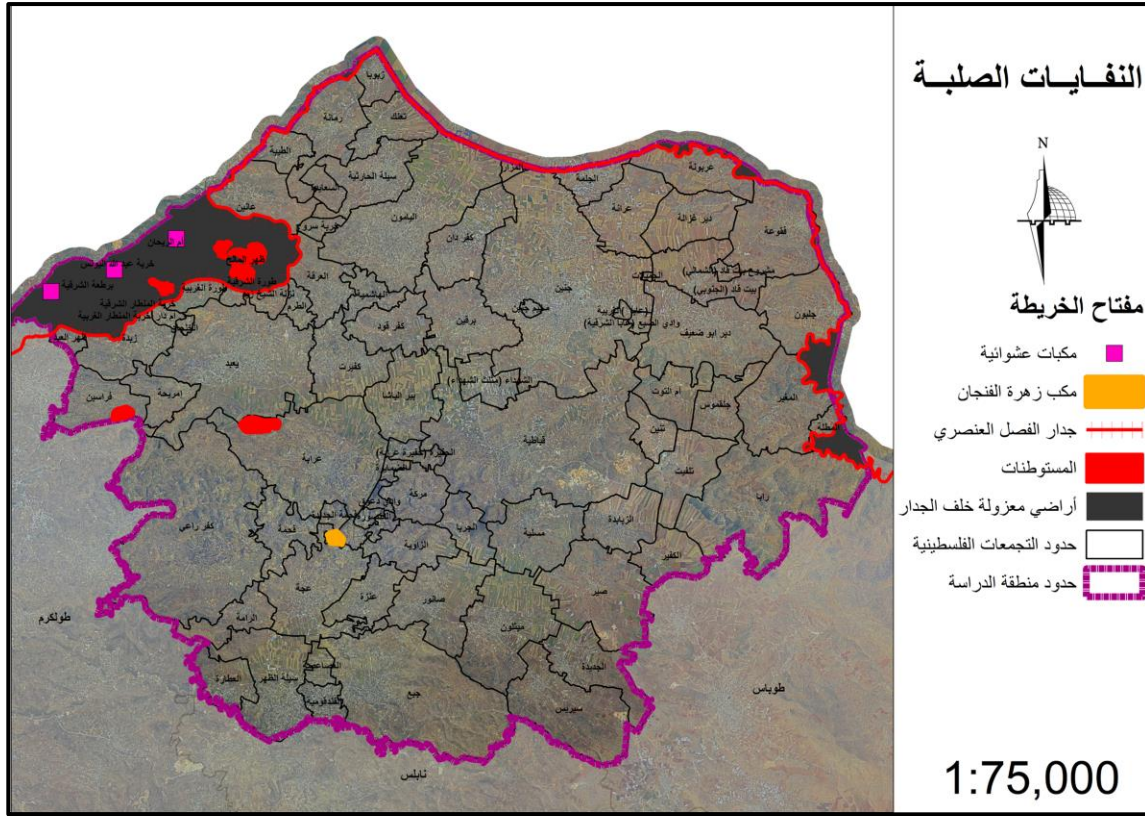
و حاليا يوجد مناطق مقترح فيها إنشاء شبكة صرف صحي وهي :عانين، مسلية، عنزة.



خارطة (٢٣): شبكة الصرف الصحي في محافظة جنين.

- قطاع النفايات الصلبة

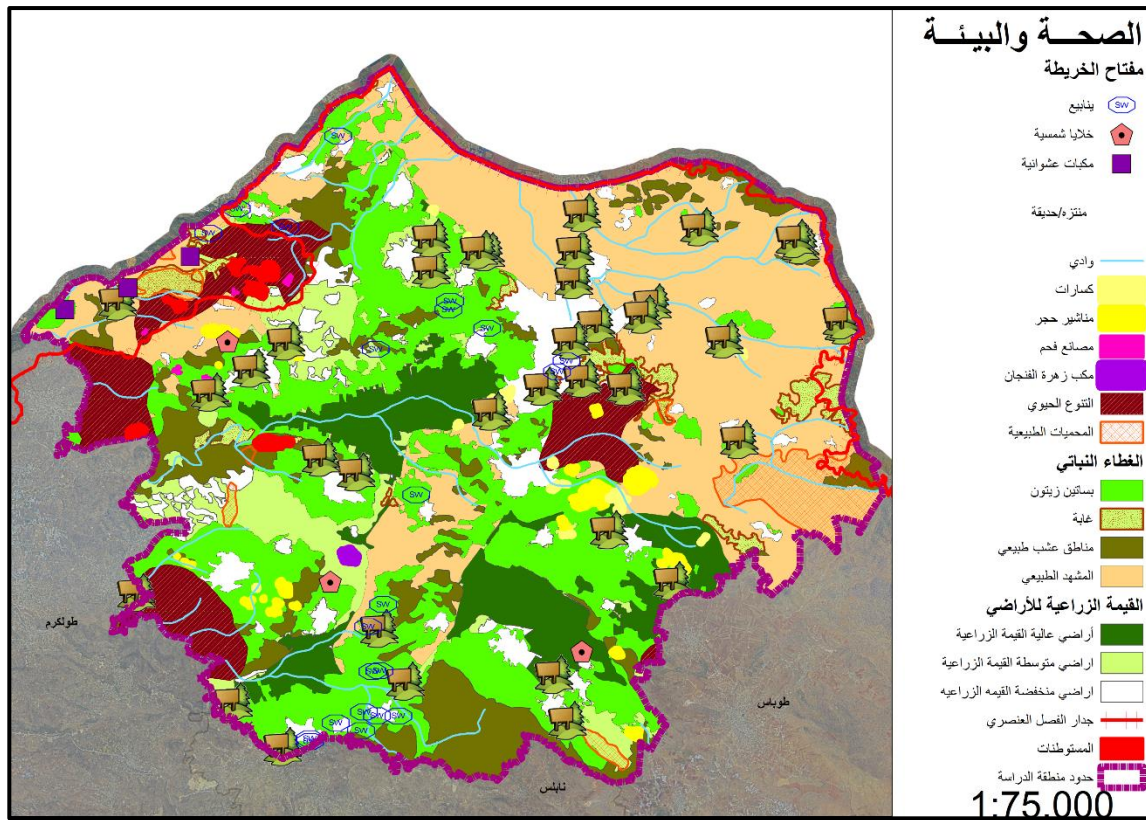
تشارك كافة التجمعات في طريقة التخلص من النفايات الصلبة، حيث يتم إرسالها إلى مكب زهرة الفنجان الإقليمي، الذي يعتبر المكب الرسمي والمركزي لمحافظة شمال الضفة الغربية، ويملك المكب مساحة 240 ألف متر مربع من الأرض، منها 90 ألف متر مربع خلايا جاهزة للاستخدام. ولكن بالنسبة للتجمعات خلف الجدار فإنها تحتوي على مكبات عشوائية.



خارطة (٢٤): النفايات الصلبة في محافظة جنين.

٦,٤,٤ الصحة والبيئة

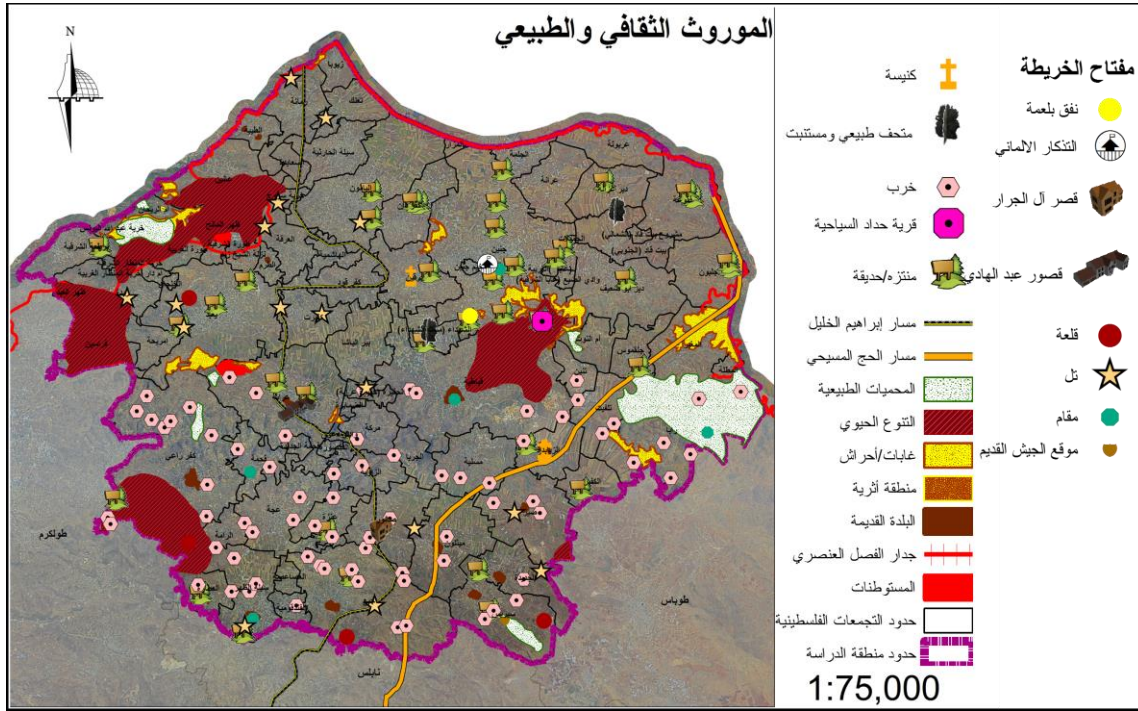
تتنوع محافظة جنين باحتوائها على أراضي عالية القيمة الزراعية، ومتوسطة القيمة الزراعية، بالإضافة لوجود أشجار الزيتون واللوزيات التي تعمل على تلطيف الجو، ووجود غابات ومحميات طبيعية ذات منظر جمالي، وجود خلايا شمسية وهو أمر إيجابي يساعد على استغلال الطاقة المتجددة . بالمقابل هناك ملوثات تؤثر على البيئة سلباً مثل مناشير وكسارات الحجر المتوزعة أكثرها في قباطية ومسلية، ووجود مصانع فحم مركزة في يعبد والتجمعات داخل الجدار الفصل العنصري والأمر الذي يدمر التربة ويلوث الهواء، بالإضافة لوجود مكب زهرة الفنجان الملوث.



خارطة (٢٥): الصحة والبيئة في محافظة جنين.

٧,٤,٤ الموروث الثقافي والطبيعي

تعتبر محافظة جنين غنية بالموارد الطبيعية والأثرية حيث أنه يوجد غابات، محميات طبيعية، مناطق تنوع حيوي مثل: محمية إم التوت، أحرش جنين وغيرها، بالإضافة لوجود منتزهات وحدائق جميلة. أما الموارد الأثرية فهي متنوعة حيث تحتوي محافظة جنين على أكثر من ٤٥٠ موقع أثري مثل قرى الكراسي وهي: قصور عبد الهادي في عرابة، قلعة صانور في صانور، ونفق بلعمة التاريخي، كنيسة برقين التاريخية، والبلدة القديمة الموجودة في مدينة جنين ومسجد فاطمة خاتون، ووجود قرية حداد السياحية، وغيرها وتوضح الخارطة أهم الموارد التاريخية والطبيعية.



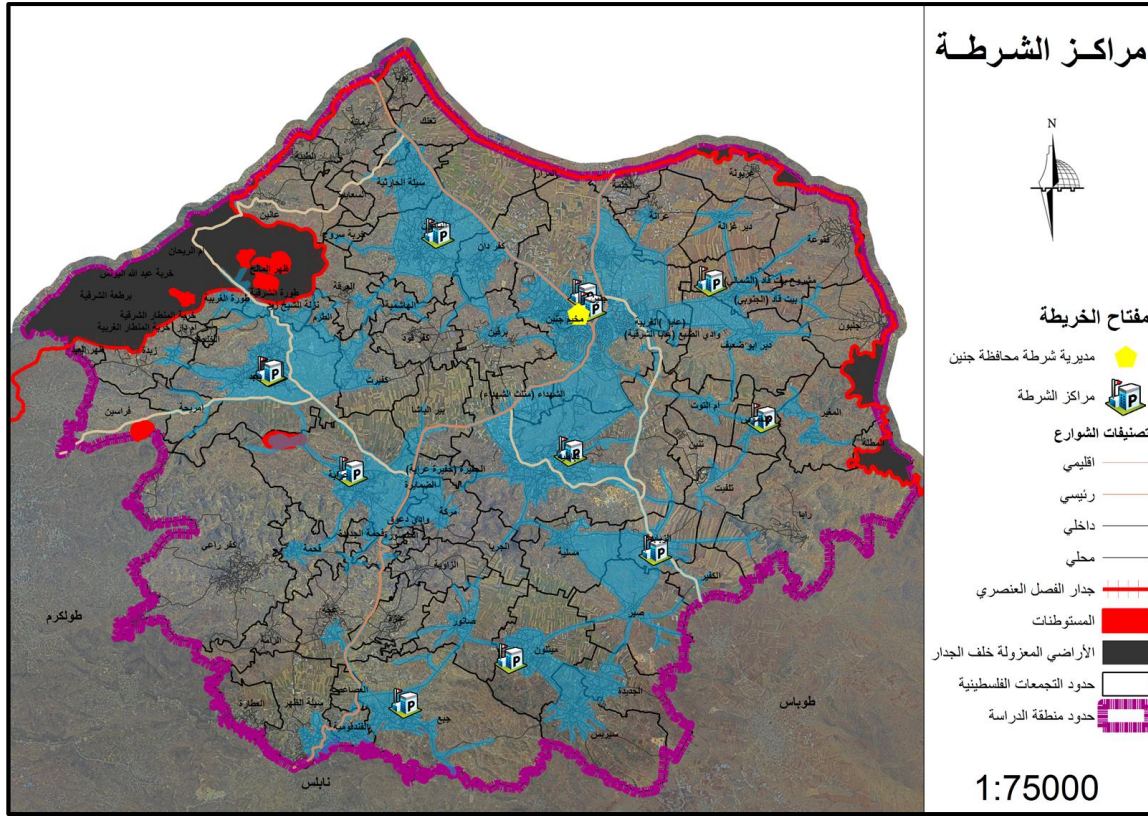
خارطة (٢٦): الموروث الثقافي والطبيعي في محافظة جنين.

٨,٤,٤ الخدمات والمرافق المجتمعية

حيث يتكون هذا القطاع من تحليل خدمات التعليم، خدمات الصحة، الخدمات العامة مثل مراكز الشرطة والدفاع المدني، والمرافق المجتمعية الأخرى.

- مراكز الشرطة

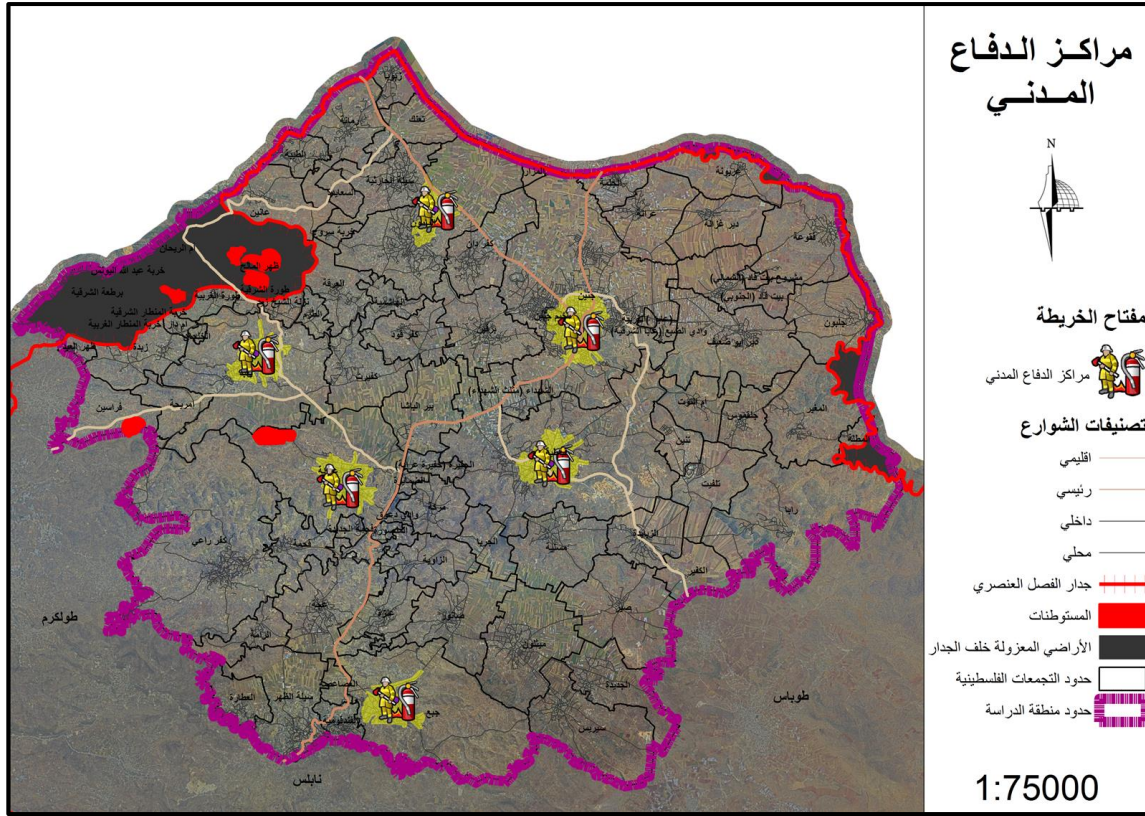
تحتوي محافظة جنين على عشر مراكز شرطة موزعة بشكل جغرافي مناسب، بالإضافة لوجود مديرية مركز شرطة المحافظة في مدينة جنين، وحسب توزيع نطاق الخدمة فإنه بحاجة لوجود مركز شرطة مقترح في كفر راعي.



خارطة (٢٧): توزيع مراكز الشرطة في محافظة جنين.

- مراكز الدفاع المدني

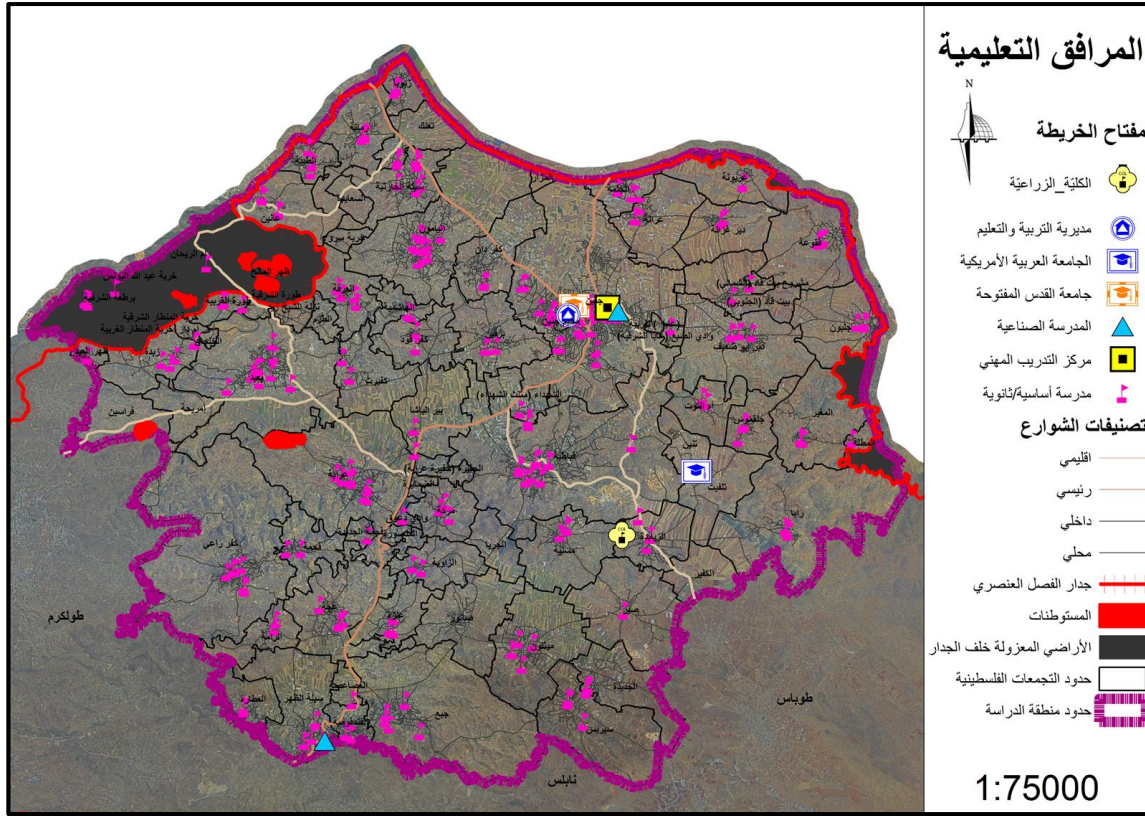
تحتوي المحافظة على ست مراكز دفاع مدني موزعة جغرافيا لتتسع أكبر نطاق خدمة للتجمعات المحيطة.



خارطة (٢٨): توزيع مراكز الدفاع المدني في محافظة جنين.

- المرافق التعليمية

تتوزع المدارس الأساسية/ الثانوية في محافظة جنين بشكل جيد جداً إلا أن بعض التجمعات الصغيرة لا تحتوي على مدرسة ثانوية فتنجّه إلى التجمعات المجاورة لها للحصول على خدمة التعليم. كما يوجد في محافظة جنين مدرستين صناعية، كلية زراعة، ومركزي تدريب مهني، جامعة القدس المفتوحة، والجامعة العربية الأمريكية التي تستقطب طلاب الداخل الفلسطيني، ومن المحافظات المجاورة كمحافظة نابلس، ومحافظة طوباس.



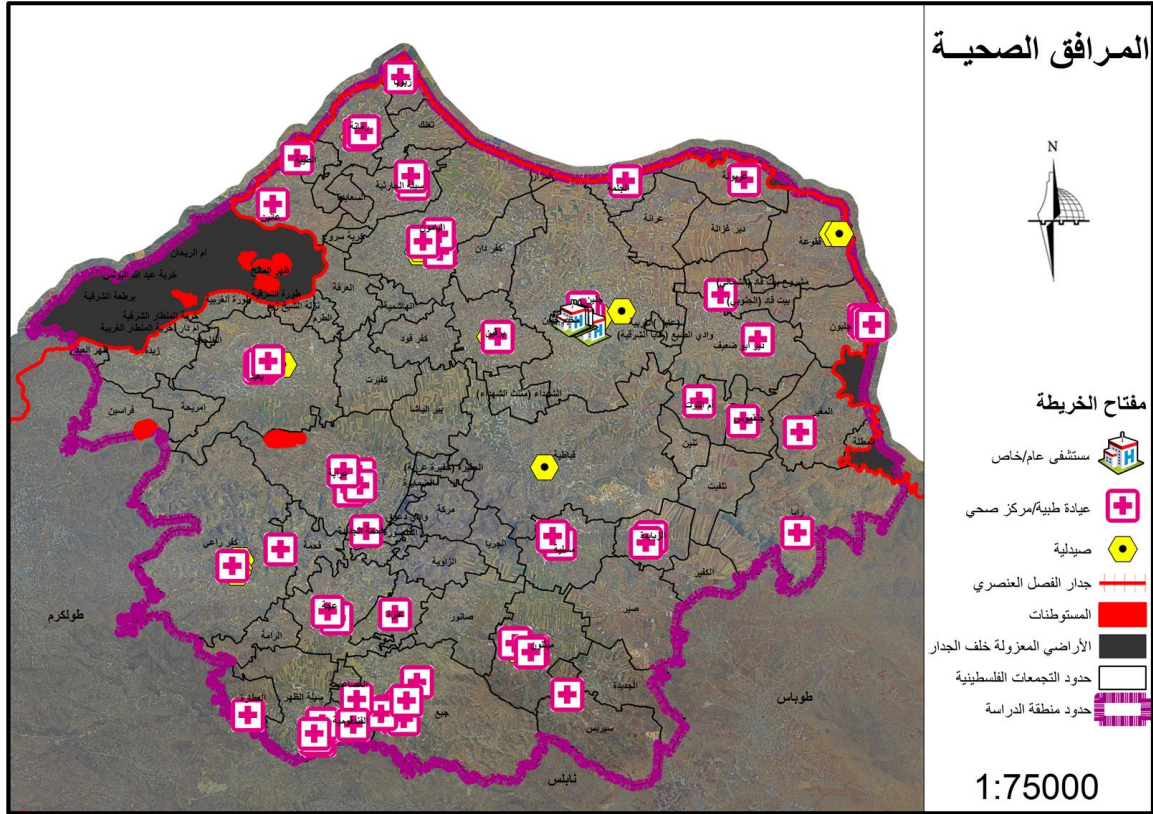
خارطة (٢٩): توزيع المرافق التعليمية في محافظة جنين.

- المرافق الصحية

تتنوع المستويات الصحية الموجودة في محافظة جنين إلى أربع أقسام حيث يعتبر المستوى الرابع هو أكثرها تطوراً ويحتوي على مستشفيات متخصصة ومراكز طوارئ، كما هو موضح بالجدول المجاور، وأقلها هو المستوى الأول الذي يحتوي على عيادة صحية تقدم خدمات بسيطة. وبشكل عام تتركز المستشفيات الخاصة والمستشفى الحكومي فقط في مدينة جنين وهذا الأمر يؤدي إلى حاجة وجود مستشفيات موزعة بشكل جغرافي جيد في التجمعات داخل المحافظة.

المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	لا يوجد
عربونة	عرانة	دير أبو ضعيف	جنين	عابا
فندوقومية	دير غزالة	سيلة الظهر		الشهدا (مثلث الشهداء)
الزاوية	الجلمة	جبع		خربة عبدالله اليونس
عزّة	فقوعة	ميثلون		امريحا
صانور	برقين	عرابة		ظهر العبد
كفيرت	العصاصة	عجة		خربة سروج
بئر الباشا	سيريس	كفرراعي		السعايدة
فحمة	المسيلة الجارثية	يعبد		أم الريحان
زبدة	الجديدة	اليامون		طورة الشرقية
نزلة الشيخ زيد	الرامة			المنصورة
تعنك	كفردان			أم دار
زبوا	عائين			الخلجان
الهاشمية	رمانة			وادي الدعوق
كفر قود	الطبية			الحفيرة
	طورة الغربية			
	برطعة الغربية			
	فحمة الجديدة			

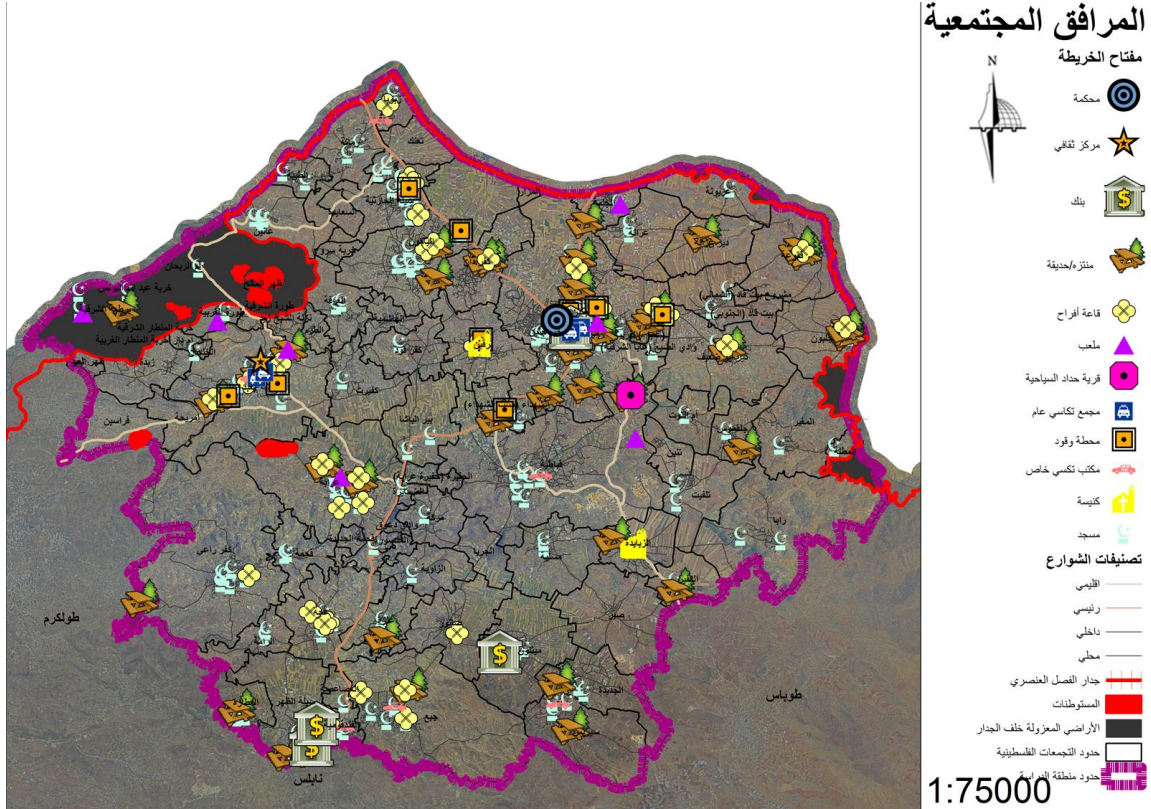
جدول (٤): تقسيم مستويات الخدمة الصحية في محافظة جنين.



خارطة (٣٠): توزيع المرافق الصحية في محافظة جنين.

- المرافق المجتمعية

تحتوي المحافظة على مرافق مجتمعية عامة مثل كنائس، مساجد، المحكمة، بنوك، منتزه/ حديقة، قاعات أفراح، نوادي، ملعب، محطات الوقود، مكاتب تكسي خاص/ عام، وغيرها.



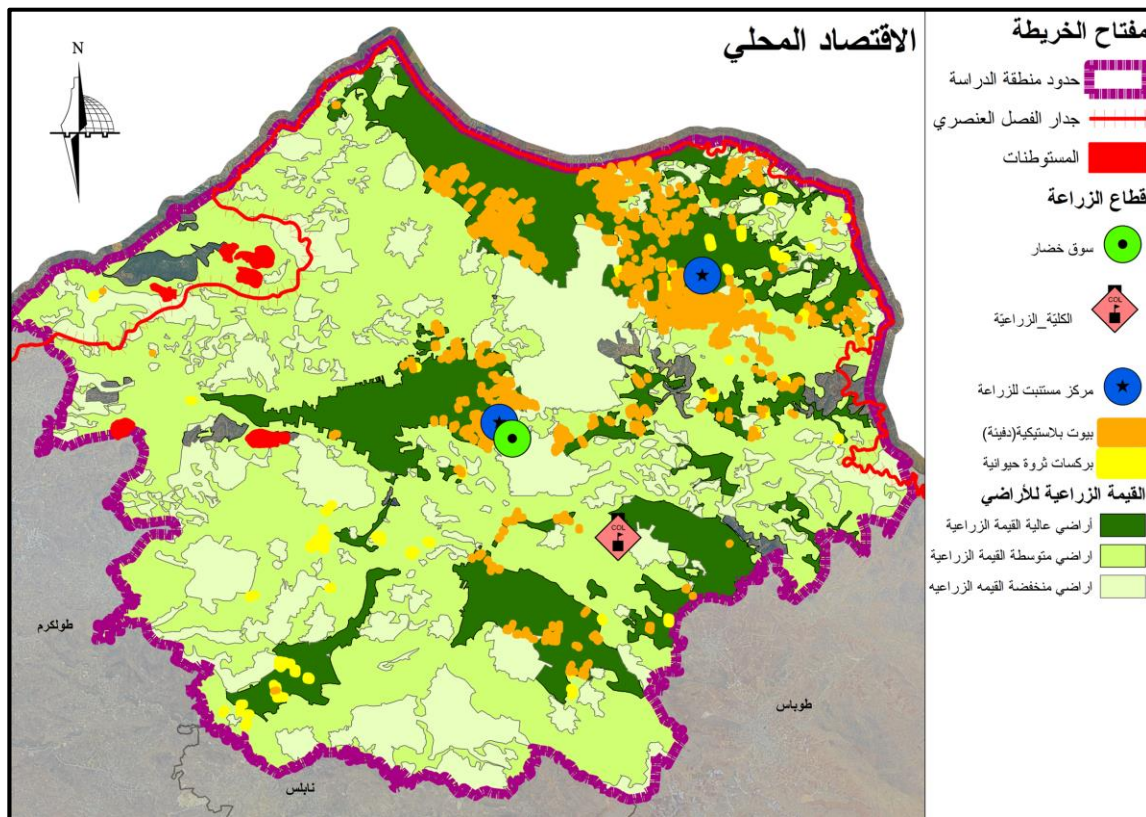
خارطة (٣١): توزيع المرافق المجتمعية الأخرى في محافظة جنين.

٩,٤,٤ الاقتصاد المحلي

يتنوع الاقتصاد التي تعتمد عليه محافظة جنين حيث تتناول قطاع الزراعة، قطاع الصناعة، قطاع التجارة، وسيتم شرح كل قطاع بشكل مفصل.

- قطاع الزراعة

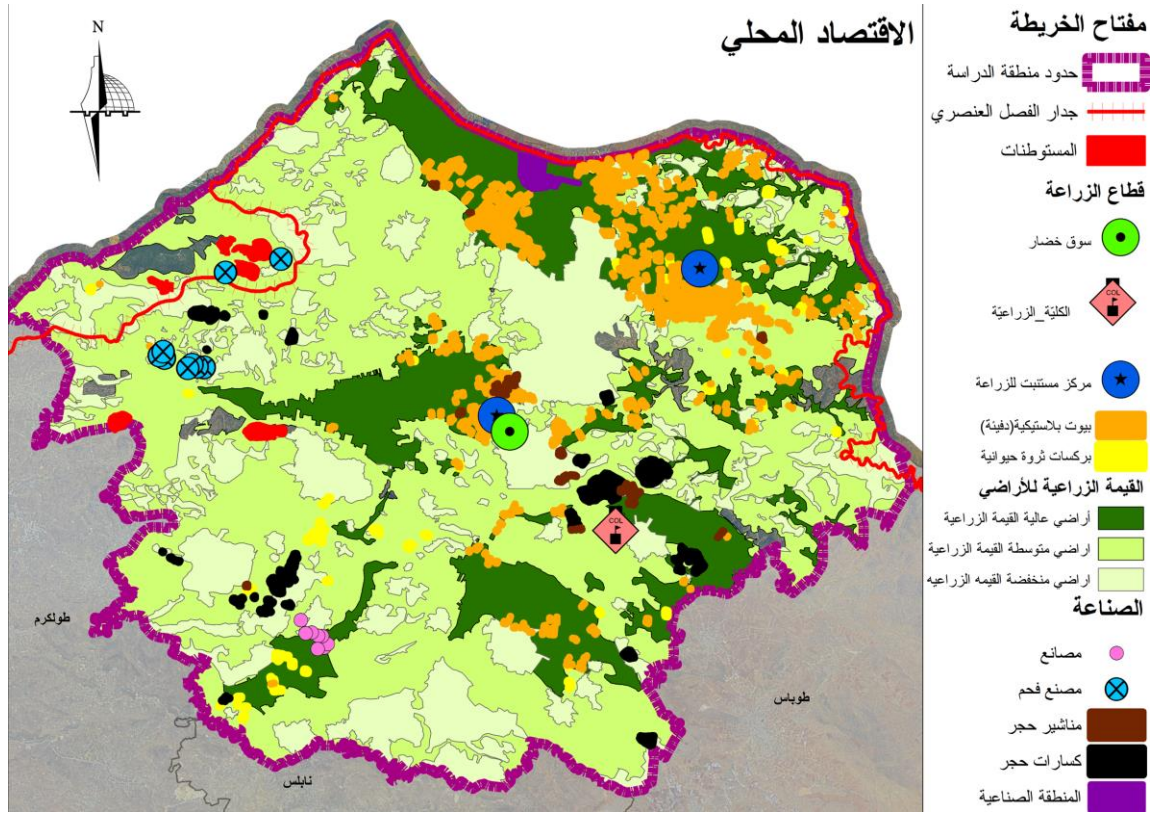
يعتبر قطاع الزراعة هو المصدر الأساسي في الإنتاج المحلي الذي يعتمد عليه محافظة جنين ويعود السبب بذلك لوجود أراضي عالية القيمة الزراعية وأهمها سهل مرج بن عامر، سهل ميثلون-صانور وغيرها حيث تشكل نسبة الأراضي عالية القيمة الزراعية ٢٣% من تصنيف الأراضي الأخرى. كما ويوجد سوق خضار مركزي مهم في قباطية، ووجود مركزي مستنبت للزراعة والذي يعزز من قطاع الزراعة والمحافظة على الأراضي الزراعية.



خارطة (٣٢): الاقتصاد المحلي_ قطاع الزراعة في محافظة جنين.

- قطاع الصناعة

تحتوي محافظة جنين على العديد من الموارد التي يمكن أن تعزز قطاع الصناعة مثل وجود مناشير وكسارات الحجر، وجود مصانع فحم، ووجود المنطقة الصناعية في مدينة جنين ولكنها غير مستغلة اقتصاديا فيجب العمل على تعزيزها وتشغيلها لزيادة إيرادات المحافظة.

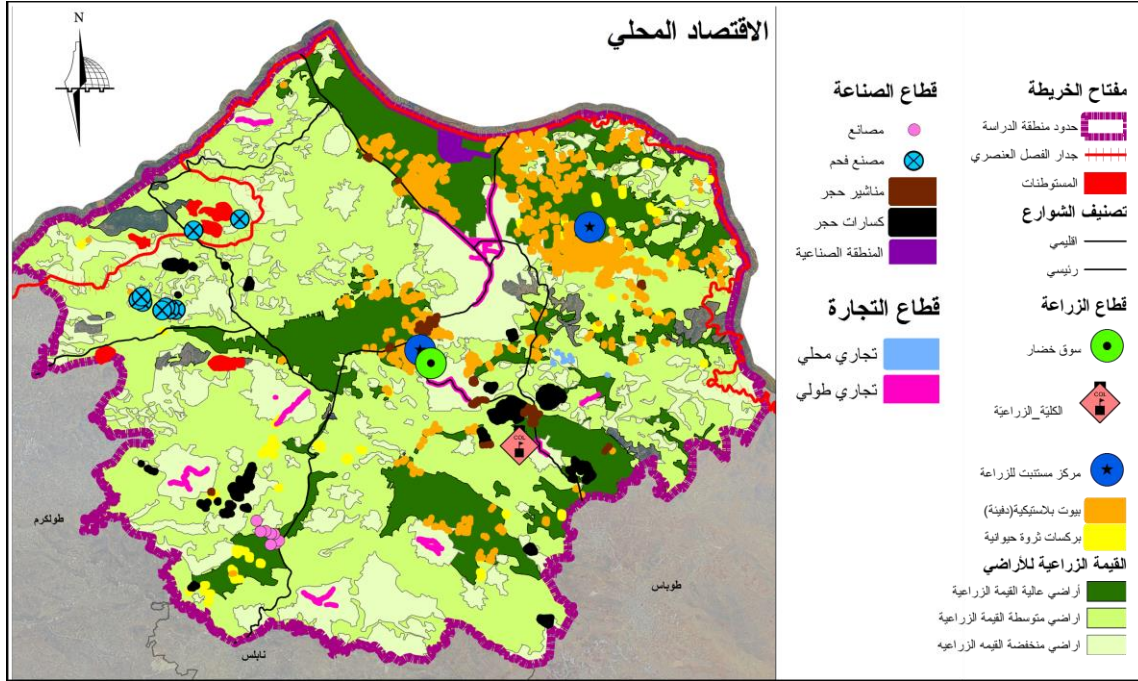


خارطة (٣٣): الاقتصاد المحلي_ قطاع الصناعة في محافظة جنين.

- قطاع التجارة

تعتبر شوارع مدينة جنين هي شوارع ذات تصنيف تجاري طولي، حيث تنتشر المحال التجارية على امتداد شوارع مدينة جنين، بالإضافة لوجود مناطق ذات حيوية تجارية مثل قباطية، ومنطقة تلفيت_

تتين، وحاليا بدأ التوسع التجاري على امتداد شارع حيفا (رمانة - جنين) وعلى امتداد شارع (جنين - نابلس).



خارطة (٣٤): الاقتصاد المحلي_ قطاع التجارة في محافظة جنين.

٥،٤ تحليل الموقع (إمكانات وتحديات التنمية)

في هذا الفصل سيتم تحليل التقييمات القطاعية من حيث تحديد الإمكانيات والفرص التي تعزز تطور المحافظة، والمحددات والقيود التي تعيق عملية التنمية والتطوير، والمخاطر والمشاكل التي يمكن تجنبها وإيجاد حلول مناسبة لتحقيق أفضل النتائج.

١,٥,٤ المحددات والقيود

هي عبارة عن المحددات والقيود التي تقييد عملية التوسع العمراني، وعناصر التقييم هي:

١- القيود الجيوسياسية:

حيث ينبغي إبراز أهم القيود المتعلقة بوجود الاحتلال على الخريطة حيث كونها عامل مهم في تحديد مجالات التخطيط وهي: الخط الأخضر، جدار الفصل العنصري الذي يحد المحافظة من الشمال، وجود مستوطنات ومواقع عسكرية للاحتلال، وجود أراضي ج حسب تصنيف أوسلو والتي تمثل ما نسبته ٣٣% من مساحة المحافظة، ووجود حواجز تفتيش الاحتلال الاسرائيلي.

٢- محددات التنمية الطبيعية:

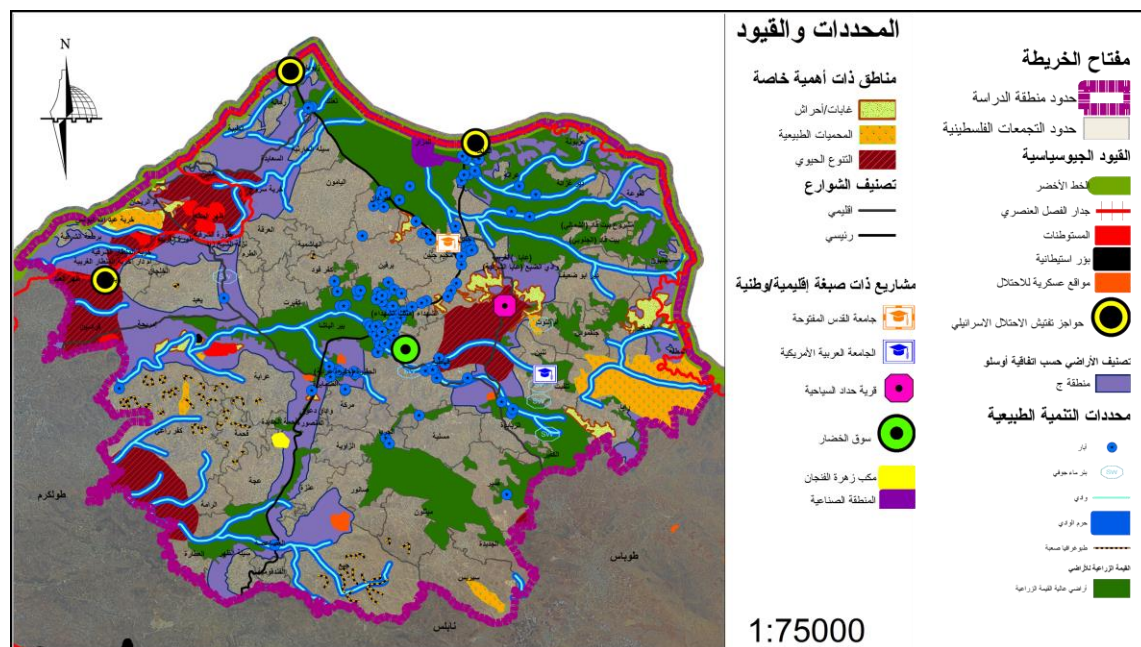
هي التي تمنع التوسع العمراني بسبب محددات طبيعية مثل: حرم الوادي حيث عند التوسع العمراني يجب تجنب الوادي وحرم الوادي ٥٠م من الطرفين، والأراضي عالية القيمة الزراعية، وطبوغرافيا الصعبة لبعض المناطق للتجمعات مثل كفر راعي، جبع.

٣- مناطق ذات أهمية خاصة:

هي المناطق التي يمنع التوسع فيها حيث أنها تخضع لسياسات وقوانين خاصة وهي: الغابات، المحميات الطبيعية، مناطق التنوع الحيوي.

٤- مشاريع ذات صبغة إقليمية/ وطنية:

مثل: المنطقة الصناعية في مدينة جنين، قرية حداد السياحية، الجامعة العربية الأمريكية، سوق الخضار المركزي في قباطية، مكب زهرة الفنجان.



خارطة (٣٥): المحددات والقيود.

٢,٥,٤ المخاطر والمشاكل

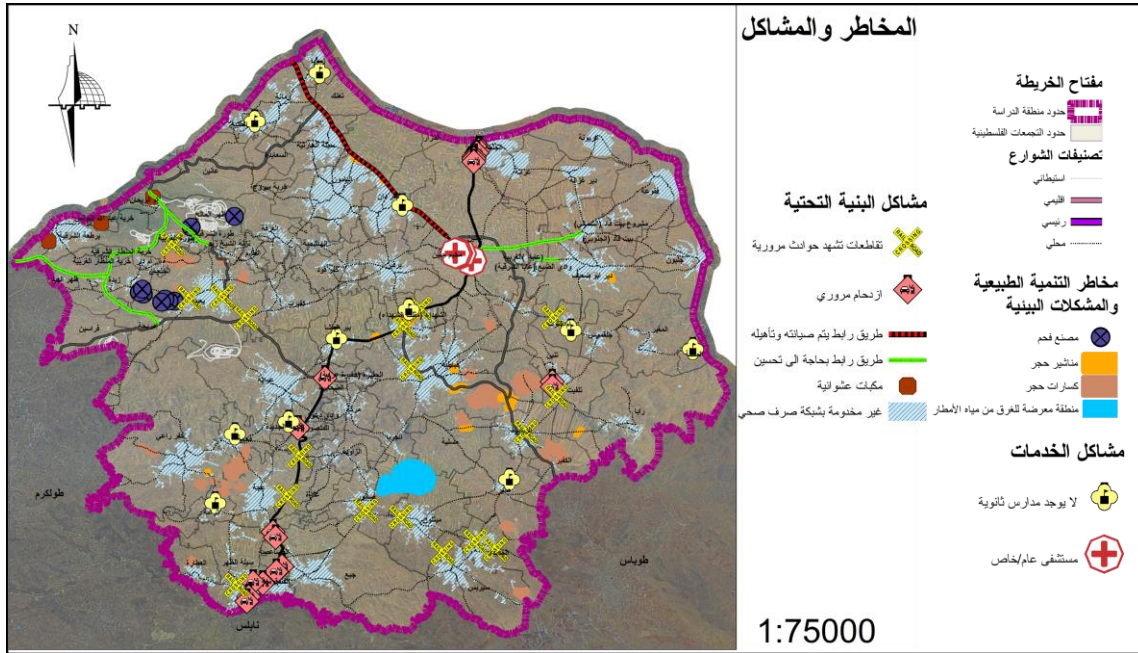
هي المخاطر والتهديدات الرئيسية التي يجب الاهتمام بها في أي عملية تخطيط، وذلك من أجل تحسين الأوضاع وتقليل التدهور، وهي:

١- مخاطر التنمية الطبيعية والمشكلات البيئية:

تحليل المناطق الطبيعية التي تضيق من عملية التوسع المستقبلي، والمشكلات التي تسبب تلوث البيئة مثل: مناشير وكسارات الحجر، مصانع الفحم، بالإضافة لوجود منطقة معرضة للفيضان في فصل الشتاء وهي سهل صانور.

٢- مشاكل الخدمات والبنية التحتية:

حيث أن تعاني المحافظة من غياب شبكة الصرف الصحي، سوء توزيع الخدمات الصحية، وجود مكبات عشوائية في المناطق خلف الجدار الفصل العنصري.



خارطة (٣٦): المخاطر والمشاكل.

٣,٥,٤ الإمكانات والفرص

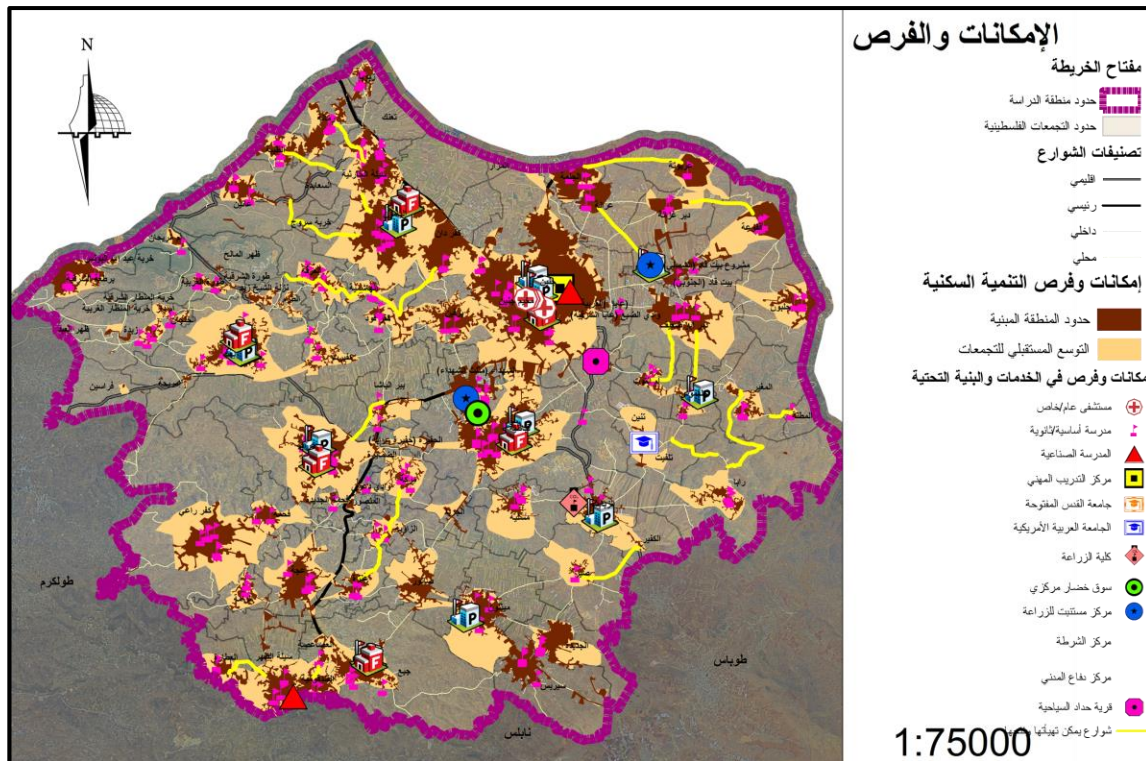
حيث يتم تحديد أماكن التوسع المستقبلي والخدمات التي تعزز التطور وهي:

١- إمكانات وفرص التنمية السكنية

هي تحديد التوسع المستقبلي للتجمعات التي تكون ملائمة للتوسع.

٢- إمكانات وفرص في الخدمات والبيئة التحتية:

حيث تحتوي على العديد من الخدمات مثل المدارس الأساسية/ الثانوية، المدرسة الصناعية، الكلية الزراعية، الجامعات، مراكز شرطة ومراكز الدفاع المدني، قرية حداد السياحية، إمكانية التوسع وفتح شوارع لتعزيز الترابط الإقليمي للتجمعات.



خارطة (٣٧): الإمكانات والفرص.

الفصل الخامس: مقترح المشروع

يتناول هذا الفصل الرؤية التنموية الاستراتيجية وأهم الأهداف والقضايا الأساسية لمحافظة جنين، والخروج بالمخطط النهائي العمراني لمحافظة جنين.

١,٥ فكرة المشروع

يهدف هذا الفصل إلى تطوير والنهوض بالمحافظة، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والارتقاء بها، وذلك من خلال استغلال الموارد والإمكانات، ومحاولة التخلص من المؤثرات السلبية، وتحقيق احتياجات محافظة جنين.

١,١,٥ القضايا التنموية

تعتبر القضايا التنموية هي الرابط المشترك بين مرحلة التحليل (المحددات، والإمكانات) ومرحلة التطوير، وتم الخروج بأهم القضايا الأساسية التي تحتاجها المحافظة للنهوض والارتقاء وهي:

❖ ضعف توزيع الخدمات التي يجب توفرها بهرمية المراكز الخدمات.

❖ ضعف التخطيط العمراني وإفراز الأراضي.

❖ ضعف الاستثمار الصناعي وغياب منطقة حرفية مؤهلة.

❖ غياب الاستثمار الزراعي والتصنيع الغذائي.

❖ ضعف الاهتمام بالموروث السياحي وعدم وجود مسار سياحي.

❖ غياب شبكة الصرف الصحي للمحافظة.

٢,١,٥ الأهداف التنموية

تعتبر الأهداف التنموية هي الأساس الذي يعتمد عليه عملية التخطيط، وهي عبارة عن مجموعة من النتائج التي نسعى لتحقيقها والوصول إليها، وفيما يلي أهم الأهداف التنموية لمحافظة جنين:-

- ✓ رفع مستوى التخطيط العمراني.
- ✓ تحسين البنية التحتية والصرف الصحي للمحافظة.
- ✓ تحسين الخدمات التي تحتاجها التجمعات لهرمية مراكز الخدمات.
- ✓ تطوير الاستثمار الزراعي والتصنيع الغذائي.
- ✓ تطوير الاستثمار الصناعي وتطوير منطقة حرفية.
- ✓ تطوير وتعزيز الاستثمار السياحي.

٢,٥ تطوير فكرة المشروع

في هذا الفصل سيتم شرح كيف تم تطوير فكرة المشروع وتوضيح إي اتجاه تتجه إليه محافظة جنين.

١,٢,٥ الرؤية التنموية

الرؤية هي الصورة المستقبلية ومجموعة التصورات والتوجهات التي تسعى إلى تحقيقها، والرؤية التنموية الأمثل لمحافظة جنين هي " نحو محافظة مزدهرة اقتصاديا، منتجة زراعيًا وصناعيًا، ذات خدمات فعالة، وبنية تحتية مناسبة، ومحافظة على موروثها التاريخي والطبيعي. "

:: إقليم زراعي صناعي خدماتي متكامل ::

حيث يهتم بتطوير قطاع الصناعة، قطاع الزراعة، قطاع السياحة، مع تطوير الخدمات لكل المحافظة وتعزيز الترابط بينها.

٣,٢,٥ العناصر الأساسية المقترحة

- هرمية مراكز الخدمات

تم اقتراح تغيير في هرمية مراكز الخدمات بما يناسب محافظة جنين، وكيفية تعزيز الترابط بين التجمعات وتوزيع النّقل الخدماتي، وقد تم إعادة تعديل في هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين بحيث تترتب كالتالي: شبه إقليمي _ محلي أ _ محلي ب _ مجاورة، بحيث أنه الخدمات التي يجب توفرها بكل مركز هي الموجودة، ولكن اقترحت أن يكون محلي أ هو أن يحتوي على خدمات متطورة أكثر من المحلي مثل وجود بعض المديریات كمديرية الزراعة، والخ، ووجود الأربع مستويات الصحية بمعنى وجود مستشفى متخصص، وتم الترتيب كآلاتي:

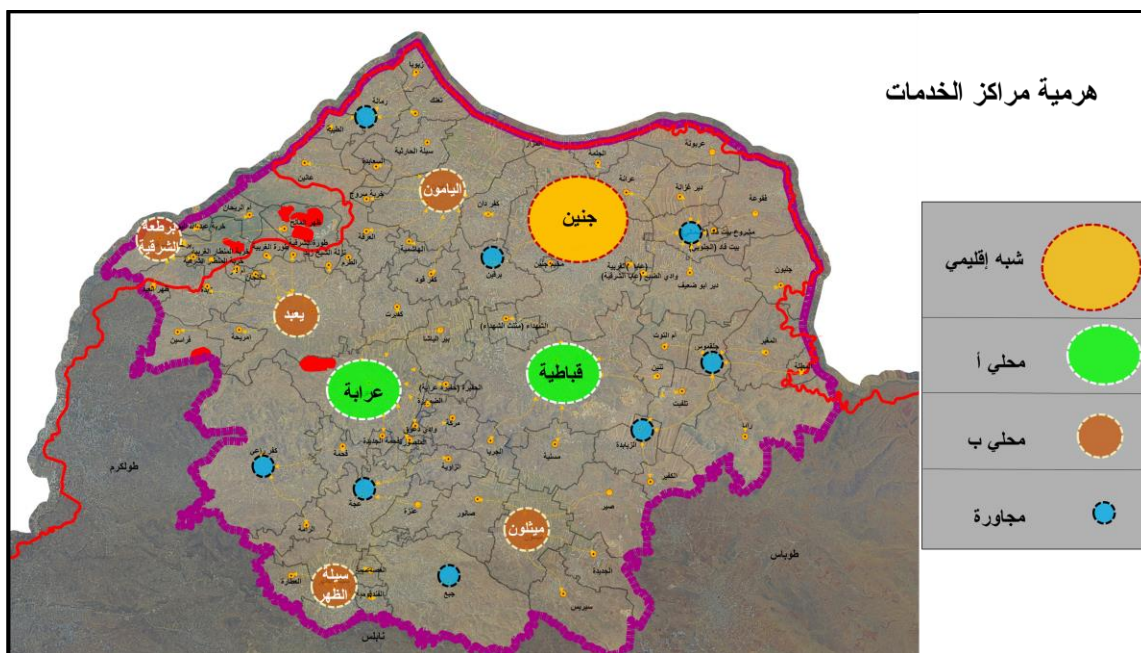
أولاً: جنين شبه إقليمي مع تعزيز كافة الخدمات.

ثانياً: قباطية، عرابة محلي أ بسبب تطور الخدمات الموجودة فيها.

ثالثاً: يعبد، اليامون، ميثلون، سيلة الظهر، برطعة الشرقية محلي ب.

رابعاً: رمانة، برقين، الزبادة، جلقموس، جبع، عجة، كفر راعي، بيت قاد مجاورة.

بحيث تم اقتراح وتعزيز كل تجمع وما يلزمه لتحقيق متطلبات هرمية المركز.

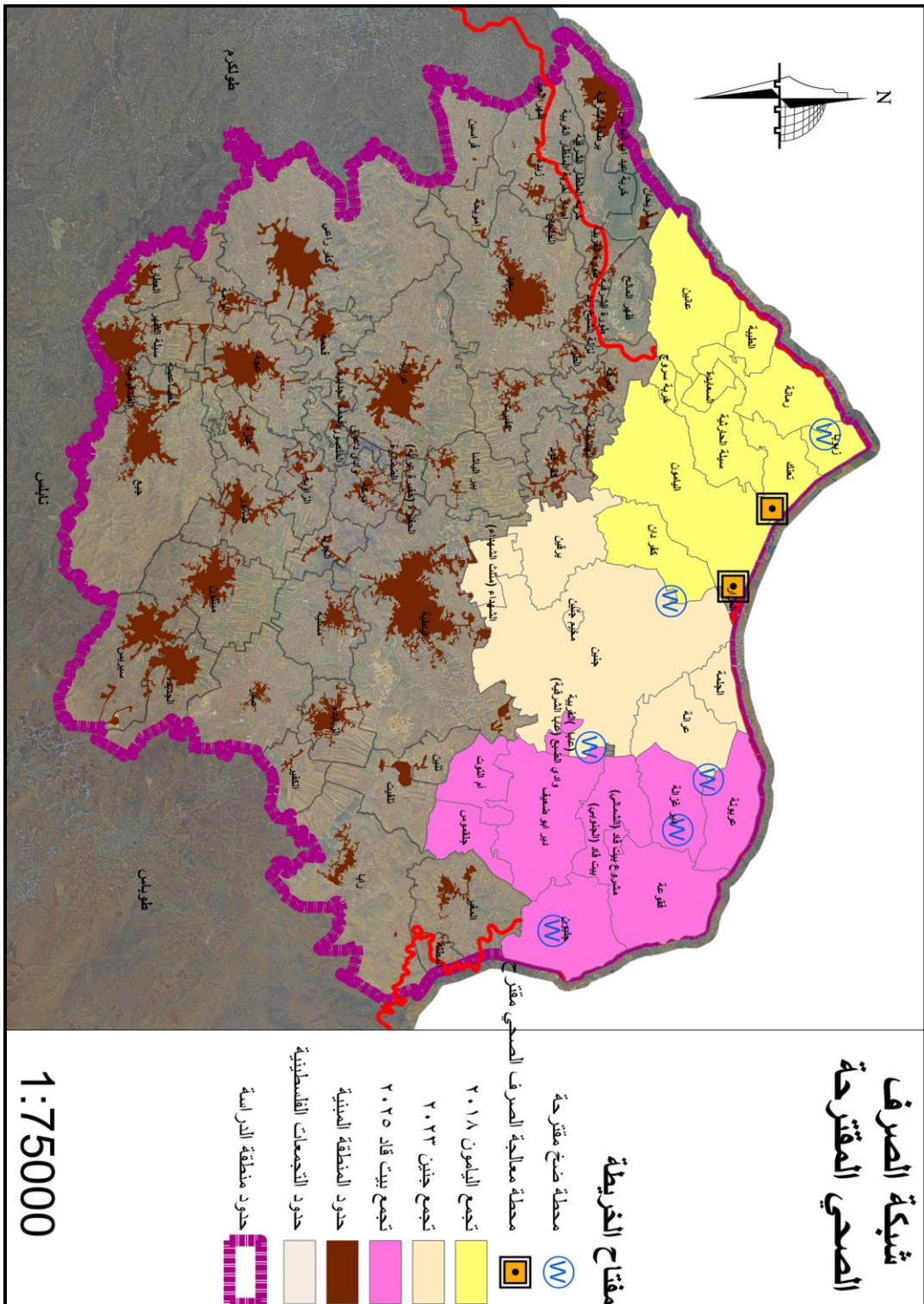


خارطة (٣٨): هرمية مراكز الخدمات لمحافظة جنين.

التجمع	الخدمات المطلوبة		
عرابة (محلي أ)	مستشفى	برطعة الشرقية (محلي ب)	مركز طوارئ مكتبة قاعة عامة مركز شبلي/ ثقافي
يعبد (محلي ب)	مكتبة	سيلة الظهر (محلي ب)	ملعب مركز شرطة دفاع مدني
ميتلون (محلي ب)	حديقة مكتبة نادي رياضي ملعب مركز ثقافي دفاع مدني	جلقموس (مجاورة)	مكتب بريد ملعب
اليامون (محلي ب)	مركز طوارئ حديقة مكتبة	رمانة (مجاورة)	ملعب حديقة مكتب بريد

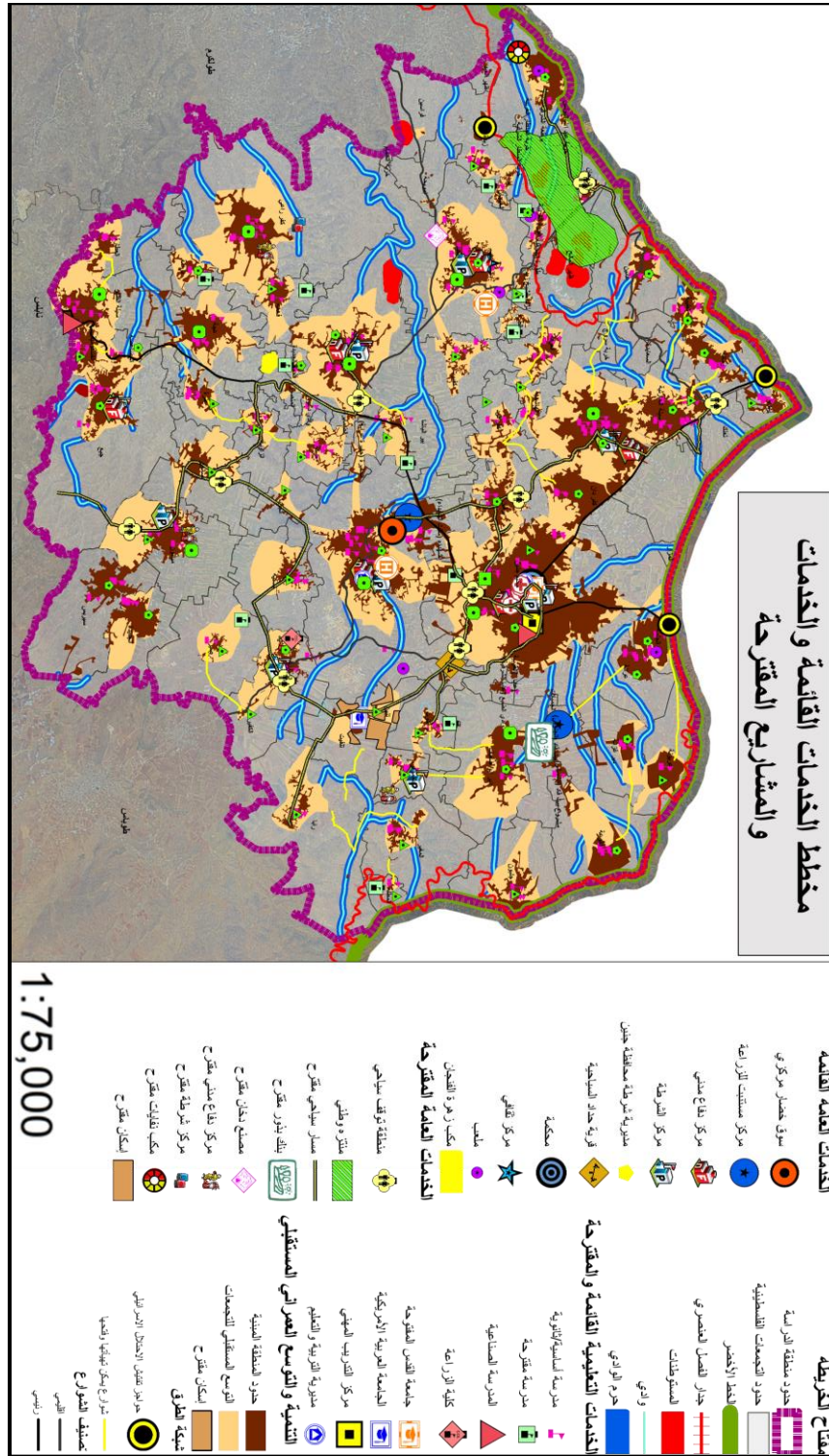
جدول (٥): الخدمات التي يجب توفرها للتجمعات حسب تصنيف هرمية مراكز الخدمات.

- شبكة الصرف الصحي المقترحة



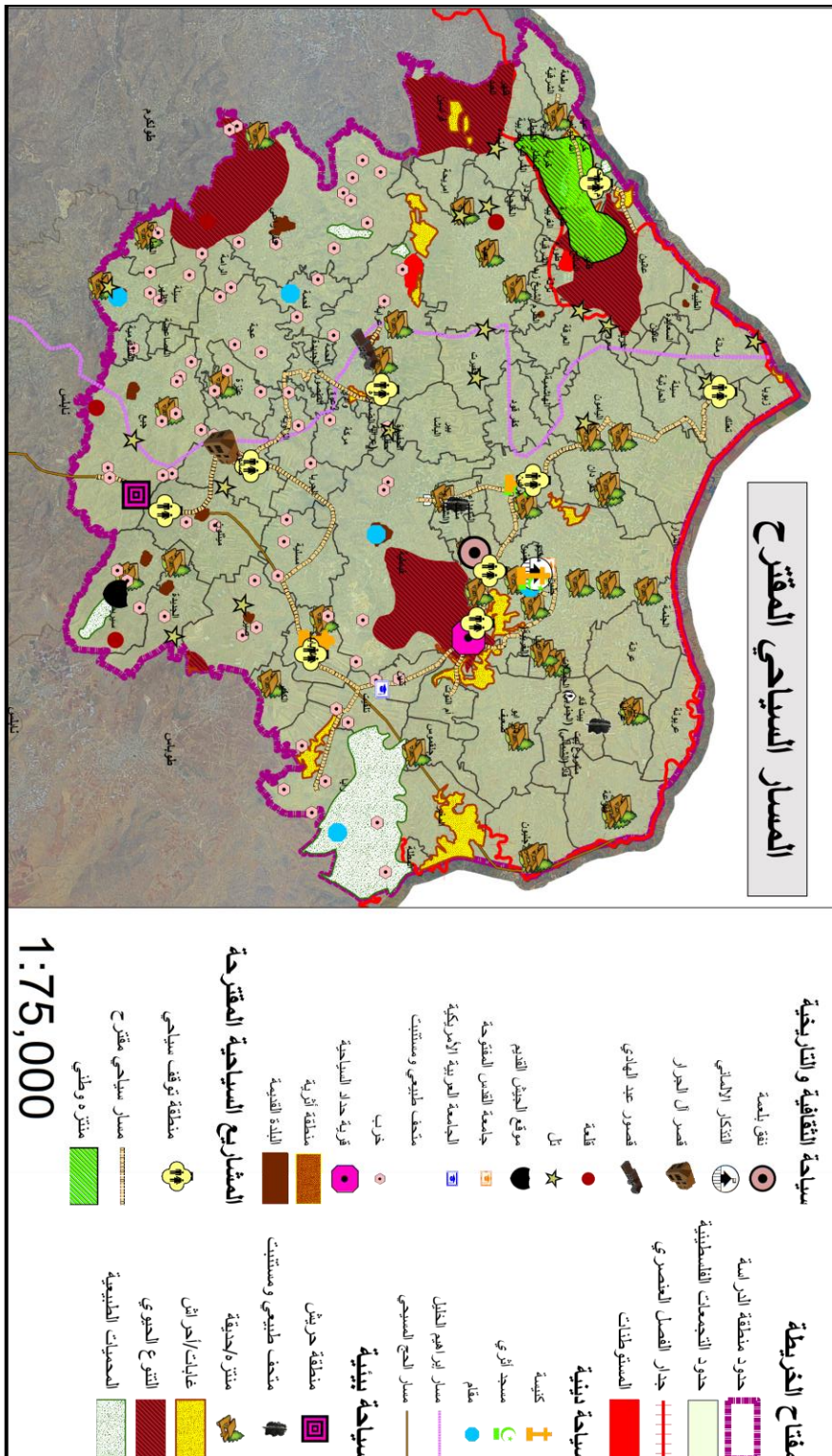
خارطة (٣٩): شبكة الصرف الصحي المقترحة لمحافظة جنين.

- العناصر والاستخدامات الحالية والمقترحة



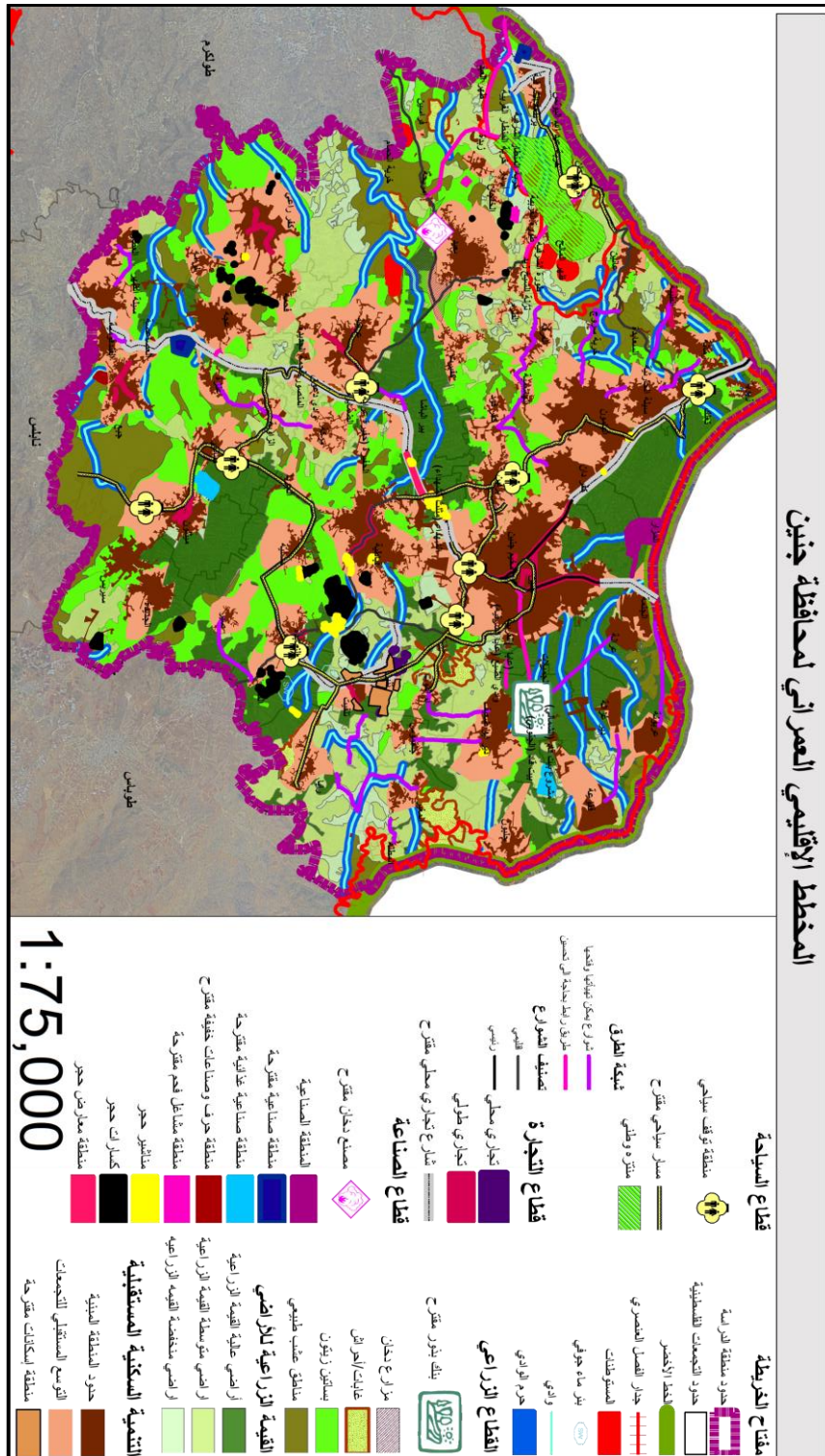
خارطة (٤٠): مخطط الخدمات القائمة والخدمات والمشاريع المقترحة.

- المسار السياحي المقترح



خارطة (٤١): المسار السياحي المقترح لمحافظة جنين.

الفصل السادس: المخطط الرئيسي للمشروع



خارطة (٤٢): المخطط الإقليمي العمراني لمحافظة جنين.

الفصل السابع: المصادر

- التخطيط الإقليمي مبادئ وأسس - نظريات وأساليب. (د. محمد جاسم العاني)
- التخطيط الإقليمي وأبعاد الجغرافية. (د. محمد خميس الزوكه)
- الخطة التنموية لمحافظة الدقهلية. (الهيئة العامة للتخطيط العمراني)
- مديرية الحكم المحلي في جنين - م. سامر خماش، م. جمال ربابعة.
- الخطة التنموية الاستراتيجية لمحافظة جنين (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التعداد الزراعي لمحافظة جنين ٢٠١٠.
- النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٧. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)
- النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لمحافظة جنين ٢٠١٧. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)
- النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٧. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)
- التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لمحافظة جنين ٢٠٠٧. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)
- مشروع تصوير جوي وتخطيط فيزيائي لتجمعات سكانية - محافظة جنين (رابا، جلقموس، المغير، المطلة، ام التوت).
- مشروع تصوير وتخطيط هيكلي لمناطق تخطيط المشترك لقرى وسط محافظة جنين (فحمة، عجة، عنزة، مركة، الرامة، الزاوية، فحمة الجديدة).
- تخطيط عمراني "هيكلي" البلدية المتحدة المشتركة (ميثلون، سيريس، صير، الجديدة).
- مشروع المخطط الفيزيائي لتجمع وسط محافظة جنين (قباطية، تلفيت، الزبادة، مسلية، الشهداء).

- إعداد المخطط الهيكلي والخطة التنموية الاستراتيجية لبلدية مرج بن عامر (عرانة، فقوعة، دير أبو ضعيف، جلبون، الجلمة، بيت قاد الشمالي، بيت قاد الجنوبي، دير غزالة، عابا الشرقية، عربونة).
- التخطيط الإقليمي العمراني لمحافظة طولكرم. (سائد عبد الكريم صالح)
- التخطيط الإقليمي العمراني لمحافظة قلقيلية. (براء محمد صبري)
- التخطيط السياحي لمحافظة جنين. (نور لحوح).
- التخطيط العمراني المشترك لمنطقة اليامون (شمال غرب محافظة جنين). (أحمد خالد قصاروة)